

البدور السافرة في امور الآخرة \*

أشتري الآن

فنون المخطوطات • آداب وفضائل • البدور السافرة في.....

المؤلف السيوطي : حلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق

الفن آداب وفضائل

المقدمة فهذا ما تقدم الوعد به في خطبة كتاب البرخ من كتاب شاف في علوم الآخرة ...

الخاتمة من حديث معقل بن يسار مرفوعا من اصاط أذى من طريق المسلمين كتب له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة ...

الرقم العام 1017 الرقم الخاص 69 رقم المجموعة 0 عدد الصفحات 82



صفحة: 1 / 17 أذهب إلى 1

التالي

مخطوطات  
الأزهر



تراث إسلامي  
في  
منازل الأجيال

وفق الله تعالى ومقره برزاق الأكراد لار

الهدور الساف

في أهوال الأخره تأليف الامام المحدث

حافظ عصره الجليل الاسيوطي

تقدسه الله برحمته واسكنه

في جنه محمد

واله وعترته

امين



٦٤

مكتبة

١٠١٧

مكتبة



الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور  
 ووجد النوع الانساني ولم يكن بشيا واجري عليه نصارى القضا  
 المقدور وامتنحه في هذه الدار بانواع المحن والكدر شر  
 نقله الي دار البرزخ مودعاً روحه في المستودع وجسده في القبور  
 ثم يعيده يوم البعث والنشور ويحاسبه علي التقير من فانيه فخر  
 بالسرور وخاسر بنا دي بالويل والنبور واسمى ان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له شهادة تحقق كل افك وزور واسمى ان  
 سيدنا محمد عبده ورسوله صاحب المقام المحمود واللوا المنشور  
 صلي الله عليه وعلي اله وصحبه صلاة وسلاما قايمين الي  
 يوم يبعث من في القبور وهذا ما تقدم الوعد به في  
 خطبة كتاب البرزخ من كتاب شاف في علوم الآخرة جامع مشهور  
 لاحوال النقي في الصور والبعث والحشر واهوال الموقف والحوض  
 والميزان والعرش والحساب والصراط وصفة جهنم وصفة الجنة  
 مستمعاً لذلك من الايات الكريمة والاحاديث المرفوعة والاثار  
 الموقوفة ولها حكم الرفع علي ما تقرر في علم الحديث صفتها بتفسير  
 كل اية في ذلك من كلام النبوة والصحابة وايضاح الحديث من  
 كلام الحفاظ والمحققين ويتبع الطرق لاثبات التواتر وسميته  
 البدور والسافره في امور الآخرة جعله الله تعالى خالصاً لوجهه  
 موجياً للمؤزنيه نافعاً لجاسعه ومحصيه يوم العرض بين يديه  
 بمنه ويمنه امين وبه نستعين وهو حسبي ونعم الوكيل

## باب انقراض الدنيا والنقي في الصور

اخبرني ابن جرير في تفسيره والطبراني في الطولات وابو يعلى في مسنده  
 والبيهقي في البعث وابو موسى في الطولات وعلي بن معبد في كتاب  
 الطاعة والعصيان وعبد بن حميد وابو الشيخ في العظمة عن ابي  
 هريرة قال حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله تعالى  
 لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل  
 فنورا ضعه علي فيه شاخص يصره الي العرش ينتظر معي يوم  
 قلت يا رسول الله وما الصور قال القرن قلت اي شئ هو قال  
 عظم ان عظم دايرة فيه كرم السما والارض فينتقي فيه ثلاث نخاع  
 الاولى نخعة القرع والثانية نخعة الصمق والثالثة نخعة القيام  
 لرب العالمين فيا مر الله تعالى اسرافيل بالنخعة الاولى فيقول انقي نخعة  
 القرع فينتقي فيقرع اهل السما والارض الا من ساء الله تعالى فيا مره  
 فيندها ويطيها ولا يفتروهي التي يقول الله تعالى وما ينظر هولاء  
 الا صيحة واحدة عا لها من فواق فيسير الله تعالى السموات الجبال  
 فتمر من السموات فتكون سرايا وترتج الارض باهلها رجاً فتكون  
 كالسعيدة الموقرة في البحر تنظر لها الامواج او كالقنديل المعلق  
 بالعرش ترتجها الارياع وهي التي يقول الله تعالى يوم ترتجف  
 الراجفة تبسمها الراءفة فتعيد الارض بالناس علي ظهورها  
 فتدهل المراضع وتضع الحوامل وتثيب الولدان وتطير السباع  
 هاربة من القرع حتي تاتي الاقطار وتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها  
 فترج وتولي الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضاً وهو الذي يقول



تقالي يوم التناد فيبينها هم علي ذلك بقدرت الارض فاستدعت  
من قطرالي قطر فراوا عظمها ثم نظروا الي السما فاذا هي كالمهل  
ثم استنقت فانتشرت بخومها وانحسفت سمسها وقمرها  
قال صلي الله عليه وسلم والاموات لا يعلمون بشي من ذلك  
قلت يا رسول الله فمن استثنى الله تقالي في قوله الا من شا الله  
قال اوليك السهد او انما يصل القرع الي الاحياء وهم احياء عند  
ربهم يرزقون وقاهم الله تقالي قرع ذلك اليوم وانهم منه  
وصوعذاب بيسته الله تقالي علي شرار خلقه يقول الله تقالي  
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شي عظيم الي قوله  
سديد فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يا مراد الله تقالي اسرافيل  
فينفخ نفخة الصعق فيصعق اهل السموات والارض الا من شا الله  
فيقول ملك الموت قد مات اهل السموات والارض الا من تشيت  
فيقول الله تقالي وهو اعلم ومن بقي فيقول اي رب بقيت انت الهي  
القيوم الذي لا يموت وبقيت جملة العرش وبقي جبريل وميكائيل  
وبقيت انا فيقول الله تقالي فليمت جبريل وميكائيل وموتان  
ثم ياتي ملك الموت الي الجبار فيقول قد مات جبريل وميكائيل  
فيقول الله تقالي فليمت جملة العرش يموتون ويا مراد الله تقالي  
العرش فيقبض الصور من اسرافيل ثم ياتي ملك الموت الي الجبار  
فيقول رب قد مات جملة العرش فيقول وهو اعلم  
من بقي فيقول بقيت انت الهي الذي لا يموت وبقيت انا فيقول  
الله تقالي انت خلق من خلق خلقتك لما رايت فمت يموت فاذا

لم يبق الا الله الواحد الاحد طوي السما كطي السجل للكتاب وقال انا  
الجبار لمن الملك اليوم ثلاث مرات فلا يجيبه احد ثم يقول لنفسه  
الله الواحد القهار ويبدل الله الارض غير الارض والسموات  
فيسطرها ويبسطها ويمدها مد الاديم لا تزي فيها عوجا ولا  
امقي ثم يجر الله تقالي الخلق زجرة واحدة فاذا هم في هذه  
المبدلة في مثل ما كانوا اونه من الاولي من كان في بطنها كان  
في بطنها ومن كان في ظهرها كان علي ظهرها ثم يترلي الله تقالي  
عليهم ما من تحت العرش ثم يا مراد الله تقالي السما ان غمظتم فمظ  
اربعين يوما حتي يكون المافوقهم اثني عشر ذراعاً ثم يا مراد الله  
تقالي الاجساد ان تثبت كبسات الطرايبث او كبسات البقل حتي  
اذا تكاملت اجسادهم فكانت كما كانت قال الله تقالي ليجي حملة  
عربي فيجيون ويا مراد الله تقالي اسرافيل ولياخذ الصور فيضعه  
علي فيه ثم يقول ليحي جبريل وميكائيل فيحيان ثم يدعوا الله  
تقالي الارواح فينوي بعانتهم ارواح المسلمين نور والاخرى ظلمة  
فيقبضها جميعاً ثم يلقونها في الصور ثم يا مراد الله تقالي اسرافيل  
ان ينفخ نفخة السبت فينفخ نفخة السبت فتخرج الارواح كما هذا الخلق  
قد ملات ما بين السما والارض فيقول الله تقالي وعزقي وجلالي  
ليخرجن كل روح الي جسده فتدخل الارواح في الارض الي الاجساد  
فتدخل في الحيا شيم ثم تمشي في الاجساد مسي السم في اللذيق  
ثم تلتشق الارض عنكم فاذا اول من تلتشق عنه الارض فتخرجون  
واللسان يومئذ سرياني سراعا الي ربكم مصطحين الي الداعي



يقول الكافرون هذا يوم عسر حفاة عرانا عزلا ثم تقتلون موقفا  
واحدا مقدار سبعين عاما لا يقر اليكم ولا يقضي بينكم فتبكون  
حتى تنقطع الدموع ثم تدعون دما وتقرقون حتى يبلغ ذلك  
منكم ان يهلككم او يبلغ الاذقان فتضجون وتقولون من يشفع  
لنا الى ربنا يقضي بيننا فيقولون من احق بذلك من ابيكم ادم  
خلقه الله تعالى بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبل ان تكون  
ادم فيطلبون ذلك اليه فياي ويقول ما انا صاحب ذلك  
فيأتون الانبياء بنينا كما جا وابنيا يا اي عليهم قال رسول  
الله صلي الله عليه وسلم حتى يا توتي فاطلق معهم حتى اتي  
التخص فاحرسا جدا قال ابو هريرة يا رسول الله وما التخص  
قال تدام العرس حتى يبعث الله ملكا فيأخذ بعضدي فيقول  
يا محمد فاقول نعم يا رب فيقول ما شانك وهو اعلم فاقول  
يا رب وعدتني السفاعة فتسغمني في خلقك فاقض بينهم فيقول  
سفعتك فاقضي بينكم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
فارجع فاقف مع الناس فيبينما نحن وقوف اذ سمعنا حسا من  
السماستد يد افيقول اهل سما الدنيا لمبثلي من في الارض من الجن  
والانس حتى اذا دنو من الارض اسرقت الارض بنورهم واخذوا  
مصالحهم وقتلناهم اهلككم ربنا قالوا لا وهوات ثم يترد اهل السما  
على قدر ذلك من التضعيف ثم يترد الجبار بنارك وتعالى في  
ظل من الغمام والملايكة ويحيط عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية  
وهم اليوم اربعة اقدمهم على تخوم الارض السفلى والارض والسموات

الي جزمهم والعرش على منابهم لهم زجل من شيعهم يقولون سبحان  
ذي العزة والجبروت سبحان ذي الملك والملكوت سبحان الهي الذي  
لا يموت سبحان الذي يبيت الخلايق ولا يموت سبحان قدوس سبحان ربنا  
الاعلى رب الملائكة والروح سبحان ربنا الاعلى الذي يبيت الخلايق  
ولا يموت فيضع الله تعالى حيث يشاء من ارضه ثم يهتف فيقول  
يا معشر الجن والانس اني قد انصت لكم من يوم خلقتكم الي يومكم  
هذا اسمع قولكم واري اعمالكم فانصتوا لي فاما هي اعمالكم وصحفتكم  
تقرأ عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا  
يلو من الا نفسه ثم يا مر الله تعالى جهنم فيخرج منها عتق ساطع مظلم  
ثم يقول الله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبد الشيطان الي قوله  
وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيميز الله تعالى الناس ويختار الامم  
ويقول الله تعالى وتري كل امة جاثية كل امة تدعي الي كنانها فيقضي  
الله تعالى بين خلقه الا الثقلين الانس والجن فيقضي بين الوحش  
والبهائم حتى انه ليقتضى للحما من ذات العز ان افرغ الله تعالى  
من ذلك فلم يبق بقعة عند واحدة للاخري قال الله تعالى  
كوني ترايا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترايا فيقضي الله تعالى  
بين العباد فيكون اول ما يقضي فيه الدما فياتي كل قاتل في سبيل  
الله تعالى فيأمر الله تعالى كل قاتل قتل بمجمل راسه واوداجه شجرة  
فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول الله تعالى وهو اعلم لم قتلته  
فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لك فيقول الله تعالى صدقت  
فيجعل الله تعالى وجهه مثل نور الشمس ثم تشيعه الملائكة الي الجنة



ثم يا مراد الله تعالى كل قتل قتل علي غير ذلك فيأتي من قتل بحمل  
رأسه وتشجب اوداجه وما فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني  
فيقول وهو اعلم فيم قتله فيقول يا رب قتله لتكون العزة  
لي فيقول الله تعالى نعمت ثم لا يبقى نفس قتلهما الا قتل بها ولا  
مظلمة ظلمها الا اخذ بها ثم كان فيه مسيئة الله تعالى ان شاء  
عذبه وان شأجه ثم يقتضي بين من بقي من خلقه حتى لا يبقى  
مظلمة عند احد الا اخذها للمظلوم من العالم حتي انه ليتكلف  
شايب الما بالدين ثم يبيعه ان يخلص الدين من الما اذا فرغ الله  
تعالى من ذلك نأدي مناد يسمع الخلايق كلهم فيقول الا ليحق  
كل قوم بالعتهم وما يعبدون من دون الله فلا يبقى احد عبد  
سوا من دون الله تعالى الا مثلت له الهة بين يديه ويجعل الله  
تعالى ملكا من الملائكة علي صورة عزيز ويجعل الله تعالى ملكا  
من الملائكة علي صورة عيسى بن مريم فتسبع هذا اليهود وهذا  
المصاري ثم تقوم هم الممتهم الي النار وهم الذين يقول الله تعالى  
لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون فاذا لم يبق الا المؤمنون  
وفهم المنافقون جاءهم الله تعالى فيما ساء من هيئته فقال يا ايها  
الناس فالحقوا بالعتكم وما كنتم تعبدون فيقولون والله ما لنا  
الا الله تعالى وما كنا نعبد غيره فينصرف الله عنهم والله تعالى  
يا ايهم فيمكث ما ساء الله ان يمكث ثم يا ايهم فيقول ايها الناس  
ذهب الناس فالحقوا بالعتكم وما كنتم تعبدون فيقولون والله  
ما لنا اله الا الله وما كنا نعبد غيره فيكشف لهم عن ساق

ويتجلى لهم من عظمتهم وما يعرفون الله ربهم فيخرون ساجدا  
علي وجوههم ويحركل مناقق علي قفاه ويجعل الله تعالى اصلاهم  
كصياصي البقر ثم ياذن لهم فيعرفون رؤسهم ويضرب الله تعالى  
الصراط علي ظهورهم في جهنم كقدر السعير او كحد السيف عليه كلاليب  
وحظا طيف وحسك لحسك السعدان دون حبس وحقق منزلة  
فيهم دون كطرف العين او كمنج البرق او كمد الريح او كجاد الخيل وكجاء  
الراكب او كجاء الرجال فتاج سالم وفاج مخدوش ومكدوش  
علي وجهه في جهنم فاذا افضي اهل الجنة الي الجنة قالوا من يشفع  
لنا الي ربنا فتدخل الجنة فيقولون من احق بابيكم ادم خلقه الله  
تعالى بيده وفتح فيه من روجه وكلمه قبله واسجد له ملايكته  
فيأتون ادم فيطلبون ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب  
ذلك ولكن عليكم بنوح فانه اول رسل الله فينوي نوح فيطلب ذلك  
اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك عليكم يا ابراهيم فان  
الله اتخذه خليل فينوي ابراهيم فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا  
ويقول ما انا بصاحب ذلك عليكم بموسي فان الله قربه وكلمه  
تكليما فانزل عليه التوراة فينوي موسي فيطلب ذلك اليه فيذكر  
ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بروع الله وكلمته  
عيسى بن مريم فينوي عيسى فيطلب ذلك اليه فيقول ما انا بصاحبكم  
ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتون في ولي عند ربي ثلاث  
ساعات وعد فيمن قاطل في الجنة فاخذ بحلقه الباب فاستفتح  
فيفتح لي فاحيا ويرحب بي فاذا دخلت الجنة فتطرت الي ربي خروا



ساجدا فياذني في جمده ومجيدته بشي ما اذنه لاحد من خلقه  
ثم يقول ارفع راسك يا محمد وسل تقطه فاذا رفعت راسي قال الله  
تعالى وهو اعلم ما سالتك قال يا رب وعدتي الشفاعة فشفعتني  
في اهل الجنة يدخلون الجنة فيقول قد شفعتك فيهم واذا كنت  
لك في دخول الجنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
والذي بعثني بالحق ما انت في الدنيا با عرق بار واجكم ومسالككم  
با اهل الجنة بار واجهم ومسالكهم فيدخل كل رجل منهم على تسعين  
وسبعين زوجة مما يشي الله سبحانه وتعالى وتنتين او ميتين  
من ولد ادم لهما فضل علي من انشا الله تعالى لمبا وتمام الله في  
الدنيا فيدخل علي الاولي معهما في عرفة من يا قوته علي سرير من  
ذهب مكل باللولو عليهما سبعون حلة من سندس واسترق ثم  
يضع يده بين كتفيهما ثم ينظر الي يده من صدرها ورايتها وكفها  
وحلبها وانه لينظر الي مخ ساقها كما ينظر احدكم الي السلكة  
في قنصة البياقوت كبد هاله مودة وكبد هاله مودة فينما هو عندها  
لا يملها ولا يملها ما ياتيها من مرة الا وجدها عذرا ما يفتقر ذكره  
ولا يستكي قبلها فيبيها هو كذلك اذ نوذي انا قد عرفنا انك لا تمل  
ولا تمل وانه لا مني ولا منية الا ان لك ازا واجا غيرها فيخرج فيا يمين  
واحدة واحدة كلما جا واحدة قالت والله ما اري في الجنة شيا  
احسن منك وما في الجنة شي احب الي منك فاذا وقع اهل النار  
في النار وقع فيها خلق كثير من خلق ربك قد اوبقهم اعمالهم  
فمنهم من تاخذه الي قد صبه لاجل ورة لك ومنهم من تاخذه الي

نصف ساقه ومنهم من تاخذه الي ركبتيه ومنهم من تاخذه الي  
حقويه ومنهم من تاخذ حسبه كله الا وجهه يحرم الله تعالى  
صورتهم عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رب  
من وقع في النار من امي فيقول الله تعالى اخرجوا من النار من  
عرفتم فيخرج ذلك حتي لا يبقى منهم احد ثم يا ذن الله تعالى في  
الشفاعة فلا يبقى بني ولا شهيد الا شفع فيقول الله تعالى اخرجوا  
من وجدتم في قلبه زنة الدنيا ايماننا فيخرج اوليك حتي لا يبقى  
منهم احد ثم يشفع الله تعالى فيقول اخرجوا من وجدتم في قلبه  
ايمانا فاكلي دينار ونصف دينار وثلاث دنانير وربع دينار  
ثم يقول قيراطا ثم يقول حبة من حرمه فيخرج اوليك حتي لا يبقى  
منهم احد حتي لا يبقى في النار من عمل الله تعالى خيرا قط ولا  
يبقى احد له شفاعة حتي ان ابليس ليتناول مما يري من رحمة  
الله رجا ان يشفع له ثم يقول الله تعالى بقيت انا وانا ارحم الراحمين  
فيدخل الله تعالى في جهنم فيخرج منها مالا يحصيه كثرة كائنهم  
الحم فيشرهم الله تعالى علي من يري له الحياة فينبئون ما تبنت  
للجنة في حيل السيل ما يولي الشمس اخضر وما يولي الظل منها  
اصفر فينبئون كتابات الطوائث حتي يكونوا استال الذر مكتوب  
في رقايمهم الجهميون عتقا الله تعالى فتعرفهم اهل الجنة بذلك الكتاب  
في رقايمهم ثم يقولون ربنا امح عنا هذا الكتاب فمحي عنهم هكذا  
اخرج هذا الحديث بطوله الائمة الاربعة قال الحافظ مدار  
هذا الحديث علي السماعيل بن رافع قاضي المدينة وقد تكلم فيه



بسبب هذا الحديث وفي بعض سياقه انكاره وقد قيل انه جمعه من  
طرق واما كن متفرقة مناسقه سياقا واحدا وقال الحافظ ابو موك  
الحديثي هذا الحديث وان كان في اسناده من تكلم فيه والذي فيه  
يري مفرقا في اسانيد ثابتة وقد اختلف الناس في تصحيح  
هذا الحديث وتضعيفه فصححه ابن العربي والقرطبي وفيلطاي  
وتضعفه البيهقي وعبد الحق وصوبهما ابن حجر واخره ابن  
ابي شيبة وعبد بن حميد وابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي  
في البعث والطبراني عن ابن مسعود انه ذكر عنده الدجال فقال  
يفترق الناس ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلتحق بالارض بايها  
منابت السبخ وفرقة تخذ سط الفرات فيقاتلهم ويقا تلوت  
حتى يجتمع المؤمنون بفري الشام فيموتون اليه طليقة منهم فارس  
علي فارس استقروا وابلق فيقتلون لا يرجع اليهم شي ثم ان المسيح  
يتزل فيقتله ثم يخرج يا جوج وما جوج فيموجون في الارض  
ويفسدون فيها ثم قرا عبد الله وهم من كل حدب ينسلون  
ثم يبعث عليهم دابة مثل النعقة فتدخل في اسماعهم ومنا حرم  
فيموتون منها فتنتق الارض منهم فيجاء اهل الارض الى الله تعالى  
فيرسل الله ما قطهر الارض منهم ثم يبعث الله تعالى رجلا  
فيها زهر يرب باردة فلا تنزع علي وجه الارض مومنا الا كفت  
بتلك الريح ثم تقوم الساعة علي شرار الناس ثم يقوم ملك  
بالصور بين السما والارض فينفخ فيه فلا يبقى خلق من خلق الله  
تعالى الا مات الا من سار بك ثم يكون بين التختين ما شاء الله

ان يكون فليس في الارض من بني ادم الا في الارض منه بني نوح يرسل  
تعالى ما من تحت العرش لكي الرجال فتبت اجسادهم ولجائهم من ذلك  
الما كما ثبتت الارض من الري ثم قرا عبد الله الذي يرسل السما  
الرياح فتثير سحابا فسقناه الي بلد ميت فا حينئذ الارض بعد  
موتها كذا الشهور ثم يقوم ملك الصور بين السما والارض  
فينفخ فيه فتنتلق كل نفس الي جسدها فتدخل فيه فيقومون  
فيحيون بحية رجل واحد فيا ما الرب العالمين ثم يتمثل الله للخلق  
فيلقاهم فليس احد من الخلق يعبد من دون الله تعالى سوا الا هو  
مرتفع له يتبعه فيلقى اليهود فيقول ما تعبدون فيقولون عزير  
فيقول هل يسركم الما قالوا نعم فيريهم جهنم لهيبة السراب ثم قرا  
عبد الله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ثم يلقى الضاري  
فيقول ما تعبدون قالوا المسيح قال هل يسركم الما قالوا نعم  
فيريهم جهنم كالسراب وكذلك لمن كان يعبد من دون الله سوا  
ثم قرا عبد الله وقفوه انهم سيلون حتى تقرأ المسلمون فيلقاهم  
فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله تعالى لا نشرك به سوا  
فيشهرهم مرة او مرتين فيقول من تعبدون فيقولون سبحان  
الله اذا اعترف لنا عرفناه فعند ذلك يكشف عن ساق فلا  
يبقى مومن الاخر ساجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا  
كاهنات في هذا السفا فيد فيقولون ربنا فيقول قد كنتم تدهون  
الي السجود وانتم سالمون ثم يوصي بالصراط فيضرب علي جهنم  
فتم الناس باعمالهم زمر او ايلهم كلهم البحر ثم كمر الريح ثم كمر



الطير ثم كاسرع البهايم ثم كذلك حتي يا بني الرجل سعيًا حتي يا بني  
الرجل صنيًا حتي يا بني آخرهم رجل يتكفي علي بطنه يقول يا رب  
ابطات بي فيقول ابطاك عليك ثم يا ذن الله تعالى في الشفاعة  
فيكون اول شافع حيريل ثم ابراهيم ثم موسى ثم يقوم بينكم رابعا  
لا يشفع احد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي وعده  
الله تعالى وليس لنفس الا وتطاري بيت في الجنة وبيت في النار  
فيقال لو علمتم وهو يوم الحسرة فيري اهل النار البيت الذي في الجنة  
فيقال لو علمتم ويرى اهل الجنة البيت الذي في النار فيقال لولا  
ان من الله عليكم ثم تشفع الملائكة والنبيون والسماء والصالحون  
والمؤمنون فيشفعهم الله ثم يقول انا ارحم الراحمين فيخرج من في  
النار اكثر مما خرج من جميع الخلق برحمة الله تعالى حتي ما يترك فيها  
احد فيه خير فاذا اراد الله تعالى ان لا يخرج منها احد غير وجههم  
والواضع ينجي الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال له من عرف احدا  
فليخرجه فيجي الرجل فينظر فلا يعرف احدا فيقول الرجل للرجل  
يا فلان فيقول ما اعرفك فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا  
فانا ظالمون فيقول اجسوا فيها ولا تكلمون فاذا اقال ذلك اطقت  
عليهم فلم يخرج منهم بشرا قال الهيئي في مجمع الزوائد هذا موقف  
بخالف الحديث الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع  
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند واي بكر بن ابي عامر  
في السنة والطبراني والحاكم وصححه عن لعيط بن عامر قال قلت  
يا رسول الله علمنا مما يعلم الناس قال قلبشون ما لبستم ثم يقولون

بينكم ثم قلبشون ما لبستم ثم تبعت الصيحة فلم الهك ما تدع علي وجه  
الارض سنيًا الامات والملائكة الذين مع ربك تحت الارض فارسل  
رب السماء بهم صب من تحت العرش فلم الهك ما تدع علي ظهرها من  
مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت الارض عنه حتي تحلقه من قبل  
راسه فيستوي جالسًا فيقول ربك معهم فيقال يا رب امس لعمري  
بالحياة يحسبه حديثًا باهله فقلت يا رسول الله كيف نجحنا  
بعد ما ترقنا الرياح والبلا والسباع قال انبيك بمثل ذلك في  
الا الله اشرفت الارض عليهما مدرة بالية فقلت لا نجيا ابدا  
فارسل ربك عليهما السماء فلم قلبت عليهما ايا ما حتي اشرفت عليهما  
فاذا هي سريقة واحدة ولم الهك هو اقدر علي ان يحكم من الماعلي  
ان يجمع نبات الارض من الاجداث من مصارعكم فتظرون اليه ساء  
وينظر اليكم قلت يا رسول الله كيف وهو واحد ونحن ملاء الارض  
تنظر اليه وينظر اليها قال انبيك بمثل ذلك في الا الله السموات والارض  
اية منه صغيرة تزولها في ساعة واحدة وتري انكم ولا نقامون  
في رويتمنا واهم الهك هو علي ان يراكم وترونه اقدر منهما قلت  
فما يفعل بنا ربنا اذا القينا قال يقرصون عليه بادية له صفائح  
ولا يخفي عليه منكم خافية فياخذ ربك بيده غرفة من الماء  
فينضج بها قبلكم فلم الهك ما يخطف وجه واحد منكم منها قطرة  
فاما المؤمن فتدع وجهه مثل الرابطة البيضاء واما الكافر فتخطه  
بمثل الحميم الاسود ثم ينصرف بينكم فيمر علي انزه الصالحون فيسلكون  
جسرا من النار يطا احدكم الحجرة فيقول حس فيقول ربك اوانه



قتلهم علي حوض الرسول صلي الله عليه وسلم علي اظفار واده  
ناهلة رايها قط فلم يركب ما يبسط واحد منكم يده الا وقع عليها  
قدح وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منها واحدا فقلت يا رسول الله  
فيم نبصره يومئذ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك قبل طلوع  
الشمس قلت يا رسول الله فمما يجازي من حسناتنا وسناتنا قال  
الحسنة بعشرة امثالها والسيئة بمثلها ارتفعت قلت يا رسول الله  
فما الجنة والنار قلت لهما الجنة لها ابواب ما منهن بابان  
الا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما وان النار لها سبعة ابواب  
ما منهن بابان الا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما قلت يا رسول  
الله علي ما نطلع من الجنة قال علي ائمنار من غسل مصفى وائمنار من  
لبن لم يتغير طعمه وائمنار من صاع غير اسن وائمنار من كاس كها هداغ  
ولانداعة وبغاكهة لهما الهك ما تعلمون وحيز من مثلده معه ازواج  
مطمهرة قلت ولنا فيهما ازواج مصلمات قال الصالحات للصالحين  
تلد هن مثل لذننكم في الدنيا ويلد ذننكم غير ان لا توالد قلت في هذا  
الحديث ان العراط قبل ورود الحوض وفيه كما قال القرطبي ان اول  
ما يخلق من الانسان راسه وقولهم هم مصفاي بطرياق قوله  
تعالى ما ينظرون الا صيحة واحدة فاخذهم وهم يخصمون ولا يستطيعون  
توصية ولا الى اهلهم يرجعون وقوله تعالى لا تأتكم الا بقتة واخرج  
ابن ابي حاتم عن ابن عمر وقال لينفخن في الصور والناس في طرقهم  
واسواقهم ومجالسهم حتى ان الثوب ليكون بين الرجلين يتساوان  
فما يرسله احد من يده حتى ينقع في الصور فيصعق به قال وهي التي

قال الله تعالى ما ينظرون الا صيحة واحدة الا يتبين  
عن ابي هريرة في هذه الآية قال تقوم الساعة والناس في اسواقهم  
يتبايعون ويذرعون الثياب ويحلبون اللقاح وفي حوائجهم فلا  
يستطيعون توصية الاية واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليقيم من الناس وقد نشر  
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه وتقوم الساعة  
وهو يلط حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد انصرف  
الرجل بين لحقته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وقد رفع كفته الى  
فيه فلا يطعمها واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه والطبراني  
بسند حميد عن عتبة ابن عامر قال قال رسول الله صلي الله  
عليه وسلم تطلع عليكم قبل الساعة سمحابة سوداء من قبل المغرب  
مثل الترس فلا يزال ترتفع في السماء وتنتشر حتى تنال السماء ثم ينادي  
منا ديا يما الناس اتي امر الله فلا تستبجلوه قال رسول الله صلي  
الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده ان الرجلان لينشرا الثوب  
فلا يطويانه وان الرجل لم يجد رخصه فلا يسقي منه شيئا بدا  
والرجل يجلب ناقته فلا يشربه ابدا مدر الحوض طينه ثوبا  
يشرب منه الماء واخرج البخاري عن ابي هريرة قال سمعت رسول  
الله صلي الله عليه وسلم يقول اخر من يحشر راعيان من ضريبة  
يريدان المدينة يقفان بفنهم ما يجدانها وحوشا حتى اذلفا  
سنة الوداع خراعي وجوههما واخرج الحاكم من حديث ابن  
سرمجة القفاري واخره حتى ياتيا الضنية فياخذان بارجلهما



فيسحبها كلها الى ارض المحشر واما اخر الناس حسرا واخرهم  
 ابن ابي السخا داود في البعث عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال بنا دي منا وبين الصيحة يا ايها الناس اتكم الساعة  
 ومد بها صوته بسمعها الاحياء والاموات ويتزل الله تعالى الى سما  
 الدنيا ثم بنا دي منا ومن الملك اليوم لله الواحد القهار واخرهم  
 مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الرجال  
 في امي فيمكث اربعين لا ادرى اربعين يوما او شهرا او عام فيبعث  
 الله تعالى عيسى بن مريم كانه عروبة بن مسعود فيطلبه فيمكثه ثم  
 يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله تعالى  
 رجلا باردة من قبل الشام فلا يبقى علي وجه الارض في قلبه مثقال  
 ذرة خير الايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبديل دخلته  
 عليه حتى تقبضه فيبقى شرار الناس في خفة الطير والحلالم السباع  
 لا يعرفون معروفها ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول  
 الاستحيون فيقولون فماذا امرنا فيها مرهم بعبادة الاوثان  
 وهم في ذلك دار رزقهم حسن عبيتهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه  
 احد الا اصفى لينا ورفع لينا فاو من يسمعه رجل يلو ط حوله عليه  
 فيصمق ويصمق الناس ثم يرسل الله تعالى مطرا كانه الطل فتثبت  
 منه احبسا الناس ثم ينفخ فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون ثم  
 يقال يا ايها الناس هلموا اليكم وقوههم انهم مسؤلون ثم يقال  
 اخرجوا بعث النار فيقال منكم فيقال من كل الف شهابه وتسفه  
 وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف

عن

عن ساق قوله اصفى اي امال ولينا صفة العبق ويلوط يطين ويلطخ  
 واخرج مسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تقوم الساعة الا علي شرار الخلق واخرج ابو الشيخ ابن حبان  
 في كتاب الفقه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 تعالى ديك جناحه موسي ان بالبر يوجد واللؤلؤ والياقوت جناح له  
 بالمشرق وجناح بالمغرب وقواميه في الارض السفلي ورأسه مثنى تحت  
 العرش فاذا كان السحر الاعلى خلق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس ربنا  
 الله لا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة احبختها وتضع فاذا كان  
 يوم القيامة قال الله تعالى هم جناحك وعرض صوتك فيعلم اهل السموات  
 والارض ان الساعة قد اقتربت باب الصفة والنفخة يوم الجمعة  
 اخرج احمد وابو داود والسنائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن ابن  
 ابي اسود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم  
 يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه نفخة الصور وفيه الصفة  
 واخرج ابو داود عن ابي هريرة مرفوعا ما من راحة الا وهي مصيبة  
 يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس سقفا من الساعة الى الانس  
 والجن واخرج ابن ماجه والبيهقي في السبب عن ابي امامة بن عبد  
 الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ملك مقرب  
 ولا سما ولا ارض ولا ديار ولا جبال ولا بحر الا وهن يسفخن من يوم الجمعة  
 واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان يوم الجمعة  
 تزع البر والبحر وما خلق الله من شيء الا الانسان واحدا قال  
 الله تعالى ونفخ في الصور والايه اخرج الشيخان والترمذي وابن ماجه

والمصنف له عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من راحة الا وهي مصيبة  
 قال الترمذي هذا حديث صحيح وصححه ابن حبان في كتاب الفقه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض ولا ديار ولا جبال ولا بحر الا وهن يسفخن من يوم الجمعة  
 واخرج ابن ماجه والبيهقي في السبب عن ابي امامة بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من ملك مقرب ولا سما ولا ارض ولا ديار ولا جبال ولا بحر الا وهن يسفخن من يوم الجمعة  
 واخرج ابن حبان في كتاب الفقه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ملك مقرب  
 ولا سما ولا ارض ولا ديار ولا جبال ولا بحر الا وهن يسفخن من يوم الجمعة







تفسيره لا يتلوه بين هذه الروايات ان المستثنى الشهيد او  
طوائف من الملائكة لا يمكن الجمع بان الجميع من المستثنى وانما يصح  
استثنا الشهيد الا انهم احياء عند ربهم يرزقون ومنهم من قال  
المستثنى الحور والولدان وخزنة الجنة والنار وما فيها من الحيات  
والعقارب وضعف الخليم ما عدا الشهيد بان الاستثنى في الآية  
انما وقع من سكان السموات والارض وحمل العرش ومن ذكر معهم  
من الملائكة ليسوا من سكان السموات والارض لان العرش وحملته  
فوق السموات وجبريل والملائكة معهم الصانين حول العرش  
والجنة والنار عالمان لا تغراد هما خلقا للبقا فيهما بعزل عما خلق للفناء  
فلم يدخل اهل الجنة في الآية وايضا الجنة جميعها فوق السموات  
ودون العرش فلم تدخل في الآية قال ولا يستنكر عدم موت الحور  
والولدان والخرقة لانها دار الخلد ومن يدخلها لا يموت فيها ابدا  
وايضا فان الموت يعجز المكلفين ونقلتهم من دار الى دار ولا تكلف  
علي اهل الجنة فاعفوا من الموت ايضا واما قول كل شي هالك  
الا وجهه فعناه قابل للهلاك وكل محدث قابل للتلك وان لم  
يهلك بخلاف القديم الازلي ويؤيد ذلك ان العرش لم يرد في خبر  
بانه يهلك فالتكن الجنة مثله انتهى وقال صاحب المفهم التحقيق  
ان المراد بالصعق ما هو اعز من الموت فلم يمت الموت ولين مات  
الغشية فاذا نفخ الثانية فمن مات يحيى ومن عشي عليه افاق  
وهذه الغشية للانبياء الاموي فانه حصل فيه تردد فان لم يحصل  
له فيكون قد حوسب صفة الطور وهذا فضيلة عظيمة في

في حقه ولكن لا توجب افضليته علي نبينا صلى الله عليه وسلم لان  
الشي الجزى لا يوجب امرا كليا انتهى **وقال** البيهقي الانبياء بعد  
ما قبضوا رده الله اليهم اروا حهم فيهم لحياء عند ربهم كالشهدا فاذا  
نفخ في الصور النفخ الاولي صعقوا فيمن صعق ثم لا يكون ذلك  
موت بل في جميع معانيه الا في ذهاب الاستشعار فان كان موسى ممن  
استثنى الله فانه لا يذهب استشعاره في تلك الحالة وبحاسب  
بصعقة يوم الطور **قلت** وهذا يتفح ان المستثنى في الآية  
الملائكة المذكورون بنا علي ان الصعق المراد فيها الموت وموت  
عليه السلام بنا علي انه الغشية ويكون الامران مرادين معا  
والاستثنا علي الاثرين ولا يصح استثنا الشهيد امن الغشية لانه  
اذا حصلت الغشية للانبياء حتى سيد المرسلين فالشهيد الاولي  
**قيل** قال النسي في البحر الكلام قال اهل السنة والجماعة  
سبعة لا تغني العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار باهلها  
من ملائكة العذاب والحور العين والارواح **باب**  
**الصور والملوك الموكلة** اخبر ابن المبارك في الزهد وابو  
داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم ومصحح  
والبيهقي في البعث عن ابن عمرو ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن الصور فقال قرن نفخ فيه **واخرج**  
**احمد** والطبراني بسند جيد عن زيد بن ارقم قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وصاحب القرن قد انقضى  
القرن واخني جهنمه واصفي السمع مني يوم تسمع بذلك اصحاب



عن أبي سعيد الخدري

رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وأخرج أحمد والحاكم في المستدرک  
 والبيهقي في البعث والطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم وصاحب الصور قد انقضى القرن  
 وأخفى جهنمته وأصغى بسمه ينتظر متى يومر قالوا كيف تقول  
 يا رسول الله قال قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وأخرج والترمذي  
 والحاكم والبيهقي عن أبي سعيد خدره وأخرج أبو يعمر عن حديث  
 جابر بن جابر وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن طرق صلب الصور يند وكلم به مستعد  
 ينتظر نحو العرش مخافة أن يومر قبل أن يرتد إليه طرفه كان عليه  
 كوكبان دريان وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن أبي  
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل  
 عن يمينه وميكائيل عن يساره وهو صاحب الصور يعني اسرافيل  
 قال القرطبي قال علي وانا الامم مجمعون على ان الذي ينفخ في  
 الصور اسرافيل وأخرج البزار والحاكم عن أبي سعيد الخدري  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح الا وملك كان موكلًا  
 بالصورة ينتظر ان ياتي يومر ان ينفخان وأخرج ابن ماجه والبزار  
 عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب  
 الصور ياتي بهما قرنان يلاحظان النظر متى يومر ان وأخرج  
 أحمد بسند رجاله ثقات عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او  
 عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفانخان في

السم

السم الثانية راس احدهما بالشرق ورجلاه بالمغرب او قال  
 راس احدهما بالمغرب ورجلاه بالشرق ينتظر ان ياتي يومر ان  
 ان ينفخ في الصور فينفخا وأخرج الحاكم من حديث ابن عمر وبلال  
 شك قال القرطبي هذه الاحاديث تدل على ان مع اسرافيل  
 ملكا اخر ينفخ فلعل له قرنا اخر ينفخ فيه قلت ما هو  
 مخرج به في حديث ابن ماجه عن أبي سعيد وأخرج الطبراني في الأوسط  
 عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة  
 وعندها كعب الاكافذ كراسرافيل فقالت عائشة اخبرني  
 عن اسرافيل فقال كعب عندكم العلم قالت اجل فاخبرني  
 قال له اربعة اجنحة جناحان في اليا وجناح قد تسربل  
 به وجناح على كاهله والقلم على اذنه فاذا نزل الوحي كتب  
 القلم ثم دوست الملائكة وملك الصور جات على احدى ركبتيه  
 وقد نصب الاخرى فالتقم الصور محي ظهره وقد امر اذا راى  
 اسرافيل قد ضم جناحه ان ينفخ في الصور فقالت عائشة هكذا  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الخافض بن  
 حجر هذا الحديث يدل على ان النافخ غير اسرافيل فليحمل على انه  
 ينفخ النفخة الاولى اذا راى اسرافيل ضم جناحه ثم ينفخ اسرافيل  
 النفخة الثانية وهي نفخة البعث وأخرج ابو الشيخ ابن جابر  
 في كتاب العظمة عن أبي بكر الهذلي قال ان ملك الصور الذي  
 وكل به ان ياتي قد منى لفي الارض السابعة وهو  
 جات على ركبتيه شاحصن بصره الى اسرافيل ما طرق منذ



خلقه الله ينظرني يشير اليه فينفتح في الصور **أخرج** ابو الشيخ  
في كتاب العظمة عن وهب بن منبه قال خلق الله الصور من لولوه  
بعضا في صفا الزجاجة ثم قال للعرش خذ الصور فتعلق به ثم قال  
كن فكان اسرافيل فامر ان يخذ الصور فلفظ وبه ثقب بعد  
كل روح مخلوقة ونفس منقوسة لا يخرج روحا من ثقب واحد  
وفي وسط الصور كوة كاستدارة السماء والارض فاسرافيل واضع فيه  
على تلك الكوة ثم قال له الرب تعالي فده وكلتك بالصور فانت  
للنفخة وللصيحة فدخل اسرافيل في مقدم العرش فادخل رجلاه  
اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى ولم يغمض طرفه منذ خلقه الله  
ينظر ما يورثه **باب ما بين النفتين قال**

**الله تعالى له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك أخرج**  
هناد بن السري في الزهد عن ابي العالية في قوله تعالى وما  
بين ذلك قال ما بين النفتين **أخرج** الشيخان عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفتين اربعون قالوا  
يا ابا هريرة يوما قال ابنت قال اربعون سبطا قال  
ابنت قال اربعون عاما قال ابنت ثم طرأ بها ما فينبقون  
كما ينبت البقل وليس من الانسان شي الا يبلى الا عظاما واحدا  
وهي عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **أخرج** احمد بن  
إسحاق حسن عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ياكل الزايب الجسد الا عجب الذنب مثل حبة خردل  
منه ينبتون **أخرج** ابن المبارك عن سلمان قال ثم طرأ الناس

فمن

قبل البعث اربعين يوما ما خاثر **أخرج** ابن ابي الدنيا في البعث  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفخ في الصور  
والصور كهيئة القرن فصعق من في السموات ومن في الارض  
وبين النفتين اربعون عاما فيمطر الله في تلك الاربعين مطرا  
فتنبثون من الارض كما ينبت البقل ومن الانسان عظم لا ياكله  
الارض عجب الذنب ومنه يركب الجسد يوم القيامة **أخرج**  
ابن ابي عامر في السنة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال كل ابن ادم ترا **كله** الارض الا عجب الذنب منه  
ينبت ويرسل الله ما الحيوة فتنبثون منه نبات الخضرة اذا  
خرجت الاجساد ارسل الله الارواح فكان كل روح اسرع الى  
صاحبه من الطرق ثم ينفخ في الصور فاذا هم قيام ينظرون  
**أخرج** ابن ابي جابر عن ابن عباس قال يسيل واد من تحت العرش  
من ما فيها بين الصيحتين ومعدا ما بينهما اربعون عاما  
فينبت منهم كل خلق بلي من انسان او طير و دابة ولو مر عليهم مار  
قد عرفهم قبل ذلك لعرفهم على وجه الارض قد نبثوا ثم ترسل  
الارواح فتزوج بالاجساد فذلك قول الله واذا النفوس رجت  
**أخرج** ابن جرير عن سعيد بن جبيرة قال يسيل واد من اصل  
العرش فتنبث منه كل دابة ثم يطير الارواح فيومر ان تدخل  
الاجساد فذلك قوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى  
ربك الآية **أخرج** احمد وابو يعلى والبيهقي عن انس قال  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث الناس يوم القيامة



والصا تطش عليهم الطش بطاهمه وشين معجزة المطر الضعيف  
**نبيه** قال القرطبي قول ابي هريرة ابيت فيه تا ويلان الاول  
ان معناه امتنعت عن قيان ذلك وتفسيره وعلي هذا كان عنده علم  
من ذلك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني ابيت ان اسال  
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعلي هذا الركن عنده علم والاول  
اظهر وانما المرئيه لانه لا ضرر ولا فائدة اليه وقد ورد في طريق اخرا بين  
التفخيت اربعين عاما انتهى وقال الحافظ ابن حجر قد ورد من طرق  
ان ابا هريرة صرح بان ليس عنده علم باليقين **واخرج** ابن مردويه  
بسند جيد عنهم لما قالوا لابي عبيد بن جراح قال هكذا سمعت **اخرج**  
ابن جرير عن قتادة قال كانوا يرون انهم اربعون سنة وقال  
الحلي اتفقت الروايات على ان بين التفخيتين اربعون سنة واخرج  
به المبارك من مراسل الحسن بن التفخيت اربعون سنة الاولى كبرت الله بها  
كل حي ونحي لها كل ميت **نبيه** تقدم في حديث الصور ان  
قوله تبارك وتعالى لمن الملك اليوم يقع بين التفخيتين فلا يجيبه  
احد **اخرج** النحاس في معاني القرآن عن ابن مسعود ان ذلك يقع  
بعد الحشر ورجع القرطبي الاول قال الحافظ ابن حجر ويمكن  
الجمع بان ذلك يقع مرتين وقيل انه يقول في الجنة فيجيبه اهل  
الجنة لله الواحد القهار **باب** نفخة البعث واخبار  
الخالق عن البهائم والوحش والطير والذر قال  
الله تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون يوم نفخ في الصور  
فتأتون افواجا ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم

ينسلون

ينسلون يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة وقال وما من  
دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه الا ام امثالكم **اخرج**  
البيهقي من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ترجف  
الراجفة قال النفخة الاولى تتبعها الرادفة قال النفخة الثانية  
**اخرج** الطبراني بسند حسن عن المقدم بن عدي كوي سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحشر ما بين السقط الى شيخ  
الغائب يوم القيامة قال الحلي والقرطبي هذا في السقط الذي  
خلقه ونفخ فيه الروح بخلاف ما لم ينفخ فيه الروح **اخرج** ابن ابي  
حاتم عن ابن عباس في قوله واذا الوحش حشرت قال تحشر كل  
شيء حي الغيايب **اخرج** ابو نعيم في الحلية عن عكرمة قال  
ان الذين يغرقون في البحر فتقسم لحومهم للجنان فلا يبقى منهم شيء الا ان  
العظام يلوح فيلقها الامواج على البر فتكث العظام حنا حتى تصير **اي** تظهر  
حايلا تحترق ثم لها ابل فتاكلها ثم تسير الا فتعبره ثم يحيى بعد ذلك  
قوم فينزلون منزلا فيأخذون ذلك البعير فيوقدون ثم تحترق النار  
فتحي ريح فتلقي ذلك الرماد على الارض فاذا اجات النفخة **اخرج**  
اولئك واهل القبور سوا **اخرج** ابو الشيخ في العظمة عن وهب  
قال البحر المسجور اوله في الله واخره في ارادة الله فيه ما بين  
شبه ما الرجل تراه الموجة خلف الموجة سبعين عاما لا يلحقها يطر الله  
منه على الخلق اربعين يوما بين الراجفة والرادفة فينبئون  
نبات الجنة في جبل السيل وتجمع ارواح المؤمنين من الجنات  
وارواح الكفار من النار فتجعل في الصور ثم يراهم الله اسرافيل فينفخ



تدخل كل روح في جسده هاتر يا ابراهيم جبريل ان يده خل يده تحت الارض  
 فخرجها حتى تلتشق وتنقسم على الارض فاذا هم قيام من يطرون اخرج  
 ابن عساكر عن يزيد ابن جابر النابغي في قوله تعالى واستمع يوم ينادي  
 النادى من مكان قريب قال يقف اسرافيل على صخرة بيت المقدس  
 فيقول يا ايها العظام الخردة والجلود الممزقة والاشعار المتقطعة  
 ان الله يامر ان تجتمعى لفصل العضا **فان** اجمع اهل السنة  
 على ان الاجساد تعا دكا كانت في الدنيا بايعائها وامراضها والوانها  
 واوصافها وفي بعض طرق حديث الصور الطويل السابق عند علي بن  
 محبة فتخرجون منها شيا باكلهم اربا ثلاثة وثلاثين واللسان يؤيد  
 بالريانية سرا عالى رهم ينسلون الحديث **فان** اخلف في  
 عدد النفحات فيقول ثلاث نفحة الفرع ونفحة الصعق ونفحة البعث  
 لقوله تعالى ويوم ينفخ في الصور فتقع من في السموات ومن في الارض  
 الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخري فاذا هم قيام يرتجرون وهذا ما اخذ  
 ابن العربي وتقدم في حديث الصور الطويل النضر به وقيل بل  
 نفختان فقط ونفحة الفرع هي نفحة الصعق لان الامر ملازمين  
 اي فزعوا فزعاً ما تواضع وهذا ما صحح القرطبي واستدل بانه  
 استثنى في نفحة الفرع كما استثنى في نفحة الصعق قد دل على انها واحدة  
**قال** الحلبي وانما يقع نفحة البعث ان يجمع الله ما تفرق من اجساد  
 الناس من بطون السباع وحيوان الماء ويطن الارض وما اصاب النيران  
 منها بالحرق والمياه بالغرق وما ابلته الشمس وذرت الرياح فاذا  
 جمعها واهل كل يدن منها كما كان بايعائه وعوارضه وصفاته ولونه ولم

من في السموات والارض في الصور فصعق  
 الله صوته

يبقى الا ارواح جمع الارواح في الصور وامر اسرافيل فارسلها بنفحة من  
 ثقب الصور فخرج كل روح الى جسده باذن الله واغرب ابن حزم فذكر  
 ان النفخ في الصور يقع اربع مرات **فان** قال القرطبي فان قيل  
 كيف يستمعون صيحة الخروج وهم الموت اجيب بان نفحة الاحياء تمتد  
 وتطول فيكون اولها للاحياء ويسمعون ما يكون للارواح من القبور  
 ويحتمل ان يكون من اول السماع وهذه رهي في الصور  
**ابن المحشر اخرج** الحاكم والبيهقي عن معاوية بن حيد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون هاهنا وارهي بيدى الى الشام  
 اخرج البزار والبيهقي عن ابن عباس قال من شك ان المحشر بالشا  
 فليقر هذه الآية هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول  
 الحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ اخرجوا  
 قما لوالى ابن قال الى ارض المحشر واخرج البزار والطبراني  
 بسند حسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يقول لنا انكم تحشرون الى بيت المقدس ثم تجتمعون  
 الى يوم القيامة اخرج ابو نعيم في الحلية قال يقول الله تعالى  
 يا ايها الذين آمنوا لا تظن انكم عيسى ولا حسرة اليك خلقى  
 وليايتك داود يومئذ راكبا اليه بقي من وهب في قوله فاذا هم  
 بالساهرة قال هي بيت المقدس **باب** قوله تعالى  
 اذا الشمس كورت وقوله اذا السماء انفطرت وقوله  
 اذا السماء انشقت وقوله فاذا انشقت السماء وكانت وردة  
 كالدخان وقوله يوم تكون السماء كالحمل اخرج احمد

وما بعد هذا لا يحتاج من  
 القبول ولا يستمعون ما يكون  
 لا حيا

اهل الثقات



والترمذي وحسنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سُرَّ ان ينظر الي يوم القيمة راي عين قلبه اذا ان الشمس كورت واذا السماء انقطرت واذا السماء انشقت اخرج الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ابو بكر بن رسول الله اراك قد شئت قال شئت في شيتي هو والواقعة والمرسلات وعمر بن الخطاب واذا الشمس كورت اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله اذا الشمس كورت قال اظلمت واذا النجوم انكدرت قال تغيرت واذا البحار فجرت قال بعضها على بعض اخرج البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله واذا البحار سجرت قال تسجرت حتى تصير نار اخرج ابن ابي شيحة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله اذا الشمس كورت قال كورت في جهنم واذا النجوم انكدرت قال انكدرت في جهنم وكل من عبد من دون الله فهو جهنم الا ما كان من عيسى واسم اخرج ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في كتاب الاموال وابو الشيخ في كتاب العظة عن ابن عباس اذا الشمس كورت قال يكون الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر ثم يبعث الله رجلا يورثه حتى يرجع نار اخرج البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكونان يوم القيمة اخرج البزار في مسنده وزاد في النار اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في الاموال عن ابي بن كعب قال ست ايات

من يوم القيمة

ورفع الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا الشمس كورت

قبل يوم القيمة فيسئ الناس في اسواقهم اذ ذهب متوه الشمس فيسئها هم كذلك اذ وقعت الجبال على وجه الارض فحركت واضطربت واختلطت ففزع الجن الى الانس والانس الى الجن فاختلطت الدواب والطير والوحوش فاجتمع بعضهم في بعض واذا الوحوش حشرت قال اختلطت واذا العشار عطلت اهلها اهلها واذا البحار سجرت قالت الجن والانس نحن ناتيكم بالخبر فانطلقوا الى البحر فاذا نار تخرج فيسئها هم كذلك اذ تصدعت الارض صدعة واحدة الى الارض السابعة والى السماء السابعة فيسئها هم كذلك اذ جاتهم نار الحج اما تهم ولخرج سعيد بن منصور والقرطبي وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال يعني السماء تنفطر ثم تنشق ثم يخرج البيهقي عن ابن مسعود قال السماء تكون الوان تكون كاللؤلؤ وتكون وردة كالدمان وتكون واهية وتشقق فتكون حلا بعد حلال اخرج عن محمد بن كعب القرظي قال يحشر الناس يوم القيمة في ظلمة وتطوى السماء وتناثر النجوم وتذهب الشمس والقمر وينادي مناد فينبعث الناس الصوت يومئذ فذلك قوله يومئذ ينبعون الداعي لا هوج له با قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ويرزوا الله الواحد القهار وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه وقوله تطوى السماء كطي السجل للكتاب وقوله واذا الارض مدت وقوله فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكا دكة واحدة وقوله اذا دكت



الارض دكا دكا واخرج عبد الرزاق وابن حميد وابن جرير وابن  
ابى جاتم في تفاسيرهم والبيهقي بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله  
يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل ارضا كانتا فضة لثمن  
يسفك فيها دم حرام ولم يعمل فيها خطيئة واخرج ابن جهم  
اخر عن ابن مسعود مرفوعا وقال الموقوف اصح واخرج احمد بن  
حريز والحاكم بن وجه اخر عن ابن مسعود قال ارض بيضا كانتا  
سبيكة فضة واخرج احمد وابن جرير وابن ابى جاتم عن ابى ايوب  
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن اليهودي فقال ارايت اذ  
يقول الله يوم تبدل الارض غير الارض فابن الخلق عند ذلك قال  
اضيا ف الله لن يعجزم ماله واخرج ابن جرير عن انس بن مالك  
في الآية قال سمعنا الله يوم القيمة بارض سن فضة لم يعمل عليها  
الخطا واخرج عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية  
قال انها تكون مبدى بيضا مثل الفضة واخرج ابن جرير وابن  
ابى الدنيا في صفة الجنة عن علي بن ابي طالب في الآية قال الارض  
من فضة والسموات من ذهب واخرج ابن جرير عن مجاهد قال  
الارض كانتا من فضة والسموات كذلك واخرج حميد بن حميد  
عن عكرمة قال بلغناه ان تلك الارض تطوي والى جانبها اخرى  
فيحشر الناس منها اليها واخرج الشيخان عن سهل بن سعد  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحشر الناس يوم  
القيمة على ارض بيضا عفر الكرمه نقي ليس فيها معلم لاحد العفر  
بياض ليس بالناصع والنقي الدقيق الذي تنقي من القشر والتخاله

وقوله

فيها ليس فيها معلم  
يخرجها من تحتها  
ما رواه

وقوله ليس فيها معلم يفتح الميم واللام وسكون المهملة النبي الذي  
يستدل به على الطريق واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله  
فاذا هم بالساهون قال لما كان المستوى واخرج البيهقي عن طريق  
السدي الصغير عن الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس في قوله يوم  
تبدل الارض الآية قال يزداد فيها وينقص منها وتذهر  
الانهار وجبالها واوديتها وشجرها وما فيها وتهدم الاديرة العكا  
ارض بيضا مثل الفضة لم يفسك عليها الدماء ولم يعمل عليها خطيئة  
والسموات تذهب سمها وقمرها ونجومها اخرج الحاكم عن ابن  
عمر قال اذا كان يوم القيمة فدت الارض مد الاديرم وحشر  
الخلق اخرج الحاكم بسند جيد عن جابر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم عند الارض يوم القيمة مد الاديرم ثم لا يكون ابن ادم منها الا  
موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فاخر ساجدا ثم يودن لي  
فاقوم فاقول يا رب اخبرني هذا جبريل وهو عن يمين الرحمن  
والله ما اراه جبريل قبلها قط انك ارسلته الي قال وجبريل  
سألت لا يتكلم حتى يقول الله صدق ثم يودن لي في السفاعة  
فاقول يا رب عبادك في اطراف الخلق فذلك المقام المحمود  
اخرج الشيخان عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الارض تكون يوم القيمة خنزرة واحدة  
يتكفأها الجبار كما يتكفي احدكم خبيرة في السفرة لاهل الجنة  
قال الداودي الترك هنا ما يجعل للضيف قبل الطعام والرا  
انه يا كل من هذه الوقت من سيصير الى الجنة لانهم ياكلونها حين



يدخلون الجنة وكذا قال ابن جرير في الارصاد تبدل  
 الارض خبز فياكل المؤمن من بين وجليه ويشرب من الحوض  
 قال الحافظين محرويسا فاد منه ان المؤمنين لا يعاقبون  
 بالهوى في طول زمان الموقف بل يقبل الله بقدرته طبع الارض  
 حتى ياكلوا منها من تحت اقداهم ما شاء الله بغير علاج ولان  
 كلفه قال ويؤيد ان هذا مراد الحديث ما اخرج ابن جرير  
 عن سعيد بن جبير قال تكون الارض خبز ايضا ياكل المؤمن من  
 تحت قدميه واخرج نخوع عن محمد بن كعب اخرج اليه بقي  
 عن عكرمة قال تبدل ايضا مثل الجنة ياكل منها اهل  
 الاسلام حتى يفرغوا من الحساب وعن ابي جعفر الباقر نحوه  
 واخرج الخطيب عن ابن مسعود قال تحشر الناس يوم القيمة  
 اجوع ما كانوا قاطوا اظلاما كانوا قاطوا واعرى ما كانوا قاطوا  
 وانصب ما كانوا قاطوا في اطمع الله اطمع ومن سقا الله سقاها  
 ومن كساه كساه ومن عمل لله كفاه واخرج ابن جرير عن ابي  
 ابن كعب في الآية قال تصير السموات جنانا وتصير مكات  
 البحر نارا وتبدل الارض غيرها واخرج من طريق اخر عن ابن  
 مسعود قال الارض كلها نار يوم القيمة واخرج عن كعب  
 الاخبار قال يصير مكان البحر نارا واخرج اليه بقي عن ابي  
 ابن كعب في قوله وحملت الارض والجبال فدكا دكة واحدة  
 قال يصيران عنب على وجوه الكفار لاعلى وجوه المؤمنين  
 وذلك قوله ووجوه يومئذ عليها عنب ترهقها قنقرا واخرج

عن مجاهد

مجاهد في قوله يوم تحرف الراحه قال تحرف الارض والجبال  
 وهي الزلزلة تبعها الارادفة قال دكا دكة واحدة واخرج  
 مسلم عن ثوبان قال جابروا عن اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض  
 غير الارض قال هم في الظلمة دون المحشر واخرج مسلم  
 عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت قول الله يوم  
 تبدل الارض غير الارض اين الناس يومئذ قال على الصراط  
 قال اليه بقي قوله على الصراط يجازيهم ثجا وزنه فوافق  
 قوله في حديث ثوبان دون المحشر لانها زيا لا يتعين الصبر  
 اليها البتة ولان ذلك عند الزجر التي تقع عند ثقلهم من  
 ارض الدنيا الى ارض الموقف واخرج السبخان عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة  
 ويطوي السما يمينا ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض  
 اخرج مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذ من بين يديه اليمنى ثم يقول  
 انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارض في السبع  
 ثم ياخذ من شماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين  
 المتكبرون اخرج ابو الشيخ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا كان يوم القيمة جمع الله السموات السبع والارض  
 السبع في قبضته ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك انا  
 القدوس انا المؤمن انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر

رضين



انا الذي بدلت الدنيا ولم تترك شيئا انا الذي اعبدت عاين  
 الملوك ابن الجبارين **قال** القاضى عياض القيس والطي  
 والاخذ كلها بمعنى الجمع فان السموات مبسوطة والارض  
 مدحوة ومدودة ثم رجع ذلك الى معنى الرفع والازالة والتبدل  
 فعاد ذلك الى ضم بعضها الى بعض وابادتها فهو تبدل الصفة  
 قبض مدح الخلوقات وجمعها بعد بسطها وتفرقتها دلالة  
 على البسوط والمقبوض لا على البسط والقبض **وقال**  
 القرطبي الراد بالطي الارهاب والافنا يقال قد انطوي عنا  
 ما كنا فيه وجانا غيرة اي معنى وذهب واما اليد واليمين  
 والشمال فهومن باب احاديث الصفات التي لا تعتقد  
 ظاهرها بل اما ان نفوض معناها الراد الى الله تعالى او  
 نقول معناها على ما يليق بالجناب المقدس وقد حقت  
 امر ذلك في الاتقان **ففي** اخلفت الاحاديث والانا  
 كما ترى في الارض المبدلة وقد وقع الخلاف قديما للسلف  
 في ذلك وهل التبديل تغير ذاتها او صفاتها فقط فخرج الاول  
 ابن ابي جبرق واسأرا الى ان ارض الدنيا تضيق وتعلم وتجدد  
 ارض الموقف لان ذلك يوم عدل وظهور حين فاقصفت  
 الحكمة ان يكون المحل الذي يقع فيه ذلك ظاهرا من عمل المعصية  
 والظلم وليكون تجليه سبحانه على عباده على ارض تليق بعظمته  
**وقال** الحافظ ابن حجر لاني بين تبديل الارض ولقد  
 مدحا والزيا دة فيها والنقص منها لان ذلك كله يقع لارض الدنيا

لكن ارض الموقف غير ما فاتهم برجرون من ارض الدنيا  
 بعد تغيرها بما ذكر الى ارض الموقف **قال** ولا ياتي  
 ايضا بين احاديث تبديلها خيرة وغيره ونارا بل يجمع بان  
 بعضها يصير خيرة وبعضها غيره وبعضها نارا وهو ارض  
 البحر خاصة بدليل ايزابي وكعب **قال** القرطبي جمع  
 صاحب الايضاح بين هذه الاخبار بان تبديل السموات  
 والارض يقع كرتين احدهما تبديل صفاتها فقط وذلك  
 قبل التفتة الصعق فتشتت الكواكب وتحتف الشمس  
 والعر وتبديل السما كالهل يكسب من الروس وتبديل  
 اجيال وتبديل البحار نارا ونوح الارض وتشتت الى ان  
 تبديل الهيبة غير الهيبة ثم بين التفتة نظوي السما  
 والارض وتبديل السما اخرى وهو قوله واسفرقت  
 الارض بنور ربها وتبديل الارض فتدمم الادير وتعاود  
 كما كانت فيها القبور والبشر على ظهرها وفي بطنها وتبديل  
 ايضا تبديلا ثانيا وذلك اذا وقعوا في المحرقة قبل الام  
 الارض التي يقال لها السما من ويحاسبون عليها وهي ارض  
 عفر ابد من قصعة لم يسفك فيها دم ولا يعمل عليها معصية  
 وحينئذ يقوم الناس على الصراط وهو لا يسع جميع  
 الخلق فيقوم من فصل على متن جهنم وهي كالحا لجا مدة  
 وهي الارض التي قال عداها ارض من تارفا اذا جازوا  
 الصراط وحصل اهل النار في النار واهل الجان من وراءها



قوله

الصراط على حياض الانبياء يشربون بدلت الارض كقرصة  
النبي فاكلوا من تحت ارجلهم وعند دخولهم الجنة كانت خبيرة  
واحدة اي قرصا واحدا ياكل منه جميع الخلق ممن دخل الجنة  
وادابهم زياد كبد ثور الجنة وزيادة لبد الثور انتهى كلامه  
وتقدم كلام البيهقي في جمع احاديث مسلم فالتاب الاخبار  
ولله الحمد **فصل** اخراج الطبراني في الاوسط وابن عدي في  
ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مذهب الارضون كلها يوم القيامة الا المساجد فانها ترفع بعضها  
الى بعض **قوله** تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها  
واخرجت الارض انقالها وقوله والفت ما فيها وتخلت وقوله  
ان زلزلة الساعة عظيم وقوله اذا رجبت الارض رجاء وبني  
اجبال بسا فكانت هيا منبثا وقوله يوم ترجف الارض ولجأ  
وكانت الجبال كغيابهم لا وقوله ويسيلونك عن الجبال  
فقل نفسهم اري نسفا فيذرها قاعا منصفا لا ترى فيها  
عوجا ولا امية يوم يذيقون الداعي لا عوج له وخشعت  
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وقوله ويوم نسير  
اجبال وترى الارض بارقة وحشرنا هم فلم نغادر منهم احدا  
وقوله وترى اجبال تحبسها جامدة وقوله وسيرس  
اجبال فكانت سرابا وقوله الفارعة ما القارعة وما ادراك  
ما القارعة يوم يكون الناس كالغراس الميثوث وتكون  
اجبال كالغمام المنفوس اخراج ابن ابي حاتم عن ابن عباس

قوله

وقوله تعالى ومفره برواق الاكرا ديا لاهر

قوله اذا زلزلت الارض زلزالها قال تحركت من اسفلها واخرجت  
الارض انقالها قال من القبور **واخرج** القرياني عن مجاهد  
في قوله واخرجت الارض انقالها قال ما فيها من الكبور  
**واخرج** ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس في قوله اذا رجبت  
الارض قال زلزلت وبست اجبال قال ففت وكانت  
كشعاع الشمس **واخرج** ابن ابي حاتم عنه قال اليبا الذي  
يطهر من النار من الشور فاذا وقع لم يكن سيارا **واخرج** عنه  
في قوله كغياهم لا قال الرمل السائل **واخرج** ابن المنذر  
عن ابن ابي حاتم قال قالت قريش يا محمد كيف يفعل ربك لخصف  
اجبال يوم القيمة فنزلت ويسلونك عن اجبال الامة **واخرج**  
ابن ابي حاتم عن طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قاعا مستويا  
صغصفا لا بناات فيه عوجا واديا ولا امية رابية وخشعت  
الاصوات سكنت همسا الصوت الحق **واخرج** من وجه  
اخر عنه قال ارض ملسا لا ترى فيها امية مرتفعة ولا  
انخفاض **واخرج** من وجه اخر عنه قال همسا صوت وطى  
الاقدام **واخرج** عن قتادة في قوله وترى الارض بارزة  
قال لا بنا ولا سحر **واخرج** البزار عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبين بين بكر قناس البكر يعني  
الارض **واخرج** ابو القاسم اختلي في الدجاج بسند عن ابن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اذا السماء انشقت الامة  
قال انا اول من تكشفت عنه الارض فاجلس جالساني قري

قوله تعالى  
واخرجت الارض  
انقالها قال  
ما فيها من  
الكبور

عوجها



فيفتح لي باب الى السماحيات راسي حتى انظر الى العرش ثم يفتح  
 لي باب من تحت حتى انظر الى الارض السابعة حتى انظر الى النرك  
 ثم يفتح لي باب عن يميني حتى انظر الى الجنة ومنازل اصحابي وان  
 الارض تحركت بي فقلت لها مالك ايها الارض فقالت ان ربي  
 امرني ان القي ما في جوفي وان اخلى فاكون كما كنت اذ لا شيء قدك  
 قوله والقب ما فيها وتخلت **تبع** الخلف في الزلزلة  
 المشار اليها من الايات هل هي بعد النخبة الثانية وقيام  
 الناس من قبورهم او قبلها عند النخبة الاولى فاختار الحلبي الاول  
 وابن العربي الثاني واختار القرطبي انها قبل الاولى ايضا وانها  
 من اشراط الساعة الواقعة في الدنيا بقربة ذهول الموضع  
 واسقاط الحوامل ولا شيء من ذلك في الاخرة والاول اجاب بان  
 ذلك خرج مخرج المجاز والتشيل لسدة الهول والفرع لا الحقيقة  
 في قوله يوم يجعل الولدان شيبا ولا شيب فيه اذ هو مجاز لسدة  
 الهول واستدل بما أخرجه احمد والترمذي وصححه عن عمران بن  
 حصين قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزلت بالها  
 الناس انقوارهم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن  
 عذاب الله شديد فقال اندرون اي يوم ذلك يوم يقول  
 الله لا ادم ابعث بعث النار الحديث وله طرق اخري **واخرج**  
 الشيخان عن ابي حنيفة الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم قم فابعث بعث النار من  
 ذريتك فيقول اي رب وما بعث النار فيقول من كل الف

تسعة

تسعة وتسعة وتسعون وبقي واحد فعند ذلك ينشيب  
 الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سركاري وما  
 وهم سركاري ولكن عذاب الله شديد فتشق ذلك على الناس  
 فقالوا يا رسول الله من كل الف تسعة وتسعة وتسعون  
 وبقي الواحد فانا ذلك الواحد فقال من باجوج وما جوج  
 الف وسلم واحد وهل انتم في الامم الا كالشجرة السوداء في النور  
 الابيض او كالشعق البياض في النور الاسود وقال صاحب  
 القول الثاني هذا الحديث لا يدل على ان الزلزلة تكون حين  
 الامريعت النار بل تكون ذلك اليوم والامر متاخر عنها  
 وكانه صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الزلزلة التي تكون عند  
 النخبة الاولى ذكر ما يكون في ذلك اليوم من الاهوال العظام  
 وهو قوله لا ادم ابعث بعث النار فيكون ذلك في اثنا  
 ذلك اليوم ولا يقتضي ان يكون ذلك متصلا بالنخبة الاولى  
**باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم**  
**من قبل كل احد وكيف بعث قال صلى الله عليه وسلم**  
 وانا اول من ننشق عنه الارض اخرج به اليه من ابي هريرة  
 وقال انا اول الناس خروجا اذ ابعثوا اخرج به الدارمي عن انس  
 واخرج ابو بكر بن ابي عاصم في السنة عن ابن عمر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابو بكر عن يمينه اخذ بيد وعمر  
 عن يساره اخذ بيده وهو متكئ عليهما فقال هكذا ابعث يوم  
 القيمة واخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن سالم بن عبد



الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث يوم  
القيامة بين ابي بكر وعمر ثورا ذهب الى اهل بقيع الغرقاء فيبعثون  
معي ثورا نظرا لاهل مكة حتى ياتوني فابعث بين اهل الحرمين  
واخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة من طريق سالم عن ابيه موصو  
واخرج الحارث بن ابي اسامة عن ابن المنكر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع الصيحة فاخرج الى البقيع  
فلحسهم معهم واخرج الخطيب في الرواة عن مالك من طريقه  
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
احشر يوم القيامة بين ابي بكر وعمر حتى اتف بين الحرمين  
فياتي اهل المدينة ومكة واخرج ابن المبارك وابن ابي  
الدنيا عن كعب الاحبار قال ما من فجر يطلع الا هبط سبعون  
الف ملك يضربون قبر النبي صلى الله عليه وسلم باجنحتهم ويحرقون  
به ويستغفرون له ويصلون عليه حتى يلسوا فاذا امسوا  
عرجوا وهبط سبعون الف ملك كذلك حتى يصبحوا الى ان يهوي  
الساعة فاذا كان يوم القيامة خرج النبي صلى الله عليه وسلم  
في سبعين الف ملك **باب ما يقولون عند**  
قال تعالى يوم يدعونهم قد سمعوا بكم وقال قاتلوا اباؤنا  
من بعضنا من مرقدا هذا ما وعد الرحمن وصعد في الرحلون  
اخرج الطبراني وابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان عن ابن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل الا  
الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كاني انظر

اليهم عند الصيحة فيفضون رؤسهم من التراب يقولون  
للهدى الذي اذهب عنا الحزن واخرج الخطيب في الديباج  
عن ابن عباس مرفوعا اخبرني جبريل ان لا اله الا الله انزل للمسلم  
عند موته وفي قبره وحين يخرج من قبره يا محمد لو تراهم حين  
يقومون من قبورهم ينفضون رؤسهم هذا يقول لا اله الا الله  
الله قبيض وجهه وهذا ينادي يا حسرتي على ما فرطت  
في حب الله مسودة وجوههم **باب**  
بعث الناس على نياتهم ولما هم اعمالهم اخرج ابو يعلى عن  
عمر ابن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
انا ابعث السلون يوم القيامة على النيات واخرج الطبراني في  
الالاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل نفس تحشر على هواها فمن هوى الكفر فهو مع الكفرة ولا  
يُنفعه عمله **اخرج** مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يبعث كل عبد على ما مات عليه اخرج الحاكم وصححه  
عن فضالة عن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها  
يوم القيامة **اخرج** الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل  
الله والله اعلم من يكلم في سبيل الا جاء يوم القيامة وخرجه يبعث  
اي يجري دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك **اخرج**  
الشيخان عن ابن عباس ان محمدا وقسمه ناقمة فمات

والتقصود



فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلاؤه بما وسد روكتي  
في نوبه ولا يتسوه طيبا ولا تخروا راسه فانه يبعث يوم القيامة  
مليئا وفي لفظ مطبدا واخرج الاصمعي في التريخ عن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الودنين والمليين  
يخرجون من قبورهم يوم القيامة يوذون الودن ويلبى الملبى  
واخرج من طريق ابي هريرة عن اشعث الحنفي عن انس بن مالك  
من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من فيه  
سكران واخرج ابن ماجه عن صفوان بن امية قال جاء  
مخت الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الغناء يا ذن  
له فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم هو لا العصاة من مات  
منهم بغير توبة حشره الله يوم القيامة كما كان في الدنيا مختا  
عريا ما لا يستتر من الناس كما قام صريح باب  
**حشر كل احد مع اهل عمله** قال تعالى احشروا الذين  
ظلموا وازواجهم وقال واذا النفوس روجت اخرج البهيمي  
من طريق النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه يقول واذا النفوس روجت قال  
ما الرجلان يعملان العمل يبدخلان به الجنة او النار وسمعه  
يقول احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ضربا بهم واخرجه  
سعيد بن منصور بلفظ يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح  
في الجنة ويقرن بين الرجل السوء مع السوء في النار واخرج  
البهيمي عن ابن عباس في قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم

قال الشافعي

قال الشافعي واخرج ابن ابي حاتم عن النعمان بن بشير  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا النفوس  
روجت قال الضربا كل رجل مع قوم كانوا يعملون عمله وذلك  
بإذن الله يقول وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب اليمين  
يا اصحاب اليمين واصحاب المشيمة يا اصحاب المشيمة  
والسابقون السابقون **باب اولئك المقربون**  
**حشر من حفاة عراة غرلا** قال تعالى كما بد انا  
اول خلق نعيده واخرج الشيخان والترمذي عن ابن  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قرأ  
كما بد انا اول خلق نعيده الآية واول من يلي من  
الخلائق ابراهيم عليه السلام واخرج الشيخان عن عائشة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون يوم  
القيامة حفاة عراة غرلا فقلت يا رسول الله الرجال  
والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر يومئذ  
اشد من ذلك واخرج الطبراني والبيهقي عن سودة بنت  
زعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث الناس  
حفاة عراة غرلا قد لطمهم العرق وبلغ شحوم الاذان  
قلت يا رسول الله واسوء نساء ينظر بعضنا الى بعض قال  
شغل الناس عن ذلك كل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه  
واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن امرئ سمعت



رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحشر الناس يوم القيمة  
 عراة حفاة فقلت يا رسول الله واسوء ما به ينظر بعضنا الى  
 البعض فقال لا يشغل الناس قلت ما سئلهم قال نشر  
 الصحايف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل واخرج اليهم يقي  
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون  
 عراة حفاة غرلا فقلت زوجته ينظر بعضنا الى بعض  
 فقال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واخرج  
 البراز عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انكم تحشرون عراة غرلا واخرج الطبراني عن سهل  
 ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون الناس يوم  
 القيمة مساة حفاة غرلا قيل يا رسول الله ينظر الرجال الى  
 النساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واخرج  
 الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تحشرون الناس يوم القيمة عراة حفاة فقال امرأه يا رسول  
 الله فكيف يرى بعضنا بعضا قال ان ابصارنا خضعت فرفع  
 بصره الى السماء **باب** قوله عز لا يغير تحنونا  
 نرد اليه الملة التي قطعت بالحنان وكذلك يرد كل جوفارقه  
 في الدنيا كالشعر والظفر ليدوق نعيم الثواب اذ اليم العيا  
 قال القرطبي ولا ياتي قوله عراة ما ورد ان الموتى ينزادون  
 في قبورهم باكتافهم لان ذلك يكون في البرزخ فاذا قاموا من  
 قبورهم خرجوا عراة ما عدا الشهيد علي بن ابي طالب

الشهيد

ما ورد

**باب** ما ورد ان الموتى يبعثون  
 في اكتافهم **اخرج** ابو داود وداكلم وصححه واي حبان  
 والبيهقي عن ابي سعيد الخدري انه لما اختصر دعي بتياب  
 جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها واخرج  
 ابن ابي الدنيا بسند حسن عن معاذ بن جبل انه دفن امر  
 قاتم لها فكلفت في ثياب جدد وقال احسنوا القبان  
 موتاكم فانهم يحشرون فيها يوم القيمة **اخرج** سعيد بن  
 منصور في سننه عن عمر بن الخطاب قال احسنوا القبان  
 موتاكم فانهم يبعثون فيها يوم القيمة قال القرطبي  
 لهذا الحديث معارضة لحديث الحشر عراة فبعضهم  
 قال بظاهر هذا والاكثر حملوا هذا على الشهيد الذي  
 امر ان يدفن بتيابه التي قتل فيها وبها الدم وان ابا  
 سعيد سمع الحديث في الشهيد فحمله على العموم وقال  
 البيهقي يجمع بان بعضهم تحشر عراة وبعضهم بتيابه او  
 يخرجون من قبورهم بتيابهم التي كانوا فيها يتحنونهم  
 عند ائساد المحتر فيحشرون عراة قالوا عليهم حمل  
 حديث ان الميت يبعث في ثيابه على العمل الصالح كقوله  
 ولباس القوي ذلك خير **باب**  
 حشر الميت **اخرج** العاصي ما شاء الكافر  
 مسجوبا قال تعالى يوم تحشر المتقين الى الرحمن وفدا



ونسوق الجرمين الى جهنم وردا وقال ونحشرهم يوم القيمة  
على وجوههم الاية وقال الذين يحشرون على وجوههم الاية  
اخرج الحاكم والبيهقي وعبد الله بن احمد في زوائد المسند  
وابن جرير وابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب انه قرأ هذه  
الاية فقال والله ما يحشر الوفاء على اوجهم ولا يساقون  
سوقا ولكنهم يوتون ينون من فوق الجنة لم ينظر الخلائق الي  
شئ عليها حال الذهب وازمتها الزبرجد فيكون عليها حتى  
يقربوا باب الجنة واخرج البيهقي من طريق ابي طحمة عن  
ابن عباس في قوله يوم يحشر المتقين الى الرحمن وقد قال  
ركانا ونسوق الجرمين الى جهنم وروى قال عطاء بن ابي  
ان جابر عن ابي هريرة في قوله يوم يحشر المتقين الى الرحمن وقد  
قال علي بن ابي طالب واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راعين وراعيين  
واثنان على غير ذلك على غير واربع على غير ونحشر  
بقية النار فصل معهم قالوا تبعت معهم حيث بانوا قال  
الحافظ بن حجر قوله راعين وراعيين هم الطريقة الاولى  
وهم عمارة الناس واثنان الى اخرهم الطريقة الثانية  
وهم الافاضل ولهم يدكران واحد اعلى بغير اسنان الى انه  
يكون لمن فوجهم كالانبياء قال البيهقي في قوله راعين  
رسان الى ابرار وراعيين الى المخلطين الذين هم بين  
الخوف والرجاء الذين يحشرهم النار الكفار وذكر الحليمي

وزاد

الموسمي

وزاد ان ابرار وهم المقبولون يوتون بحجاب من الجنة واما  
البعير الذي يحمل عليه المخلطون فيحتمل ان يكون من اهل الجنة  
وان يكون من الابل التي تحب ونحشر يوم القيمة قالوا انما  
اشبه لانهم بين الخوف والرجاء فلم يلق ان يورد واما موقف النساء  
على حجاب الجنة قال ويشبه ايضا تخصيص هؤلاء بمن يغفر  
لهم ذنوبهم عند الحساب ولا يعذبون واما الذين يعذبون  
بذنوبهم فانهم يكونون مشاة على اقدامهم قال ويحتمل ان يمشوا  
وقتا ثم يركبوا او يكونوا ركباناً فاذا قاربوا المحشر نزّلوا  
فمشوا قال واما الكفار فانهم مشاة على وجوههم واخرج  
ابوداود والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاثة اصناف ركانا  
ومشاة وعلى وجوههم فقال رجل يا رسول الله يمشون على  
وجوههم قال الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم  
على وجوههم واخرج الشيخان عن انس ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس  
الذي امشاه على وجهه في الدنيا قادر ان يمشيه على وجهه  
يوم القيمة واخرج الترمذي حقه عن معاوية بن حيدة  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون  
رجالا وركباناً وتجرون على وجوهكم واخرج النسائي  
والحاكم والبيهقي عن ابي ذر قال سمعتني الصادق  
المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون يوم القيمة



٧٥  
عن علي بن ثلاثة افواج فوج طاعين كاسين راكبين وفوج يمشون  
سلكهم ويسعون وفوج تسبحهم الملائكة على وجوههم واخرج  
عنا الطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بحشر الانبياء يوم القيامة على الدواب ليوافوا الحشر ويبعث  
صالح على ناقته وابعث على البراق وابعث اباي الحسن والحسين  
على ناقين من ثور الجنة وابعث بلال على ناقه من ثور الجنة  
فينادي بالاذان محضاً وبالشهادة حقاً حتى اذا قال انهم يدعون  
ان محمداً رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والآخرين  
فقبلت من قبلت وردت على من ردت واخرج ابن ابي حاتم  
عن عمرو بن قيس الملاي ان المؤمن اذا خرج من قبر استقبله  
عمله في احسن صورة والطيب ريح فيقول هل تعرفني فيقول  
لا الا ان الله قد طيب رحك واحسن صورتك فيقول كذلك  
كنت في الدنيا انا عملك الصالح طالعاً ماركبني في الدنيا اركبني  
اليوم وتلي يوم يحشر المتقين الى الرحمن وقد اوان الكافر  
يستقبله عمله افعى في صورة وانتنه ربحاً فيقول هل تعرفني  
فيقول لا الا ان الله قد قبح صورتك ولنتن رحك فيقول  
كذلك كنت في الدنيا انا عملك السي طالعاً ماركبني وانا اركبك  
اليوم وتلي وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم فيسحبون  
همز الحليبي والغزالي بان الذين يحشرون ركباً ماركبون  
من قبورهم وقال الاسماعيلي الى انهم يمشون من قبورهم  
الى الموقف ويركبون من ثمر جحيمه وبين حديث

الصحاح

٧٦  
الصحاحين السابق حفاة ومشاة والاول اولي كما قال  
قال البيهقي **باب قوله تعالى**  
**وجاءت كل نفس معها سابق وشهيد اخبر**  
سعيد بن منصور وعبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن  
ابى حاتم في تفاسيرهم والبيهقي عن عثمان بن عفان في الآية  
قال سابق يسوقها الى امرائه وشاهد يشهد عليها  
بما عملت واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي هريرة  
قال السابق الملك والشهيد العدل وقد مناه في كتاب  
البرزخ في باب فتنة القبر من حديث جابر بن جابر فاذا  
قامت الساعة اخط عليه ملك الحسنات وملك السيئات  
فانتشطا كما بمعقودا في عنقه ثم حضرا معه واخرج  
سابق واخرج شهيد اخرج ابو نعيم وابن ابي حاتم وابن ابي  
الدنيا واخرج ابو نعيم عن ثابت البناني انه قرأ في السجدة  
حتى بلغ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتنزل عليهم  
الملائكة فقال بلغنا ان العبد المؤمن حين يبعث من قبره  
يلقاه الملكان اذان كانا معه في الدنيا فيقولان له لا تخف  
ولا تحزن وابشر بالجنة التي نوعده قال فيؤمن الله خوفه  
ويقر عينه واخرج سعيد بن منصور في سننه عن  
الحسن قال قال موسى بارب ما جزا من شيع جنازة قال  
ابعث اليه ملائكة تراكبهم يشيعونه من قبره الى محشره  
واخرج ابو نعيم عن داود بن هلال النهدي قال مكتوب



في صحف ابراهيم عليه السلام يا دنيا ما اهوئك على الابرار  
الذين ترخت لهم انى قد فتر في قلوبهم بغضك والصدود  
عند ما خلقت خلقا افون على منك كل شيك صغير والى الفنا  
يصير قضيت عليك يوم خلقتك ان لا تدومي الى احد وانت وذل لك  
احد وان يحل بك صاحبك وسمع عليك طوبى للابرار الذين اطلعوني  
من قلوبهم على الرضى واطلعوني من ضميرهم على الصدق والالا  
ستقامة طوبى لهم ما طهر عن ردى من الخزا اذ اوفدوا الى من  
قبورهم بسبي امامهم والملايكه حاقون طهر حتى ابلغ بصر الحى  
ما يرجون من رضى **صلوات على ائمة**

**بسم الله** قال تعالى يومئذ عوا كل اناس باسمهم قال بعض  
السلف هذا الكبر فتر لا صاحب الحديث لان امامهم النبي **صل**  
الله عليه وسلم واخرج احمد في الزهد عن ابن عمر وقال قال  
رسول الله **صل الله عليه وسلم** احب شئ الى الله الغريبا قيل  
ومن الغريبا قال الغبارون بدتهم بجمعهم الى علي عليه السلام  
يوم القيامة واخرج ابن سعد في الطبقات وسعيد بن  
مسعود في سننه عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله  
**صل الله عليه وسلم** ياتي معاذ بن جبل يوم القيامة امام العلم  
برقوة واخرج ابن سعد عن ابي عون قال قال رسول  
الله **صل الله عليه وسلم** معاذ بن جبل يوم القيامة بركة  
قال في الصحاح اي بخطوة وقيل بدرجة وهي بفتح الراء  
المعناه الفوقية واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال

رسول الله **صل الله عليه وسلم** معاذ بن جبل له ناقة بين  
يدي العلم يوم القيامة واخرج عن انس عن النبي **صل الله**  
عليه وسلم قال اعلم اني بالجلال والكرام معاذ بن جبل  
**قلت** وهذا المقتضى لكونه ياتي امام العلم  
يوم القيامة وهم في اثر وعلم منهم ان العلم الذي ياتي امامهم  
هم العلم بالجلال والكرام وهم حملة الشرع واخرج ابن  
سعد عن عمر بن الخطاب قال ان العلم اذا حضر يوم  
القيامة كان معاذ بن جبل بين ايديهم قد فتر بجر واخرج  
البيهقي في شعب اليمان والطبراني عن معاذ بن جبل  
عن رسول الله **صل الله عليه وسلم** قال من قرأ القرآن  
وعمل بما فيه ومات في الجماعة بعث الله يوم القيامة مع  
السفراء الكرام البررة ومن قرأ القرآن وهو يفلت منه  
اتاه الله اجر مرتين ومن كان حريصا عليه وما يستطيع  
ولا يدعه بعث الله يوم القيامة مع اشراف اهل وفضلوا  
على الخلايق كما فضلت النور على سائر الطيور ثم ينادي  
منا دابن الذين كانوا ائليهم رعاية الانعام عن تلاوة  
كلامي فيقومون فيلبس احداهم تاج الكرامة ويعطي  
الملك يمينه والخلد بيسان ثم يكسي ابواه ان كانوا  
مسلمين حلة خضر اخيرا من الدنيا وما فيها فيقولان اني لنا  
هذا وما يلحقه اعمالنا فيقال ان ولدك كان يقرأ القرآن  
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف والاصمعي في الترمذي



عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نعم المربلا سيدة المودنين يوم القيمة والمودنون اطول  
 الناس اعناقا يوم القيمة واخرج البخاري عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرى القيس يا فلان  
 الشعر الى النار واخرجه ابن عسار في تاريخه بلفظ فايد  
 الشعر الى النار واخرجه ابن عسار في تاريخه  
 يا بخترا اناس في صور  
 مختلفة قال تعالى وتحشر يوم القيمة اعمى قال رب  
 لم تحشرني اعمى وقد كنت بصيرا الآية وقال ومن كان في  
 هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى وقال الذين ياكلون الحرام  
 لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس  
 اخرج ابو يعلى عن ابن عباس في قوله الذين ياكلون الحرام  
 الآية قال يعرفون يوم القيمة بذلك لا يستطيعون القيام  
 الا كما يقوم المتخبط المتخفق واخرج ابن ابي حاتم بسند صحيح  
 عن ابن عباس في الآية قال اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا  
 لخنق واخرج عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله بن سلام  
 قال يودن الناس يوم القيمة البر والفاجر في القيام  
 الاكل الربا فانهم لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه  
 الشيطان من المس واخرج الطبراني عن عوف ابن مالك  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب  
 التي لا تغفر الغلوك فمن غلب شيئا من هذه يوم القيمة واكل

الرا

عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نعم المربلا سيدة المودنين يوم القيمة والمودنون اطول  
 الناس اعناقا يوم القيمة واخرج البخاري عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرى القيس يا فلان  
 الشعر الى النار واخرجه ابن عسار في تاريخه بلفظ فايد  
 الشعر الى النار واخرجه ابن عسار في تاريخه  
 يا بخترا اناس في صور  
 مختلفة قال تعالى وتحشر يوم القيمة اعمى قال رب  
 لم تحشرني اعمى وقد كنت بصيرا الآية وقال ومن كان في  
 هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى وقال الذين ياكلون الحرام  
 لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس  
 اخرج ابو يعلى عن ابن عباس في قوله الذين ياكلون الحرام  
 الآية قال يعرفون يوم القيمة بذلك لا يستطيعون القيام  
 الا كما يقوم المتخبط المتخفق واخرج ابن ابي حاتم بسند صحيح  
 عن ابن عباس في الآية قال اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا  
 لخنق واخرج عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله بن سلام  
 قال يودن الناس يوم القيمة البر والفاجر في القيام  
 الاكل الربا فانهم لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه  
 الشيطان من المس واخرج الطبراني عن عوف ابن مالك  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب  
 التي لا تغفر الغلوك فمن غلب شيئا من هذه يوم القيمة واكل

الربا من اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا يتخبط ثم قرأ الذين  
 ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان  
 من المس واخرج ابن ابي شيبة في مسنده وابن ابي حاتم  
 وابو يعلى وابن جبان عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال يبعث الله يوم القيمة قوما من قبورهم تخرج افواجا  
 نارا فتقبل من هم يارسول الله قال الميزان الله يقول ان  
 الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انا ياكلون في بطونهم نارا  
 واخرج احمد وابودار وعنه سعد بن عباد قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل قرأ القرآن ففسيده  
 الا لقي الله يوم القيمة وهو اجذمر قال ابن قتيبة المصراة  
 المجذوم على حقيقة وقال ابن الاعرابي هو كناية عن الخلو  
 عن الخير وقال عيسى هو المقطوع اليد وقال بعضهم معناه  
 رد حجة له واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابي الدرداء عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله وهو ناكث يبعثه لقي  
 لقيته وهو اجذمر واخرج البزار عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يحشر التكبرون يوم القيمة في صور كالذر  
 واخرج البزار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يبعث الله يوم القيمة ناسا في صور الذر ينظرون الناس  
 باقذانهم فقال ما بال هؤلاء في صور الذر فيقال هؤلاء  
 المنكبرون في الدنيا واخرج الترمذي وحسنه والنسائي عن  
 عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال



يحشرون المنكبرون يوم القيمة اثقال الذر في صور الرجال  
 يغشاها ذلك لمن كل مكان يساقون الى سخن في جهنم يسمى  
 ثولس تعلمون نار الانبياء يسفون من عصاة اهل التارطينة  
 الخبال يولس بضم الواو وسكون الواو وفتح اللام وسين  
 ماملة واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجايب اجازين والمنكبرين رجال  
 في صورة الذر يطوهم الناس من هو انهم على الله حتى يقضى بين  
 الناس ثم يذهب بهم الى نار الله فيجلى بارئهم الله وما  
 نار الانبياء قال عصاة اهل النار واخرج ابن عدي عن  
 عوف بن مالك الا شجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
 الله يبعث المنكبرين يوم القيمة في صور الذر ليهلكوا على الله  
 يطوهم الجن والانس والدواب بارجلهم حتى يقضى الله بين عباده  
 واخرج الاربعة والحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من سال وله ما يغنيه جاء يوم القيمة وفي  
 وجهه كدوج وخدوش واخرجه احمد بن حنبل عن ابن عمر و  
 الطبراني في الاوسط من حديث جابر يلفظ يحشرون يوم القيمة  
 وهي خموش في وجهه واخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي  
 يوم القيمة ليس في وجهه نزع لحم الزعر بضم الميم وسكون  
 الزاي وعن ماملة القطعة واخرج البيهقي عن ابن  
 عباس مرفوعا من سال الناس في غير فاقه نزلت به او

عبار

عيا لا يطبقهم جاء يوم القيمة بوجه ليس عليه لحم واخرج  
 ابو نعيم عن زاذان قال من قرا القرآن ليتاكل به الناس جاء  
 يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم واخرج ابن ماجه  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 اعان على قتل مسلم بسطر كله لقي الله مكتوب بين عينيهِ ايس من  
 رحمة الله واخرج ابو نعيم عن عمر بن الخطاب سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعان على قتل مؤمن بسطر  
 كله جاء يوم القيمة مكتوب عليه ايس من رحمة الله واخرج  
 البيهقي من حديث ابن عمر مثله واخرج ابو داود وداود بن خزيمة  
 وابن حبان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قتل رجلا القبلة جاء يوم القيمة وتقله بين عينيهِ قتل  
 بالشاه وما يصق واخرج ابن خزيمة وابن حبان عن ابن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت صاحب النخامة  
 في القبلة يوم القيمة وهي في وجهه واخرج الطبراني عن  
 ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من برك في  
 قبلة ولم يوارها جات يوم القيمة احب ما يكون حتى تقع  
 بين عينيهِ واخرج الطبراني في الاوسط عن سعد بن ابي  
 وقاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذوالوجهين  
 في الدنيا ياتي يوم القيمة وله وجهان من نار واخرج الطبراني  
 وابن ابي الدنيا في الصمت والاصم ياتي عن انبياء ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا لسانين من كلام



جعل الله له يوم القيمة لسانين من نار واخرج الطبراني  
وان ابي الدنيا في الصمت والاصمها في من انى ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الاربعة وابن جبان واكثر عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده امرأتان  
فلم يعد له بينهما جاي يوم القيمة وشقه ما يلو في لفظ ساقط  
اخرج ابن عساکر عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تلى هذه الآية يوم يفتح في الصور فتأتون افواجا فقلت  
يا رسول الله ما قوله فتأتون افواجا قال يحشر امني على عشرة  
افواج صنف على صورة القرية وهم القدرية وصنف على صورة  
اختارير وهم المرجية وصنف على صورة الكلاب وهم الحروية  
وصنف على صورة الحية وهم الرافضة وصنف على صورة الذر  
وهو التلبرون وصنف على صورة الهياير وهم اكلة الربا  
وصنف على صورة السباع وهم الزنادقة وصنف يحشرون  
على وجوههم وهم المصورون والهازون والمازون  
والسعاة وصنف ركان وهم المقربون وصنف بشاة وهم  
اهل اليمن قال ابن عساکر هذا حديث منكر في اسناد  
جما هيل اخرج الخطيب بلفظ يحشر عشرة اصناف من امي  
استأثنا منهم على صورة القرية وهم النمايون وبعضهم على  
صورة اختارير وهم اهل السبت والحرام والمكس وبعضهم  
منكسين ارجلهم اعلامهم وجوههم يسبحون علمها وهم اكلة  
الربا وبعضهم عبي يترددون وهم الذين يحشرون في

الحكم وبعضهم صم كمل لا يخفون وهم الذين يحشرون بايمانهم  
وبعضهم يصفون السنتهم وهم مذلات على صدورهم يسيل  
القيح من افواههم يعذبهم اهل الجمع وهم العلماء والقصاص الذين  
بخالف قولهم وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وهم الذين يودون  
الجيران وبعضهم مصليين على جذوع من النار وهم السعاة  
بالناس الى السلطان وبعضهم اشتد تننا من الجيف وهم  
الذين يمتنعون بالشهوات واللذات ويمنعون حق الله من  
اموالهم وبعضهم يلبسون جلابيب سايغة من العطران وهم  
اهل اللبر والفخر والخيلا **اخرج** ابو الشيخ ابن جبان في كتاب  
التوبيخ عن العلاء بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
المازون والمازون الماشون بالنيمة الباعون البراءة  
العنت يحشرهم الله تعالى في صفة الكلاب **اخرج** الطبراني  
وابن ابي حاتم عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من مات عارا لما راى الدنيا الناس كان علامة يوم القيمة  
ان يسمه الله على الخطوم من كلا الشدقين **باب**  
يحشر الناس حاملين على اعناقهم ما اخذوا به من حق قال  
الله تعالى ومن يغفل يات بما غفل يوم القيمة **اخرج** الشيخان  
عن عائشة قالت ومن يغفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ظلم قيد شبر من ارض طوقه يوم القيمة من سبع ارضين  
واخرج احمد والطبراني عن علي بن مرة سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول ايمان رجل ظلم شبرا من ارض كلغه الله ان يحفره حتى



۱۰۰

على عمل فكتهما بخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة  
وأخرج الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تعظم العلول وانزه ثم قال لا اله الا الله  
لا اله الا الله يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء فيقول يا رسول  
الله اغثنى فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك ان  
لا اله الا الله يوم القيمة على رقبته قوس لها حمجة  
فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك من الله  
شيئا قد ابلغتك لا اله الا الله يوم القيمة على رقبته  
نساء لها نغا فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك  
لك من الله شيئا قد ابلغتك لا اله الا الله يوم القيمة  
على رقبته رفاع تحق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول  
لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا اله الا الله يوم  
القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى ان  
فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك الرغاء يضم الرا  
ومعجة ومد صوت البعير والحوار يضم الحاء الحجة صوت  
البقرة ويغير بفتح المثاء الفوقيه وسكون التخبه  
وكسر الجين المهملة وراو اليعار صوت المعز وحمجه  
للمهملين مفتوحين صوت الفرس ويغاضم المثلثه ن  
ومعجة ومد صوت الغنم وتحقق تحرك وتضطرب  
والصامت المال واخرج ابو يعلى واليزار عن عمر بن  
الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترون



احد كرم يوم القيمة يحمل شاة لها ثغارا ويغير له رغا او فرس  
 لها حمية او سقا من ادم يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك  
 من الله شيئا قد بلغتك **وردد** نحو هذا من حديث سعيد بن  
 عباس وهب بن عبد الله بن عمرو وعائشة عند الزرارين  
 عباس وعباد بن الصامت وابي مسعود عند الطبراني  
 كلام في سعة الصدقة اذا علوا منها **واخرج** الطبراني عن  
 معاوية انه اعطى المقداد بن الاسود حمارا فقام العرباض  
 بن سارية فقال مالك ان تاتى به وبالمعاوية ان يعطيه  
 كاني انظر اليك يوم القيمة تحمل على عنقك راسه اسفله  
 هذه في اعطاء الاما من تحت المال احدان يات على  
 استحقاقه **واخرج** الطبراني وابو نعيم في الحلية بسند  
 ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من بني ثاقف ما يكفيه كلف ان يحمله على عاتقه **واخرج**  
 ابو داود وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن النسي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم من يذبح قبة لرجل من الانصار  
 فقال كل شاة كثر من هذا او اشار بيد على راسه  
 فمرو به على صاحبه يوم القيمة فبلغ صاحب القبة  
 فهدمها **واخرج** الطبراني نحو من حديث وائل بن  
 الاسقع قال المندري وله ثواند **واخرج** الطبراني  
 في الاوسط عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على  
 بئر يسقي عليها فقال ان صاحب هذه البئر يحملها يوم القيمة

ينادي  
صح

ان لم يود حقها **باب** **ابن** يحشر مغلولاً  
 او ملجأ **اخرج** احمد بسند صحيح عن ابي هريرة وسعد بن عباد  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يوتي به  
 يوم القيمة مغلولاً لا يغله من ذلك الغل الا العدل **واخرج**  
 الطبراني بسند جيد عن ابن عباس برفعه ما من رجل  
 ولي عشرة الا اتي به يوم القيمة مغلولاً يده الى عنقه حتى  
 يقتل بينه وبينهم **واخرج** ابن حبان في صحيحه عن ابي  
 الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما من والي ثلاثة الا لقي الله مغلولاً يمينه فكه عدله  
 او غله جوفه **واخرج** الطبراني في الاوسط عن سلمة بن  
 الزمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من امير عشرة الا اتي به يوم القيمة مغلولاً يده الى عنقه  
 فان كان محسناً فكل عظم وان كان فاسقاً زيد غلا الى عنقه  
 ولحد يثرب اخرى **اورد** لها في كتاب ذم القضا  
**واخرج** الديلمي في المجالسة عن ابن مسعود قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس  
 الا يحشر ومالك اخذ يقفاه حتى يوقفه على حلقه ثم يرفع  
 راسه الى الله فان قيل له القه القاه في هوي اربعين  
 خريفاً **واخرج** ابو يعلى والطبراني بسند صحيح عن ابن  
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل  
 عن علم فليته جا يوم القيمة ملجأ بلجاً من نار ومن قال



بسم الله الرحمن الرحيم

في القرآن بغير ما علم جاء يوم القيمة صلحا بلحا من تار  
**باب** خبر الاسلام والاعمال والقرآن  
 اخرج احمد وابويطي والطبراني عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعمال يوم القيمة فجي الصلاة  
 فتقول يا رب انا الصلاة فيقول انك على خير ثم جي الصدقة  
 فتقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير ثم جي الصيام  
 فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير ثم جي الاعمال  
 على ذلك فيقول انك على خير ثم جي الاسلام فيقول يا رب انك  
 انت السلام وانا الاسلام فيقول الله انك على خير بك اليوم اخذ  
 وبك اعطي قال الله في كتابه ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل  
 منه وهو في الاخرة من الخاسرين **واخرج** مسلم عن ابي امامة  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن  
 فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة  
 وال عمران فانها ياتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان او غيايتان  
 او فرقان من طير صواف يحيطان عن اهلها ورواه احمد من حديث  
 بريد بلفظ يظللان صاحبها يوم القيمة **واخرج** مسلم عن  
 النواس بن سحان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول يوتي بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به  
 تقدمهم سورة البقرة وال عمران كأنهما غمامتان او غيايتان  
 او ظلتان سوداوان يظلهما شرف او كأنهما فرقان من طير  
 صواف يحيطان عن صاحبهما **واخرج** احمد والبيهقي

لا يفر

في شعب الايمان بسند صحيح عن بريدة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه  
 القبر كالرجل الساجد فيقول له هل تعرفني فيقول له ما اعرفك  
 فيقول انا الذي اظلمت في الهواجر واسهرت ليالك وان كل قاهر  
 كان من وراء النجاة وانا لك اليوم ورا كل نجاة فيعطي  
 الملك يمينه والحمد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى  
 والده حلتين لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بما كسبنا هذا فيقال  
 لهما بالخذ ولدكما القرآن واخرج الطبراني في الاوسط من حديث  
 ابي هريرة مثله سوانك الساجد بشين معجمة وحامهلة وموحدة  
 الذي تغير جسمه واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي امامة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم من كتاب الله تعالى  
 استقبله يوم القيمة بفمك في وجهه واخرج الحاكم عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم شيئين لن  
 تضلوا بعد هما كتاب الله وسنتي ولن يفر قاضي يرد علي الخوض  
 واخرج ابن البارك واحمد واليزار والطبراني في الاوسط عن  
 ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف  
 فيبشراهم واما المنكر فيقول اليك ايلم ولا يستطيعون  
 له الا لزوما واخرج الحاكم وابن خزيمة عن ابي موسى الاشعري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث الايام  
 يوم القيمة على قباها وبعث يوم القيمة زهرا منيرة واهلها يخفون

المعروف

الجمعة



٢٥  
بها كالعروس تهدي الي كزيمها تضي لهم مشون في ضوتها  
الوانهم كالثلج يا ضا و زخمهم يسطع كالسلك يخوضون في جبال  
الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطوفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة  
لا يخالطهم احد الا المودنون المحسنون واخرج ابو نعيم في الحلية  
عن ابي عمران الجوني قال ما من ليلة تاتي الا تشادي اعملا في  
ما استطعتم من خير فلن ارجع اليكم الي يوم القيمة واخرج ابو  
نعيم عن مجاهد قال ما من يوم ينقضي من الدنيا الا قال ذلك  
اليوم الحمد لله الذي اخرجني من الدنيا واهلها ثم يطوى عليه  
فيختم الي يوم القيمة حتى يكون هو الله الذي يقض خاتمه  
واخرج عنه قال ما من يوم الا يقول يا ابن ادم قد دخلت  
عليك اليوم ولن ارجع اليك اليوم بعد فانظروا اذا اتقوا في  
ولا ليلة الا قالت كذلك واخرج ابن المبارك عن زيد بن اسلم  
قال بلغني ان اليوم يتمثل له عمله يوم القيمة في احسن صور  
احسن ما خلق الله وجهها وثيابا واطيبه زحاما فيجلس الي جنبه  
كلما افرعه شي اسمه وكلما تخوف شي اسمه عليه فيقول  
جزاك الله من صاحب خيرا من ات فيقول اما تعرفني وقد  
صحبك في قبرك وفي دنياك انا عملك كان والله حسنا فلذلك  
تراني حسنا وكان طيبا فلذلك تراني طيبا فقال فاركني  
نظا لما ركنك في الدنيا وهو قوله تعالى ونبي الله الذي  
اتقوا بمغازيهم حتى ياتي به الي ربه فيقول يا رب ان كل  
صاحب عمل في الدنيا قد اصاب في عمله وكل صاحب نجاة

منه قد اصاب

قد اصاب في تجارته غير صاحبي قد شغل في نفسه فيقول  
له الرب فما يبس فيقول المغفر والرحمة فيقول فاني قد  
غفرت له فيلبي حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوفا فيه  
لولق تضي من مسير يومين ثم يقول يا رب ان ابوي قد  
كان شغل عنهما وكل صلب عمل ونجاة قد كان يدخل علي  
ابوي من عمله فيعطيان مثل ما اعطى ويتمثل للكافر عمله  
في صورة افعى ما يكون وانته زحاما فيجلس الي جنبه  
كلما افرعه شي زاده وكلما تخوف شي زاده خوفا فيقول  
يلبي صاحب ات ومن ات فيقول اما تعرفني فيقول  
لا فيقول انا عملك كان قبيحا فلذلك تراني قبيحا كان  
منتنا فلذلك تراني منتنا فطاطي راسك اركك فطاطي  
ماركيتي في الدنيا وهو قوله تعالى ليجلوا اوزاهم كاملة  
يوم القيمة واخرج الخزائني في مكارم  
الاخلاق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيمة  
فالمعروف لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة  
والمنكر لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى  
النار واخرج النسائي والحاكم وصححه والبيهقي  
والطبراني في الصغير واللفظ له عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذوا حنككم  
من النار قولوا سبحان الله واحمد لله ولا اله الا الله



والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهم يأتين يوم  
القيامة منجيات ومجنيات ومعقبات وهن الباقيات  
الصالحات محببات بفتح النون اي بعد مات اما لم  
ومعقبات بكسر القاف المشددة اي تعقبكم وتأتي  
من وراءكم **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب  
الايام عن ابن عباس قال يوتي بالدين يوم القيامة في  
صوت عجز سمر طراز رقابها مشوهة ظلمها قد شرف  
على الخلائق فيقال لهم هل تعرفون هذه فيقولون  
نعم يا الله من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا التي تلج  
عليها وتعاظمتم وتحاسدتم وتباغضتم واغتررتتم ثم  
تقدف في جهنم فتنادي اي رب اين اباعني  
واشباعني فيقول الله الحقوا بها اتباعها واشباعها  
**واخرج** ابن المبارك والبيهقي في الشعب عن  
عباد بن الصامت قال يوتي بالدين يوم القيامة فيم  
ما كان منها لله ثم يري بسائر ذلك في النار  
**واخرج** البيهقي ايضا عن عمرو بن عبدسة الصحابي  
رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيامة جي بالدين  
بغير منها ما كان لله وما كان لغير الله رضي به في  
نار جهنم **واخرج** الاصبهاني في ترمذيه عن جابر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم  
القيامة رف الكعبة الى قبري فتقول السلام عليك

فاقول عليك

فاقول وعليك السلام يا بخت الله ما صنع بك  
امتي بحدي فتقول من اتاني فاننا الكفيعه واكون له شفيعا  
ومن لم ياتني فانت تكفيه وتكون له شفيعا **واخرج**  
الحاكم وغيره عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يا بني الركن يوم القيامة اعظم من اني قديس له  
لسان وشفعان **واخرج** ابن خزيمة عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود  
يا قوته بيضا من يواقيت الجنة وانما سودته خطايا  
المشركون يبعث يوم القيامة مثل احد يشهد  
لمن استلمه وقبله من اهل الدنيا **واخرج** الطوسي في  
عيون الاخبار عن طريق ابي هذيل عن انس مرفوعا من  
تعليم القرآن وعلق مصحفا لم يتجاهد ولم ينظر فيه  
جايوم القيامة متعلقا به يقول عبدك هذا اتخذني  
مما جوار القفن بيني وبينه **واخرج** حماد بن زحوة  
في فضائل الاعمال عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش يوم القيامة  
القرآن بحاج العباد والامانة والرحمة تنادي الا من  
وصلني وصل الله ومن قطعني قطع الله **واخرج**  
حميد ايضا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الرحمن يوم القيامة  
بلسان فصيح ذلق تقول اللهم فلان وصلني فادخله



الجنة وتقول ان فلانا قطعني فادخله النار واخرج  
الترمذي وابن ملحة والحاكم عن عياشة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الي  
الله من اوراق الدماء التي تأتي يوم القيمة بقرونها واشجارها  
واظلالها وان الدم ليقع مريكان قبل ان يقع على الارض  
فطيبوا بها نفسا **التبیه** قيل الاعمال أعراض فكيف  
يصح حشرها وتصورها بصورة الاجسام و اجاب جماعة  
بان الله تعالى خلق من ثواب الاعمال اشخاصا يحشرها  
ويضعها في الميزان وكذلك من ثواب قراءة القرآن  
ومن اثار الاعمال السبعة والصواب في الجواب خلاف ذلك  
وان الاعمال والمعاني كلها مخلوقة ولها صور عند الله وان  
كنا لانسأ هذا وقد نص ارباب الحقيقة على ان من  
انواع الكشف الوقوف على حقايق المعاني وادراك  
صورها بصورة الاجسام والاحاديث ثمانية لذلك  
وهي كثيره واقواها حديث حشر الايام فانه لا يقبل التأويل  
السابق وفي الصحيح لما خلق الله الرحمن قامت فقالت هذا  
مقام العايد بك من العظيمة فاجبر عنها مخلوقة وقائمة  
وقابلة وكل ذلك من صفات الاجسام ولا يصح فيها  
التأويل المذكور وقد اوردت جزا في تحقيق ذلك وعلى  
هذا يخرج حديث الموت الا **باب**  
اسماء يوم القيامة اعلم ان السعالي سمي يوم القيمة في كتابه

د

العزیز

العزیز باسماء كثيرة نحو ما يده اسم منها ما هو في القرآن  
بلغظه ومنها ما اخذ بطريق الاشتقاق وكنة الاسماء  
دالة على عظم المسمى فمن ذلك الساعة لقولها اولانها  
تأتي بغتة في ساعة اولان بعث الموتي من قبورهم يكون  
في اسرع من اللحظة اولان فصل القضاء في ذلك اليوم في  
قد رساعة و يروى عن علي انه سئل عن محاسبة الخلق  
فقال كما يرزقهم في غداة واحدة كذلك يحاسبهم  
في ساعة واحدة والقيامة لقيام الخلق من قبورهم وقيامهم  
لرب العالمين ماشاء الله وقيام الروح والملائكة  
صفا والقارعة لانها تفرع القلوب باهوالها والهاجرة  
لانها كائنة من غير شكل وفيها حواف الصور والظلال  
لانها تغشي الناس باهوالها والازفة اي القريبة من  
ازف الشيء دنا وقرب والواقعة والخافضة والرافعة  
والطامة اي الغالبة لكل شي والصلفة اي التي توثق  
الصمم او التي ليسمع لها مسعدة كأمور الآخرة او هي يعني الائمة  
ويوم النفخة ويوم الزلزلة ويوم الراجفة ويوم الناقور  
ويوم الانشقاق ويوم الانفطار ويوم التكوين ويوم  
الانكدار ويوم الانتشار ويوم التسيير ويوم التعطيل  
ويوم التسيير ويوم التخيير ويوم اللسخط والطي  
ويوم المد ويوم الدين اي الجزا والحساب ويوم المحبت  
ويوم النشور ويوم الخروج ويوم الحشر ويوم العرض



ويوم الجمع ويوم الفرق في قوله يوم يذ يتفرقون ويوم  
 الصدع في قوله يوم يذ يصدعون وهو يعني يتفرقون  
 ويوم الصدور في قوله يوم يذ يصدرون الناس ويوم  
 البعثة ويوم الفرع ويوم التناد يخفف الدال من  
 النداو بالتشد يد من الفرار والذهاب ويوم المدعا  
 ويوم الحساب ويوم السوال ويوم تقوم الاشهاد  
 ويوم القصاص ويوم الوعد ويوم الوعيد ويوم  
 الندامة ويوم الحسم ويوم التبديل ويوم التلاق ويوم  
 المآب اي الرجوع الى الله ويوم المصير ويوم الفصل  
 ويوم القضا ويوم الحكم ويوم الوزن ويوم عقيم لانه  
 لا يوم بعده ويوم عظيم ويوم عسير ويوم مشهود ويوم  
 الغائب لغائب الخلق في المنار الذي يرتونها ويوم  
 عبوسا في طورها ويوم تيلي السراير اي تخرج المجاثم بالوزن  
 وقراءة الصحف ويوم الفرار ويوم تغلب القلوب والايضا  
 ويوم تشخص فيه الابصار ويوم الفتنة ويوم الاذان  
 دخل طاوس على هشام بن عبد الملك فقال له اتق الله  
 واحذر يوم الاذان فقال وما يوم الاذان قال قوله  
 فاذن مؤذن ان لعنة الله على الظالمين ويوم الخلود ويوم  
 الدال ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا ويوم يدعون الي نار  
 جهنم دعا ويوم لا يثفع الظالمين معذرتهم ويوم  
 لا ينطقون ويوم لا يرفع مال ولا بنون ويوم لا يكتون

كايه

الله حديثا

الله حديثا ويوم لا مرد له من الله ويوم لا يبع فيه ولا  
 خلال ويوم لا رب فيه فهدى ثمانون اسما **باب**  
 قوله تعالى وجاريك والملك صفا صفا وقوله هل ينظرون  
 الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر  
 وقوله لتشقق السما بالغمر ونزل الملائكة تنزيلا  
 وقوله وان شقت السما فاني يوم يذ واحد والملك علي  
 ارجائها وتحمل عرش ربك فوقهم يوم يذ ثمانية يوم يذ  
 تعرضون لا تخفى منكم خافية وقوله يوم يقوم الروح  
 والملائكة صفا لا تكلون واخرج الطيراني عن  
 ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يجمع الامة  
 يوم القيمة ثم ينزل من عرشه الى كرسية واسعة  
 السموات والارض ان اعلم ان ايات والاحاديث التي  
 فيها اتيان الباري سبحانه او بحسبه او نزوله من المشابهة  
 التي نؤمن بها ونكل علمها الى الله تعالى مع القطع بالنزول  
 عن ظاهر ما لا حاله عليه سبحانه اوتنا ويلها على ما يليق  
 بخنا به المقدس لان المراد اتيان امره او نزول امره  
 كما في الحديث الاخر ينزل ربي في كل ليلة الى سما الدنيا  
 اي امر ربي وهو ملك ينادي كما ورد في بعض طرق  
 الحديث وكذا ما ورد في احاديث الموقف من اضافة الندا  
 اليه تعالى المراد به ندا ملك بامر كما وقع التصريح  
 به في بعض الاحاديث واطلاق مثل ذلك شايح مشهور

وكرسية وسعة



لغة وعرفا حيث يضاف الى الملك افعال جنده لانه  
الامر بذلك ومنه قوله تعالى يا هاهنا ابن لي صرحا  
اي من العملة بالبناء وفي حديث الترمذي انه صلى الله  
عليه وسلم اذن في سفر ففهم منه طائفة انه باس  
الاذان بنفسه وقد ورد من طريق هذا الحديث  
انه امر بالا فاذن فاصناف الاذان اليه لانه امر به  
وكذا حديث انه كتب في صلح الحديبية محمد بن عبد الله  
المراد انه امر بالكتابة ومنه احاديث كتبت النبي صلى الله عليه  
وسلم الى كسري وقيصر يدعوهما الى الله وكتب عثمان  
المصاحف اي امر بكتابتها فانه لم يكتب بخطه شيئا وهذا  
نوع من المجاز مقرر في اول علم المعاني والبيان ثم  
رايت بخط الشيخ بد الدين الزركشي ما نصه قال  
مسلم بن القاسم في كتاب غريب الاصول حديث تجلي  
الله يوم القيمة ومجيبته في الظل من الغمام يحمل علي ان الله  
يغير ابصار خلقه حتى يرويه كذلك وهو على عرشه غير متغير  
عن عظمتة ولا منتقلا عن ملكه كذلك جامعناه عن  
عبد العزيز الماحسون وهو اما مهدي قال فكل حجة  
جاء في النقل والرواية في المحشر معناه انه يغير ابصار  
خلقته فيرويه نازلا وتجليا وناجيا خلقه وتخطيهم  
وهو غير متغير عن عظمتة ولا منتقلا لتعلموا ان الله على  
كل شيء قدير وقد وجدنا جبريل عليه السلام كان يأتي

النبي

٢٩  
النبي صلى الله عليه وسلم تارة في صورته وتارة في صورة  
دحيه وجبريل اعظم من صور دحيه واجل انتهى واخرج  
الحاكم وابن جرير وابن ابى الدنيا في كتاب الاحوال عن  
ابن عباس انه قرأ يوم تشقق السما بالغمام قال تجمع  
الله الخلق يوم القيمة في صعيد واحد للجن والانس واليهام  
والسباع والطيور وجميع الخلق فتشقق السما الدنيا فنزل  
اهلها وهم اكثر من في الارض من الجن والانس وجميع الخلق  
فيحيطون بالجن والانس وجميع الخلق فيقول اهل الخلق  
افئكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السما الثانية وهم  
الكثير من اهل السما الدنيا واهل الارض فيقولون افئكم  
ربنا فيقولون لا فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم  
وبالجن والانس وجميع الخلق ثم ينزل اهل السما الثالثة  
وهو اكثر من اهل السما الثانية والدنيا واهل الارض  
فيقولون افئكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السما الرابعة  
وهو اكثر من اهل السما الثالثة والثانية والاولى واهل  
الارض فيقولون افئكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السما  
الخامسة وهو اكثر من تقدم ثم اهل السما السادسة  
كذلك ثم ينزل اهل السما السابعة وهو اكثر من اهل  
السموات واهل الارض فيقولون افئكم ربنا فيقولون  
لا ثم ينزل ربنا في ظلل من الغمام وحوله الكروبيمون وهم  
الكثير من اهل السموات السبع والارضين وحملوا العرش

فوق



لهم فرون لكعوب القنا ما بين قدم احد هم كذا وكذا من  
احسن قدس الى كعبه مسيره خمسين عام واخرج ابن  
المبارك وابن جرير عن الضحاك قال اذا كان يوم القيمة  
امر الله السما الدنيا فاستثقت باهلها فتكون الملائكة على  
حافاتنا حتى يامرهم الرب فينزلون فيحيطون بالارض  
ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة  
السادسة فصنفوا صفادون صف ثم نزل الملك الاعلى  
على جنبته اليسرى جهنم فلذا راها اهل الارض يدوروا  
فلا ياتون قطرا من افطار الارض الا وجدوا سبعة صفوف  
من الملائكة فرجعوا الى المكان الذي كانوا فيه فذلك  
قول الله تعالى ابي اخاف عليكم يوم التناد يوم  
تولون مدين مالكم من الله من عاصم وذلك قوله  
وجاريك والملاك صفافا وحي يومئذ جهنم وقوله  
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار  
السموات والارض فانفذوا وقوله وانشقت السما  
فهي يومئذ واهية والملك على رجاها يعني ما تشق  
منها فبينما هم كذلك اذ سمعوا الصوت فاقبلوا الى  
الحساب واخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال  
الروح في السما الرابعة وهو اعظم من السموات  
واجبال ومن الملائكة يحيي يوم القيمة صفافا  
واخرج ابن المبارك وابو الشيخ في العظم عن الشعبي

بأقوال

في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال يقومون  
سماطين لرب العالمين يوم القيمة سماطين الملائكة  
وسماطين الروح واخرج ابو الشيخ عن الضحاك في الآية  
قال الروح حجب الله يقوم بين يدي الله وهو اعظم  
الملائكة لوفقه فاه لوسيع جميع الملائكة فالخلق ينظرون  
اليه فمن مخافته لا يرفعون طرفهم اليه من فوقه واخرج  
ابو الشيخ عن علي ابن ابي طالب قال الروح ملك له  
سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان  
سبعون الف لغة يسبح الله بتلك اللغات كلها واخرج  
من طريق عطاء عن ابن عباس قال الروح ملك واحد له  
عشرة الاف جناح واخرج من طريق ابن ابي طلحة عن ابن  
عباس قال الروح ملك من اعظم الملائكة خلقا واخرج  
عن مقاتل بن حيان قال الروح اشرف الملائكة  
واقربهم الى الله عز وجل وهو صاحب الوحي واخرج من  
وجه اخر عن الضحاك في قوله يوم يقوم الروح قال  
الروح جبريل عليه السلام واخرج عن ابن عباس  
قال ان جبريل عليه السلام يوم القيمة لقايم بين  
يدي الجبار يوم القيمة تبارك وتعالى ترعد فرايصه  
فرقا من عذاب الله يقول سبحانك لا اله الا انت  
ما عبدناك حق عبادتك ان ما بين منكبيه كما بين المشرق  
والمغرب وذلك قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا



واخرج ابو نعيم عن مجاهد قال الروح خلق على صورة  
ابن ادم وخرج ابن البارك عن ابي صالح مولي امرهاني  
قال الروح خلق خلق الانسان وليسوا بالانسان  
واخرج ابو الشيخ عن طريق مجاهد عن ابن عباس مرفوعا  
قال الروح جند من جنود الله ليسوا بالملائكة لهم رؤس  
وايد وارجل ثم قرأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال  
هو لا جند وهو لا جند وخرج ابن جرير عن ابن زيد ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العرش يحمله اليوم  
اربعة ويوم القيمة ثمانية وخرج عن ابن عباس في  
قوله ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف  
من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله **باب** قوله وحي يومئذ  
بجهنم اخرج مسلم والترمذي عن ابن مسعود قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي جهنم يومئذ لها سبعون  
الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وخرج  
ابن وهب في كتاب الاحوال عن زيد بن اسلم قال جاء  
جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم فاجابه ثم قام النبي صلى  
الله عليه وسلم من ذلك الطرف فسأله علي فقال اناني  
جبريل فقال كلا اذا ذكك الارض دكا دكا وجارئك  
والملك صفا صفا وحي يومئذ بجهنم حي بها تقاد  
بسبعين الف زمام كل زمام يقوده سبعون ملك فينما  
هم اذا شردت عليهم شرده انفلتت من ايديهم فلو لانهم

وقف لله تعالى ومقره برواف الاكرار بالانزهر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفر بيتا لله

في الجنة **باب** ظل الجنة وانها لا حرفها ولا شمس

ولا قمر قال تعالى ومن عظم ظلالها وقال تعالى وظل ممدود

وقال تعالى لا يرون فيها شمس ولا ظهرا وخرج البيهقي عن عمرو بن

ميمون في قوله وظل ممدود قال مسير سبعين الف عام وخرج

البيهقي عن شعيب بن ابي حمزة قال خرجت انا وابو العالقة الرياحي

فصل طلوع الشمس فقال بيتان الجنة هكذا ثم نزل وظل ممدود ن

واخرج ابن المبارك وعبد الله بن احمد في رواية الزهد عن ابن مسعود

قال الجنة تتجمع لا حرفها ولا برد وخرج البيهقي عن علقمة

مثله ولا قر **باب** رواف **رواه**

**الجنة** اخرج البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من قتل نفسا معاودة لم يرج راحة الجنة وان رجمها ليوجد من

مسيرة اربعين عاما وخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاودة

ذمة الله ورسوله لم يرج راحة الجنة وان رجمها ليوجد من مسيرة

خريف وخرج الحاكم وابن حبان عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من قتل نفسا معاودة بعير ختم لم يرج راحة الجنة

وان رجمها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام وخرج الشيخان عن

معقل بن يسار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد

يستريحه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد راحة الجنة

واخرج ابو داود وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يتقى به وجه الله  
لا يتعلمه الا يصيب عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة  
واخرج احمد وابن ماجه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من ادعى الى غير ابيه لم يرح رايحه الجنة وان رجا لم يوجد من مسير  
خمسة عام واخرج الطبراني في الصغير وابو نعيم في الحلية  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراج رحم  
الجنة من مسيرة خمسة عام ولا يجد رجا من ان يعلم ولا عاق ولا  
مد من خم واخرج مالك عن ابي هريرة قال نساك سياف عاربات  
ما يلات ميلات روسهم كاسنة البخت المائلة لا يدخل الجنة ولا  
يخرج منها وان رجا يوجد من مسيرة خمسة عام واصله في  
مسلم مرفوعا واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم راح الجنة يوجد من مسيرة الف عام ولو  
لا يجد ما عاق ولا قاطع رحمر ولا ينح زان ولا جاز ازان خيلا  
واخرج ابوداود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والبيهقي  
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نالت زوجها  
الطلاق من غير باس فحرام عليها رايحة الجنة واخرج احمد عن عقبه  
بن عامر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل  
يموت وفي قلبه شقاق حبه من خردل من كبر تحل له الجنة ان  
يرج رجا ولا يراها واخرج ابوداود والنسائي وابن حبان والحاكم  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم  
يخضبون في اخر الزمان بالسواد كحواصل الخمار لا يرحون رايح الجنة

قال

**فان الجنة قوله** نرج قال الكساى هو نعيم اليها من  
قولك ارجت الشئ فانما ارجحه اذا اوجدت رجه وقال ابو عمرو هو  
يكسر الراء ويفتح اوله من رجت ارج اذا وجدت الرج وقال غيره  
هو يفتح اليا والراءعا وهو ثم الراجعة **باب** **شجرة الجنة**  
قال تعالى طوى لهم وقال تعالى في سدر مخضود اخرج  
الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة  
يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها اقر وان شيتم وظل ممدود  
واخرجه احمد وزاد في النص فبلغ ذلك كعبا فقال والذي انزل  
التوراة على موسى والقرآن على محمد لوان رجلا راكبا على حقة او حدة  
ثم ادارها يصل تلك الشجرة ما بلغه حتى يسقط هرا من الله غيرهما يسيل  
وان اقلها من وراسور الجنة وما في الجنة نهر الا وهي تجري من اصل  
تلك الشجرة واخرج الترمذي وصححه عن اسابنت ابي بكر سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر سدره المنتهى قال يسير الراكب في ظل  
الفتن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة سنة فما قرأ من الذهب كان  
برها القلال الفتن بفتح الفاء والنون الغصن واخرج ابن حبان  
عن ابي سعيد ان رجلا قال يا رسول الله ما طوي قال شجرة مسير  
مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها واخرج الترمذي وحسنه  
وابن حبان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في  
الجنة شجرة الا وساقها من ذهب واخرج ابن المبارك ومناذير  
السري في الزهد وان ابي حاتم وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه والبيهقي  
وابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال نخل الجنة جذوعها زمردا خضر



وكران فيها ذهب احمر وسقفها كسوة اهل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم  
وترها اشبال القلال اشدها من اللبن واحلى من العسل والبن من  
الزبد وليس له محرم واخرج هناد واليهقي انه حسن عن سليمان انه  
اخذ عودا صغيرا ثم قال لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم يقصر  
قبل فابن النخل والشجر قال اصولها الذهب واعلاه الثمر واخرج  
اليهقي عن ابي امامة قال قال اعرابي يا رسول الله لقد ذكر الله في  
القرآن شجرة مودية وما كنت اري ان في الجنة شجرة تؤدى صاحبها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر فان لها  
شوكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله في سدر مخضود  
مخضد الله شوكه فجعل الله مكان كل شوكه ثمرة انما تبت ثم تنفق الثمر  
منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام ما منها لون يشبه الاخر واخرج  
الطبراني مثله من حديث عتبة بن عبد واخرج اليهقي عن مجاهد في قوله  
مخضود قال الموقر حلا وطلم منضود يعني الموز المذاكر واخرج  
سعيد بن منصور وهناد واليهقي عن البراء بن عازب في قوله  
وذلت قطوفها تذليل فان اهل الجنة ياكلون من ثمار الجنة فيما وقعود  
ومضججعين على اى حال شا واخرج السهقي عن البراء ايضا في الآية  
قال ذلت لهم فيما يكون ثمك فيسأولون منها كيف شا واخرج  
سعيد بن منصور واليهقي عن مجاهد قال ارض الجنة من ورق وراياها  
مسك واصول شجرها ذهب وورق واقان اللولو والزرج والورق  
والثمار من ذلك فمن اكل قدامه يؤده ومن اكل مضجعا يؤده ومن اكل  
جالسا يؤده وذلت قطوفها تذليل واخرج ابن المبارك وهناد

واليهقي

واليهقي عن مسروق قال نخل الجنة نصيد من اصلها الى فرعها وثمرها  
امثال القلال كلما نزع ثمرة عادت مكانها اخرى والغنقود اشجار  
ذراعا واخرج هناد عن ابن عمر قال الغنقود في الجنة ابعده من صنعها  
وهو بعمان بالشام واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله  
مدها مثلان قال قد اسوقا من مثل الخضر واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي  
هريرة قال في الجنة شجرة يقال لها طوى يقول الله لها تفنقي لعبد  
عن ما شا فتفتق عن فرس بلجانه وسرجه وهيبته كما شا وتفتق  
له عن المراحلة برجلها وزمامها وهيبتها كما شا وعن الثياب واخرج  
ابن المبارك عن شهر بن حوشب قال طوى شجرة في الجنة كل شجرة الجنة من  
اعضاها واخرج هناد عن ابن سابط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
انك لتجي الى شجرة من شجر الجنة فيقول ان الله يامر انك ان تفتقن لنا عما شا  
واخرج الدبوري في المجالسة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الفجر ليطلع ليلا الا انما سجا رحبات عدن تغطيه  
**باب الاعمال الواجبة لذلك** اخرج الترمذي والحاكم وصححه  
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم غرست  
له نخلة في الجنة واخرج احمد مثله من حديث معاذ بن انس واخرج  
البزار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال  
سبحان الله في كل غرست له نخلة في الجنة واخرج الحاكم وصححه وابن ماجه  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربه وهو غرس غرسا فقل  
الا ذلك على غرس خير لك منه قلت ما هو قال سبحان الله والحمد لله ولا  
الا الله والله البر يغرس لك بكل واحدة شجرة واخرج الترمذي وصححه



والطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت  
 إبراهيم ليلة أسري به فقال يا محمد أرى منك مني السلام وأخبرهم أن الجنة  
 طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وغراسها قول سبحان الله والحمد لله  
 ولا إله إلا الله والله أكبر زاد الطبراني ولا حول ولا قوة إلا بالله وأخرج  
 أحمد وابن حبان في صحيحهم عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة أسري به على إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام فقال له مرا منك  
 فلتذكر من غراس الجنة قال ترينها طيبة وأرضها واسعة فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم وما غراس الجنة فقال إبراهيم لأحول ولا قوة إلا بالله وأخرج  
 الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال ما من عبد يسبح الله تسبيحة أو يحمل تحية  
 أو يكبر تكبيرة الأعراس الله له بها شجرة في الجنة أصولها من ذهب وأغلاها  
 من جوهر مكللة بالدر والياقوت ثمرها كندى الأبقار الذين من الزبد وأحلى  
 من العسل كلما جنى منها شيئا عاد مكانه ثمر لا لا مقطوع ولا ممنوع وأخرج  
 الطبراني عن سلمان الفارسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 سبح الله تسبيحة وحمل تحية وحملته تهديله وكبره تكبيرة عرس الله له  
 شجرة في الجنة أصلها ياقوت أحمر مكللة بالدر وطلعها كندى الأبقار وأحلى  
 العسل والذين من الزبد وأخرج في الألواسط عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا  
 إلا الله والله أكبر عرس له بكل كلمة منهن شجرة في الجنة وأخرج في الكبير عن ابن  
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرزوا من غراس الجنة فأنه  
 عذب ما وطيب ترابها فأكزوا من غراسها حول ولا قوة إلا بالله وأخرج  
 البيهقي في شعب الإيمان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة وأخرج الطبراني  
 عن قيس بن زيد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام  
 يوما تطوعا عرس له شجرة في الجنة ثم ما أصغر من الرمان وأختم من  
 التفاح وعذوبته كعذوبة الثمن وحلاوته لحلاوة العسل يطعم  
 الله منه الصائم يوم القيمة وأخرج البزار عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى إلى غرسه بحقه صلت عليه دوا  
 الأرض ونون الماء ونبت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنب يغفر  
 وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني عن معاذ بن جبل قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليذكر ذكرا لله  
**باب** أخرج الطبراني بسند ضعيف عن الحسن بن علي رضي الله عنهما  
 قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن في الجنة  
 شجرة يقال لها شجرة البلوى يوتى بها أهل البلاء يوم القيمة فلا يرفع لهم  
 ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الأجر صبا وقرأنا يوفى العابد  
 أجرهم بغير حساب **باب** أخرج الطبراني بسند ضعيف عن الحسن بن علي رضي الله عنهما  
 قال قال تعالى ولهم فيها من كل الثمرات وقال تعالى فيها فاكهة وتخل  
 ورماد وقال تعالى وفاكهة مما يمشون وقال تعالى وفاكهة كثير  
 لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال تعالى كلما رزقوا منها ثمرة رزقا قالوا هذا  
 الذي رزقنا من قبل وأوتوا به مستأظفا وأخرج ابن جرير عن ابن عباس  
 وابن مسعود وناس من الصحابة في الآية قال أوتوا بالثمر في الجنة  
 فنظروا إليها فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا وأوتوا به مستأظفا  
 في اللون والمرأى وليس يشبه الطعم وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم



ومسند في مسنده وهذا في الزهد والبيهقي عن ابن عباس ليس في الدنيا  
 حمان الجنة شي الا الاسما واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم في تفسيرهما  
 عن ابن عباس في قوله بينهما من كل فاكهة زوجان قال ما في الدنيا من  
 حلوة ولا مرة الا وهي في الجنة حتى الخنظل واخرج البزار والطبراني عن ثوبان  
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينزع رجل من اهل الجنة من ثمرها  
 الا اعيد في مكانها مثلاًها واخرج احمد والطبراني وابن حبان والبيهقي  
 عن عتبة بن عبد السلمي قال قال اعلمي يا رسول الله ان الجنة فاكهة  
 قال نعم فيها شجرة طوي تطابق الفردوس قال اي شجرة ارضنا تشبه  
 قال ليس تشبه شيئا من شجر ارضك ولكن ايت الشام قال لا قال  
 فانما تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تثبت على ساق واحد ثم ينتشر اعلاها  
 قال ما عظم اصلها قال لو ارحلت جذعها من اهل اهلك ما احاطت باصلها  
 حتى تنكسر ترقوقها هرا قال فهل فيها عنب قال نعم قال ما عظم العنقود  
 منه قال مسيرة شهر للغراب لا يقع لا يفتقر قال ما عظم الجنة منه قال  
 هل ذبح ابول نيسا من عنقه عظيمها قط قال نعم قال نسلها به فاعطاه  
 امك فقال ادبني هذا ثم افرى لنا منه دلو ان روى فيه ما شئت قال  
 فان تلك الجنة تشبعتي واهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك واخرج  
 ابو يعلى بسند حسن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال عرضت على الجنة فذهبت اتناول منها قطعا ربحه فجيل بيني  
 وبينه فقال رجل يا رسول الله مثل لنا ما الجنة من العنب قال كما عظم  
 دلو فرمت امك قط واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود انه كان السك  
 فتذاكروا الجنة فقال ان العنقود من عنا قيدها من ههنا الى صنعا

الجنة

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال ان النمرة من ثمار الجنة طولها  
 اثنا عشر ذراعا ليس لها عجم واخرج ايضا عن ابن عباس قال الرمانة  
 من رمان الجنة تجتمع حولها بشر كثير ياكلون منها فان جرى على ذكر احد همر  
 سنى يريده وجن في موضع يد حيث ياكل واخرج ابن ابي حاتم عن ابي سعيد  
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى الجنة فاذا الرمان من  
 رمانها مثل البعير المقرب واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس انه  
 كان ياخذ لقيم من الرمان فياكلها فقبل له لم تفعل هذا قال بلغني انه ليس  
 في الارض رمانة تلحق الا بحبة من حب الجنة فلعلمها هذه واخرجه ابن السني  
 في الطب النبوي من وجه اخر عن ابن عباس مرفوعا ما من رمانة من رمانكم  
 هذه الا وهي تلحق بحبة من رمان الجنة واخرج البزار عن ابي موسى  
 الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج ادم من  
 الجنة زود من ثمار الجنة وعلم صنعة كل شئ فشارك هذه من ثمار الجنة  
 غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير واخرجه عبد الرزاق في تفسيره  
 والبيهقي عن ابي موسى موقوفا **باب** اخرج الترمذي عن ابي  
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا من اطعم  
 مومنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايا من سقا مومنا  
 على ظمسا سقاه الله يوم القيمة من الرقيق المختوم وايا من سقا مومنا  
 على عرى كساه الله من خضر الجنة **باب اكل اهل الجنة**  
 قال تعالى اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون وقال  
 تعالى وامددناهم بفاكهة فلم مما يشتهون وقال تعالى وفاكهة مما  
 يتخيرون ولم طبر ما يشتهون وقال تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة عشا



اخرج احمد و هناد و البيهقي بسند صحيح والنسائي عن زيد بن ارقم  
 قال جازل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا ابا القاسم نزع من اهل الجنة ياكلون ويشربون والذي نفسي بيده ان الرجل  
 منهم ليوتى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع والشهوة قال  
 فان الذي ياكل ويشرب يكون له الحاجة قال حاجتهم عري يفيض من جلدهم  
 من ریح المسك فاذا كان ذلك ضم له بطنه واخرج هناد وابو نعيم  
 عن ابراهيم التيمي قال بلغني انه يعطى الرجل من اهل الجنة شهوة مائة  
 واكلام ونعمتهم فاذا اكل سقى شرابا طهورا فجري من جلده ریح كريح المسك  
 ثم تعود شهوته واخرج هناد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا  
 ينفثون ولا يتخبطون جثا وريح كريح المسك واخرج ابن المبارك  
 والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا بسند رجاله ثقات عن انس سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اسفل اهل الجنة اجمعين درجة  
 لمن يقوم على راسه عزة الالف بيد كل واحد صحفان واحد من ذهب  
 والاخرى من فضة في كل واحد لون ليس في الاخرى مثله ياكل من اخرها  
 مثل ما ياكل من اولها بعد اخرها من الطيب والذات مثل الذي يجد لاولها  
 ثم يكون ذلك ریح المسك الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتخبطون  
 اخوانا على سرر متقابلين واخرج البزار وابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن  
 مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتدخر الى  
 الطير في الجنة فتشتميه فيحترقن بديك مشويا واخرج ابن ابي  
 الدنيا عن ابي امامة ان الرجل من اهل الجنة يشتمى الطير من طيور الجنة

فيقع في يد متعليا فضجحا واخرج ايضا عن ميمونة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان الرجل يعيش في الجنة فيحترق مثل البختي  
 حتى يقع على خوانه لم يصيب دخان ولم تحسبه نار فباكل منه حتى يشبع  
 ثم يطير واخرج سعيد بن منصور وابن ابي حاتم عن ابن عباس  
 في قوله ولهم زرقم فما بكرة وعشيا قال يوتون به في الاخرة  
 على مقدار ما كانوا يوتون به في الدنيا واخرج ابن المبارك عن  
 الضحاك في الآية قال على مقدار ايل النهار واخرج ابن المنذر  
 عن الوليد بن مسلم قال سالت زهير بن محمد عن قوله ولهم زرقم  
 فما بكرة وعشيا قال ليس في الجنة ليل هو في نور ابد الهم مقدار  
 النهار رفع الحب ومقدار ايل يارخا الحب واخرج الحكيم الترمذي  
 في النوادر عن الحسن واهي قلابة قال قال رجل يا رسول الله هل في  
 الجنة من ليل فان الله يقول في كتابه ولهم زرقم فما بكرة وعشيا قال  
 ليس هناك ليل انما هو ضوء نور يرد الغدو على الرواح والروح على الغدو  
 وتساوهم طرف الهدايا من الله لواقت الصلاة التي كانوا يصلون فيها  
 وتسلم عليهم الملائكة واخرج ابن المبارك عن ابي قلابة قال يوتون  
 بالطعام والشراب فاذا كان في اخر ذلك انوا بالشراب الطهور  
 فيشربون فتشتمر لذلك بطونهم ويفيض عرقا من جلودهم اطيب من ریح  
 المسك ثم قرأ شرابا طهورا **باب اول الطعام اكله اهل الجنة**  
 اخرج مسلم عن ثوبان ان حبراسا اليهودي سأل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الظلم دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة



قال فقرا لها جنة قال فأتخفتم حين يدخلون الجنة قال  
زيادة كلبه النون قال فما غدا وهم على أثرها قال ينحل نور الجنة  
الذي كان ياكل من أطرافها قال فما سرام عليه قال من عين فيها تسمى  
سلسبيل قال صدقت وأخرج الطبراني بسند صحيح عن طارق ابن  
شهاب قال جات اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أخبرنا  
أول ما ياكل أهل الجنة إذا دخلوا قال أول ما ياكلون كبد حوت  
وأخرج ابن المبارك عن كعب بن الأشرف قال لا أهل الجنة إذا دخلوها  
إن لكل ضيف جزورا وإني لأجزر كمرحوتا وثورا فجوز لأهل الجنة  
**باب أنهار الجنة** وقال تعالى تجري من تحتها الأنهار وقال تعالى  
فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة  
للشارين وأنهار من عسل مصفى وقال تعالى عينا فيها تسمى سلسبيل  
وقال تعالى كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباده فجعلوها  
تفجيها وقال تعالى ومزاجه من تسليم عينا يشرب بها المقربون  
أخرج ابن حبان والحاكم والبيهقي وابن أبي حاتم والطبراني في حيز  
من اسمه عطا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنهار الجنة تفجر من جبال مسك وأخرج ابن مردويه وابن أبي الدنيا  
والصنيع عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن أنهار الجنة  
تشتب من جنة عدن في جوبة ثم تصعد بعد أنهارا وأخرج ابن المبارك  
وهناد والبيهقي عن مسروق قال أنهار الجنة تجري في غير الخدود  
وأخرج أبو نعيم وابن مردويه والضياع عن انس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لعلمكم تطيرون أن أنهار الجنة أحد ود في الأرض لا والله

أنها الساحة على وجه الأرض حافتها خيام اللؤلؤ وطينها المسك  
الأذفر قلت يا رسول الله ما إلا ذفر قال الذي لا تخطط معه  
وأخرج ابن أبي الدنيا عن انس موقوفا قال المندري وهو شبه  
بالصواب وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال اللؤلؤ يخرج في  
الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ ماؤه أهدبيا ضامن اللين وأحلى من  
العسل ساطيا اللؤلؤ والنهر يبرد واليا قوت حصن الله به نبيه قبل  
الأنبياء وأخرج مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسم سبحان وسبحان والنيل والفرات كل من أنهار الجنة وأخرج الطبراني  
عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة  
أنهار من أنهار الجنة النيل والفرات وسبحان وسبحان وأربعة  
أجبال من أجبال الجنة أحد والطور ولبنان وورقان وأخرج  
الترمذي وصححه والبيهقي والمعاوية بن حيدة سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول أن في الجنة بحرا لها وبحر العسل وبحر اللبن  
وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار منها بعد وأخرج الحارث بن أبي سامة  
في مسنده والبيهقي عن كعب قال أنهار النيل نهر العسل في الجنة ونهر  
دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ونهر سحان  
نهر الماء في الجنة وأخرج البزار عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال بطحان على بركة من برك الجنة وأخرج ابن أبي الدنيا بسند  
رجالهم ثقاة عن ابن عباس قال أن في الجنة نهر يقال له  
البديع عليه قباب من ياقوت تحته جوارى نابتات يقول أهل  
الجنة انطلقوا بنا إلى البديع فيجسسون فيصنفون تلك الجوارى فإذا



اعجب رجل منهم بجارية مس معهم ونبتت مكانها اخرى واخرج  
احمد وعبد في مسندهما بسند صحيح والضياع صحيح عن انس قال  
جاءت امرأة فقالت يا رسول الله رايت في المنام كافي اخوت فدخلت  
الجنة فسمعت وصية الجنة لها الجنة فاذا انا بفلان وفلان حتى  
عددت ابني عثر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية  
قبل ذلك فجئ بهم عليهم ثياب طلس تشب اوداجهم فقبل اذ هموا لهم  
الى نهر البسج فغمسوا فيه فخرجوا وجوههم كالقمر ليلة البدر وانوا  
بكراسي من ذهب فقعدها عليها وحجى بصحفه من ذهب فيها فسريرة  
فاكلوا من بسره ماشا واغما يلقون لوجه الا اكلوا من فاكهة ماشا  
فجا البشير فقال يا رسول الله كان كذا وكذا واصيب فلان وفلان  
حتى عدتني عثر رجلا قال على المرأة فجات فقال قصي رويك علي  
هذا فقال الرجل هو كما قالت اصيب فلان وفلان واخرج الامام  
احمد في الزهد والدارقطني في كتاب المذبح عن المعتمر بن سليمان قال  
ان في الجنة نهر ينبت الجوارى الابكار واخرج ابن عساکر عن انس  
مرفوعا في الجنة نهر يقال له الريان عليه مدينة من حجار لها سبعون  
الف باب من ذهب وفصته حامل القرآن واخرج سعيد بن منصور  
وهناك والبيهقي عن مجاهد في قوله عينا فيها تسمى سلسيلا قال  
حديث البرية واخرج البيهقي عن عطاء قال التسليم اسم العين التي  
يخرج بها الخمر واخرج ابن ابي حاتم عن البراء بن عازب في قوله فيها عينا  
تجريان قال هما خمرين النضاختين واخرج عن ابن عباس في قوله  
عينا نضاختان قال فايضتان بالما واخرج ابن ابي شيبة عن

انس قال نضاختان بالمسك والعنبر تنضخان على ادر الجنة  
كما ينضخ المطر على دور اهل الدنيا واخرج ابن المبارك وابو نعيم  
عن سعيد بن جبير قال تنضخان بالوان الفاكهة واخرج حميد لله  
بن احمد في زاوية الزهد عن ابن شاذان في قوله يفجرونها تفجيرا  
قال معهم قضبان من ذهب يفجرون بها يتبع قضبانهم واخرج  
الحكم بن النواذر عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اربع جهنم في الجنة عيان تجريان من تحت العرش احدهما التي ذكر  
الله يفجرونها تفجيرا والاخرى الرنجيل وعيان نضاختان من فوق  
احدهما التي ذكر الله سلسيلا والاخرى التسليم  
**شراب اهل الجنة** قال تعالى تكفين فيها يدعون فيها  
بفاكهة كثيرة وشراب وقال تعالى وسقاهم زهرا باطمو را  
وقال تعالى ينار زعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم وقال تعالى  
باكواب وباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقال  
تعالى ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها  
عباد الله يفجرونها تفجيرا وقال تعالى يسقون فيها كاسا كان مزاجها  
زنجبيلا وقال تعالى وكاسا دهاقا وقال تعالى ان الابرار لفي نعيم  
على اماريك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من حق  
نخوة ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من  
لتسليم عينا يشرب بها المقربون اخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن طريق  
ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله وكاس من معين قال الخمر لانها  
عقول قال ليس فيها صداع ولا ينزفون قال لا تذهب عقولهم



وفي قوله وكاسادها قال متمليا وفي قوله رحيق مختوم  
 قال الخمر ختم بالمسك واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن طريق  
 عكرمة عن ابن عباس في قوله وكاسادها قال هي المشابعة  
 والمتملية واخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود في قوله  
 خاتم مسك قال خلط وليس خاتم ختم واخرج سعيد بن منصور  
 وهناد والبيهقي وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال الرحيق الخمر  
 والمختوم مكدون عاقبتها طعم المسك واخرج البيهقي عن مجاهد  
 في قوله خاتم مسك قال طينة مسك واخرج ابن جرير  
 والبيهقي عن ابي الدرداء في قوله خاتم مسك قال هو شراب يصفى  
 مثل الفضة يخمون به اعز شراهم ولوان رجلا من اهل الدنيا دخل  
 يد فيه ثم اخذها المرقق ذو روح الا وجد ربح طيبها واخرج  
 سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن  
 عباس قال تسنيم اشرف شراب اهل الجنة وهو صرف  
 للمقربين وتمزج لاصحاب اليمين واخرج سعيد بن منصور وابن ابي  
 وهناد وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله ومزاجه من تسنيم  
 قال تسنيم عينة في الجنة تمزج لاصحاب اليمين ويسر لها المقربون  
 صرفا واخرج الفريابي في تفسيره عن ابن عباس في قوله قدروها  
 تقديرا قال اتواها على قدر هم لا يفضلون شيئا ولا يشتمون  
 بعد ما شيا واخرج ابن ابي الدنيا بسند جيد عن ابي امامة قال  
 ان الرجل من اهل الجنة يشتهي الشراب من شراب الجنة فيجي  
 الابرق فيقع في يد فيشرب ثم يعود الى مكانه

اخرج الامام احمد عن ابي سعيد الخدري رفعه ابا موسى عن النبي  
 شربة على طهاسقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم واخرج  
 الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يترك منها حراما في الاخرة واخرج  
 البيهقي من حديثه مرفوعا من شرب الخمر في الدنيا ولم يترك لم يشربها  
 في الاخرة وان دخل الجنة واخرج احمد عن ابي امامة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اقسم زني بعزته لا يشرب عبد من عبيدي خمر  
 من خمر الاسقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا  
 يسقيها صبيا صغيرا الا اسقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او  
 مغفورا له ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا اسقيته  
 اياها من حظيرة القدس واخرج البزار بسند حسن عن النبي ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لا يستغفر  
 اياها من حظيرة القدس ومن ترك الخمر وهو يقدر عليه لا يسوفه  
 اياها من حظيرة القدس واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهر  
 ان يسقيه الله الخمر في الاخرة فليتركها في الدنيا **باب لباس اهل الجنة**  
 قال تعالى ولباسهم فيها حرير وقال تعالى ويلبسون ثيابا  
 خضرا من سندس واستبرق وقال تعالى عليهم ثياب سندس  
 خضر واستبرق واخرج الطيالسي والنسائي والبزار والبيهقي  
 بسند جيد عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله اخبرنا  
 عن ثياب اهل الجنة اخلق تخلق ام تسبح تسبح فضحك بعض القوم



فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصحكون من جاهل يسأل  
 عالما ثم قال بل تشقق عنها ثم الجنة مرتين واخرج ابو يعلى والبخاري  
 والطبراني مثله من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 مر ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة شجرة تنبت السندس منه يكون ثياب  
 اهل الجنة واخرج ابن المبارك عن ابي هريرة قال ان دابالمومن درة  
 مجوفة فيها اربعون بيتا في وسطها شجرة تنبت الحلل فيذهب فيها  
 يا مبعي سبعين حلة منظمة باللؤلؤ والزبرجد والمرجان واخرج الشيخان  
 عن انس قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهي  
 عن احمرار فحبب الناس منها فقال والذي نفسي بحديثه ان مناديا ينادي  
 معاذ في الجنة احسن من هذا واخرج الشيخان عن حذيفة سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا احمرار ولا الديبايح ولا تشربوا في اية  
 الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانما لهم في الدنيا ولكم في الآخرة  
 واخرج الشيخان عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس احمرار  
 في الدنيا لم يلبسه في الآخرة واخرج الشيخان ايضا مثله من حديث  
 انس وابن الزبير واخرج النسائي والحاكم عن ابي هريرة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من لبس احمرار في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن  
 شرب الخمر في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب في اية الذهب  
 والفضة لم يشرب بها في الآخرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنة واية اهل الجنة قال القرطبي يقول لظاهر  
 وانه يحرم ذلك وان دخل الجنة اذ لم يتلبس ما احمر الله في  
 الآخرة وارتاب ما حمر عليه في الدنيا وقد اخرج الطيالسي بسند صحيح

والنسائي

والتسائي وابن جابر والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من لبس الخمر في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وان دخل  
 الجنة لبس اهل الجنة ولم يلبسه قال فهذا نص صريح ان كان كله  
 مرفوعا وان كانت الجملة الاخيرة مدرجة من كلام الراوي فهو اعلم  
 بالحديث واعرف بالحال ومثله لا يقال من قبل الراي وقبل ان الحد  
 موقوف على حرمانه وقت تعذيبه في النار فاذ اخرج منها بالسفاعة  
 او الرحمة العامة وادخل الجنة لم يحرم شيئا منها الا حراما لا حررا ولا  
 غير ذلك لان حرمان شي من ذلك لمن هو في الجنة نوع عقوبة ومواحدة  
 والجنة ليست بدار عقوبة ولا مولاة فيها يوجه من الوجوه قال  
 القرطبي وهذا ضعيف يرد حديث ابي سعيد والجواب عما قالوه  
 انه لا يشتمى ذلك كالا يشتمى منزله من هو ارفع منه ولا يكون ذلك  
 في حقه عقوبة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يدخل الجنة الا انطلق به  
 الى طوبى فتفتح له اكامها فيأخذ من اى ذلك ان شاء ابيض وان شاء  
 احمر وان شاء اخضر وان شاء اصفر وان شاء اسود مثل سقايق النعمان  
 وارق ولحسن واخرج ايضا عن كعب قال لو ان ثوبا من ثياب  
 اهل الجنة لبس اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته ايضا  
 واخرج الصابوني في المائتين عن عكرمة قال ان الرجل من اهل  
 الجنة يلبس الحلة من ساعة سبعين لونا واخرج مسلم عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة نعم فله لباس  
 لا تبلى ثيابه ولا يفنى ثيابه

باب الاعمال الموحية للباس

تكون



أخرج الحاكم وصححه عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفن ميتا كساه الله من سندس واستبرق الجنة وأخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن معاذ بن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا له وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على راس الخلايق حتى يخرج من أي حلل الأيمان شاء يلبسها وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزى مصابا كساه الله حلين من حلل الجنة لا تقوم لهما الدنيا

**باب حلية أهل الجنة** قال تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤة وقال تعالى وحلوا أساور من فضة قال القرطبي قال المفسرون ليس أحد من أهل الجنة إلا وفي يده ثلاثة أسورة سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤة قالوا ولما كانت الملوك تلبس في الدنيا الأساور والبيجان جعل الله ذلك لأهل الجنة أذهبهم الملوك أخرج الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى جئات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤة فقال إن عليهما البيجان أن أدنى لؤلؤة منهما لتضي ما بين المشرق والمغرب وأخرج الطبراني في الأوسط والبيهقي بسند حسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أدنى أهل الجنة حلية عدلت حليته بحلية أهل الدنيا جميعا لكان ما بحليته الله به في الآخرة أفضل من حلية أهل الدنيا جميعا وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن كعب الأحبار قال أن الله ملكا يصوغ حلل أهل الجنة من يوم خلق إلى أن تقوم الساعة ولو أن

**باب حلية أهل الجنة** لذهب بفضو الشمس  
أخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وأخرج أحمد في الزهد عن طريق عمران بن خالد عن أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا من ترك لبس الذهب وهو يقدر عليه البسه الله إياه في حطتين العدين ومن ترك الفضة وهو يقدر عليها البسه الله إياه في حطتين العدين ومن ترك الحرر وهو يقدر عليه البسه الله إياه في حطيرة القدس وأخرج النسائي والحاكم عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع أهل الحلية والحرر ويقول أن كنتم يحلون حلية أهل الجنة وحزرها فلا تلبسوها في الدنيا

**باب فرش أهل الجنة** أخرج أبو نعيم في الحلية عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر فرشا أهل الجنة العقيق **باب فرش أهل الجنة** وأراكم سريري وخيامهم قال تعالى وفرس مرفوعة وقال تعالى متكئين على فرش بطائنها من استبرق وقال تعالى ن متكئين فيها على الأراك وقال تعالى على سرر موضونة متكئين عليها مقفابلين وقال تعالى فرس مرفوعة وأكواب موضوعة وبارق مصفوفة وزراي مبثوثة وقال تعالى متكئين على رفرف خضر وعقري حسان وقال تعالى حور مقصورات في الخيام وأخرج الإمام أحمد والترمذي وحسنه وابن حبان والبيهقي وابن أبي الدنيا عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وفرس مرفوعة قال ما بين الفراشين كما



بين السماء والارض ولفظ التزمذي قال ارتفاعها لكما بين السما  
 والارض مسير خمسة سنة قال التزمذي قال بعض اهل  
 العلم في تفسيره معناه ان الفرس في الدرجات وبين الدرجات  
 كما بين السماء والارض واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة في قوله  
 ودرس مرفوعة قال لو ان اعلا ما بلغ اسفلا اربعين خريفا  
 واخرجه الطبراني عن مرفوعة بلفظ لو طرح فزان من اعلاها الهوى  
 الى قرارها ما به خريف واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي  
 عن ابن مسعود في قوله بطايتها من استبرى قال اخبرني  
 بالبطين فكيف بالخيار واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير في  
 قوله بطايتها من استبرى وقال ظوايرها من نور جامد واخرج  
 البيهقي عن ابن عباس في قوله تنكس فيها على الاراك قال  
 لا يكون اريكة حتى يكون السرر في الحجلة فان كان سرر بغير حجلة  
 لا يكون اريكة وان كانت حجلة بغير سرر لم تكن اريكة فاذا اجتمعا  
 كانت اريكة واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم  
 والبيهقي عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله على سرر موصونه  
 قال موصولة بالذهب واخرج البيهقي عن مجاهد قال  
 الاراك من اللؤلؤ ياقوت واخرج البيهقي عن طريق ابن ابي  
 طلحة عن ابن عباس في قوله سرر موصونة قال مصفوفة  
 وفي قوله رفرف خضر قال الجالس وعبقري حسان قال  
 الزبدي ومارق مصفوفة قال المرافق واخرج عن مجاهد والبيهقي  
 عن سعيد بن جبير قال الرفرف ريام الجنة والعبقري عتاق

الزبدي

الزبدي

الزبدي واخرج الشيخان والتزمذي عن ابي موسى الاشعري عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درة مجوفة طولها في السما ستون  
 ميلا بين كل زاوية منها المومن اهل لا يرام الاخرون يطوف عليهم  
 المومن واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن عباس قال الجنة  
 درة مجوفة فزج في فزج له اربعة الاف مصراع من ذهب  
 واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال للغيامر در مجوف واخرج مثله عن عمر بن الخطاب  
 موقوفا وابن جرير مثله عن ابي مجلز مرفوعة مرسل واخرج ابن ابي  
 حاتم عن ابي الدرداء قال الجنة لؤلؤة واحلقتها سبعون بابا  
 من در واخرج عن مجاهد في قوله متقابلين قال لا يرى  
 بعضهم قفا بعض **باب زواج اهل الجنة**  
 قال تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة وقال تعالى وهو رعين  
 كما سال اللؤلؤ المكنون وقال تعالى وعندهم قاصرات الطرف  
 عين كاهنن يقين مكنون وقال تعالى انا انشانا من انسا ففعلنا  
 ايكا راعيا اترابا وقال تعالى فهن خيرات حسان حور  
 مقصورات في الغيام كاهنن اليافوت والمرجان فهن قاصرات  
 الطرف لم يطمهنن انس قبلهم ولا جان وقال تعالى وعندهم  
 قاصرات الطرف اتراب وقال تعالى وكواعب اترابا اخرج  
 احكام وصححه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
 ولهم فيها ازواج مطهرة قال من الحيف والغايط والنجاسة والنرا  
 واخرج عن مجاهد في الآية قال مطهرة من الحيف والغايط



والبول والمخاط والبصاق والنفاس والولد والمني واخرج  
عن عطاء مثله واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر  
ليله البدر لا يصفقون فيها ولا يخطون ولا يتغوطون انبتهم  
وامشاطهم من الذهب والفضة ومجاورهم من الالوة ورشحهم  
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى ساقهما من وراء اللحم  
من الحسن لا خلاف بينهم ولا يتباغضن فلو كان على قلب واحد يسبحون  
الله بكرة وعشيا واخرج الترمذي وصححه والبيهقي عن ابي سعيد  
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة  
تدخل الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر والزمرة الثانية كالحسن  
كوكب دري في السماء كل امرئ منهم زوجتان على كل زوجة سبعون  
حلة يرى ساقهما من وراء الخلل واخرج الطبراني والبيهقي عن ابن  
مسعود قال ان المرأة من الخور العين يرى ساقها من وراء اللحم  
والعظم من تحت سبعين حلة كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء  
واخرج البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
غدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها ولغاب قوس  
احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء الجنة  
اطلعت الى الارض لاضافت ما بين يديها ولملأت ما بين يديها ولتصفق  
على راسها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها واخرج احمد وابن  
حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
كانن ابا قوت والمرجان قال ينظر الي وجهها في نظرها اصلي

من المرأة وان ادنى لؤلؤة عليها لمضي ما بين المشرق والمغرب  
وانه يكون عليها سبعون ثوبا يتفد بها بصر حتى يرى مخ ساقيها  
من وراء ذلك واخرج البيهقي عن انس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما اسرى بي دخلت الجنة موضع يسمى البديع عليه  
خيام اللؤلؤ والبرجد الاخضر والياقوت الاحمر فقلن السلام عليك  
يا رسول الله قلت يا جبريل ما هذا الله قال هو لا المقصود  
في الخيام استاذن ربهن في السلام عليك فاذن لهن فطفقن  
يقفن نحن الراصيات فلا نسيخظ ابد او نحن الخالدات فلا نظعن  
ابدا وقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية حور  
مقصورات في الخيام واخرج البيهقي من طريق ابن ابي طلحة  
عن ابن عباس في قوله لم يعطهن قال لم يدهن وفي قوله  
عربا قال عواشق وفي قوله اثرا با قال مستويات وفي  
قوله كواعب قال نواهد واخرج ابن المبارك والبيهقي  
عن الحسن قال الغروب المعشقات لبعولتهن والاثرا با  
المستويات بسن واحد واخرج عن مجاهد في قوله فاصرات  
الطرف قال على ازولهن فلا يبين غير ازواجهن وفي قوله  
مقصورات في الخيام قال محبوسات في الخيام لا يبرهنه  
والخيمة لؤلؤة وقصعة واخرج عن مجاهد قال الخور التي يجار  
فيها الخرف با د مخ ساقيها من وراء ثيابها فينظر النائم وجهه  
في كبد امه اهن كالمرأة من رقة الجلد وصفا اللؤلؤ واخرج  
عن عطاء في قوله حور عين قال سود الحدق عظمة العين



واخرج عن ابي صالح والسدي في قوله كانهن الياقوت والمرجان قال  
 يامن اللولو وصفا لياقوت واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال  
 الغروب الملقاة لزوجها واخرج هشام بن حرقان الكلبي عن ابي صالح  
 عن ابن عباس قال الغروب الغنجة واخرج سعيد بن منصور  
 والبيهقي عن الشعبي في قوله لم يظمن انسى قبلهم ولا جان قال هن  
 نساء اهل الدنيا خلقهن الله في الخلق الاخر قال انا انسانا من انسا  
 فجعلنا من ابكارا عربيا لم يظمن حين عدن في الخلق الاخر انسى قبلهم  
 ولا جان واخرج البيهقي عن عايشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم  
 علي وعندي عجوز فقال من هذه قلت لمدى خلاقي قال  
 اما ان لا يدخل الجنة العجوز فدخل العجوز من ذلك ما شاء الله فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم انا انسانا من خلقا اخر واخرج الطبراني  
 في الاوسط من وجه اخر عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم انتبه  
 عجوز من الانصار فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الله  
 فقال ان الجنة لا يدخلها عجوز فذهب يصل ثم رجع فقالت عايشة  
 لقد لقيت من كثرة مشقة وشدة فقال ان ذلك كذلك ان الله  
 اذا دخل الجنة حولن ابكارا واخرج الترمذي والبيهقي عن  
 انسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انا انسانا من انسا قال عجايز كن  
 في الدنيا عشار مصا واخرج ابن جرير والبيهقي عن سلمة بن زيد  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله انا انسانا من انسا  
 الثيب والابكار التي كن في الدنيا واخرج ابن المنذر والبيهقي  
 عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروها

بحر

ليست يومئذ عجز انهار يومئذ شامة ان شاء الله يقول الله  
 انا انسانا من واخرج الطبراني عن امرئ القيس قالت قلت يا رسول  
 الله اخبرني عن قول الله حور عين قال حور ميف عين ضخام شفر  
 المورا بترلة جناح النسر قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول  
 الله كانهن الياقوت والمرجان قال صفا ومن كصفا الدر الذي  
 في الارض الذي لا يمسه الايدي قلت فاخبرني عن قول  
 الله فمن خير من حسا قال خير من الاخلاق حسا الوجه  
 قلت فاخبرني عن قوله ميف مكنول قال رقيم كرقعة  
 الجدة التي في داخل البيضة مما يلي القشر قلت يا رسول الله  
 عرجا اترابا قال هن اللواتي قيضن في دار الدنيا عجائز رخصا  
 سمحطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلن عذارى قال عرجا معشقات  
 محجبات اترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله انسانا الدنيا افضل  
 ام الحور العين قال نساء الدنيا افضل من الحور العين بفضل  
 الطهارة على البطانة قلت يا رسول الله وبمذاكر قال  
 بصلاتهم وصيامهم والبس الله وجوههم النور واجسادهم  
 الحرر سيف الالوان خضر الثياب صفر الخيل مجامر من الدر  
 وامشاهن الذهب يقطن الاذن الخالدات فلا تموت ابدا الا  
 ونحن النائمات فلا نباس ابدا الا ونحن المقيمات فلا نطعن ابدا  
 الا ونحن الراصيات فلا نسيخ ابدا طوي لمن كماله وكان لنا  
 قلت يا رسول الله المرأة تزوج الزوجين والملائكة والبركة  
 في الدنيا ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون مما يكون زوجها منهم



قال انما تخبر فتخبر احسنهم خلقا فتقول يا رب ان هذا  
كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه بيا ام سلمة ذهب  
حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة واخرج البزار والطبراني عن سعيد  
ابن عامر بن حذير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو  
ان امرأة من نساء اهل الجنة اسرقت ملات الارض رخ مسك ولا ذهبت  
ضوء الشمس والقمر واخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد عن انس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اطلعت امرأة من  
نساء اهل الجنة الى الارض ملات ما بينهما رجا ولا ضاقت ما بينهما  
ولتاخا على راسها خير من الدنيا وما فيها واخرج الطبراني عن ابي  
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الحور العين  
من الزعفران واخرج البيهقي مثله عن انس مرفوعا وعن ابن  
عباس موقوفا وعن مجاهد كذلك واخرج ابن المبارك عن زيد بن  
اسلم قال ان الله لم يخلق الحور العين من راب انما خلقهن من مسك  
وكافور وزعفران واخرج هناد والترمذي وابن حبان وابن  
ليه الدنيا وابن ابي حاتم عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقيها من وراء  
سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله يقول كانهن اليافوت  
والمرجان فاما اليافوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا سحر  
استصفيته لرايته من ورائه واخرج ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا  
عن ابن مسعود قال لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل خيمة  
اربعة ابواب تدخل عليه كل يوم تحفة وكرامة وهدية لم تكن قبل

ذلك لا مرححات ولا طمحات ولا بحرات ولا دافرات حور عين  
كانهن بغير مكود واخرج ابن المبارك عن ابو زاعي قال رويات  
لسن بذريات اللسان ولا يغرن ولا يؤذيها واخرج ابن ابي الدنيا  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لو ان حورا بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها  
واخرج عن ابي عمرو قال لشفر المرأة من الحور العين اطول  
من جناح النسر واخرج احمد وابو يعلى بسند حسن عن ابي ن  
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
الرجل ليتلى في الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول ثمرتا ثمة امرأة  
فينظر وجهه في خدما اصفى من المرأة وان ادنى لؤلؤة عليها  
تضي ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد عليها السلام  
وبسملها من انت فتقول انا من الزيد وانه ليكون عليها سبعين  
ثوبا فينفذها بصر حتى يرى ساقها من وراء ذلك وان عليها  
البتيان ان ادنى لؤلؤة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب  
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال لو ان حورا خرجت  
كفها بين السما والارض لا فتن الخلاق بحسنها ولو اخرجت  
نصفها لكانت الشمس عند حسنه مثل الفيل في الشمس  
لاضواها ولو اخرجت وجهها لاضا حسنها ما بين السما والارض  
واخرج ايضا عن ابن عباس قال لو ان امرأة من نساء اهل  
الجنة بصقت في سبعة ابحر لكانت تلك الابحار حل من العسل  
واخرج عن كعب قال لو ان يد من الحور دليت من السما



لاضاف لها الارض كما مضى الشمس لاهل الدنيا واخرج ابن عساکر عن  
احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سبلان الداراني يقول ان في  
الجنة انهارا على شاطئها خيام من قطن الخور يثني الله خلق احداهن انسا  
فاذا نكحها مل خلقا ضرت الملايكة عليهن الخيام جالسة على كرسي ميل في  
ميل قد خرجت عجيزتها من جوانب الكرسي فجاء اهل الجنة من قصورهم  
يتنزهون ماشاوا ثم يخلو كل رجل منهم بواحدة منهن واخرج  
هناد عن حيان بن ابي جبلة قال ان نساء اهل الدنيا اذا دخلن  
الجنة فضلن على الخور العين باكمالهن في الدنيا  
**عدد الزواجا** اخرج الشيخان عن ابي هريرة انه تذاكروا  
الرجال الكثر في الجنة ام النساء فقال لم يقل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما في الجنة احد الا له زوجتان انه ليرى نخل ساقيا  
من وراء سبعين حلة ما فيها عذب واخرج الترمذي وصححه والبيهقي  
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزوج العبد في الجنة  
سبعين زوجة قيل يا رسول الله يطيقها قال يعمل قوة مائة  
واخرج ابن السكيت وابرا عساکر عن حاطب بن ابي بلتعبة سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يزوج المؤمن في الجنة  
ثنتين وسبعين زوجة سبعين من نساء الاخرة وثلثين من نساء  
الدنيا واخرج احمد والترمذي عن ابي سعيد الخدري ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادني اهل الجنة منزلة الذي  
له ثمانون الف خادم وانثان وسبعون زوجة وتنصب له  
قبة من لؤلؤ وياقوت فزوجه كما بين الحجابية وصنعا واخرج

ابن ماجه والبيهقي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخله الله الجنة الا روجه ثنتين ورسبعين  
زوجة ثنتين من الخور الحور وسبعين من ميراتهن من اهل الجنة ما منهن  
واحدة الا ولها قبل شهي وله ذكر لا ينثني واخرج الامام احمد  
بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان ادني اهل الجنة منزلة ان له سبع درجات وهو على السادسة  
وفوقه السابعة وان له ثلثمائة خادم ويغدى عليه كل يوم  
ويراح ثلثمائة صحفة من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى  
وانه ليلد اوله كما يلد اخره وان له ليقول يا رب لو اذنت لي  
لاطعت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندى شي وان له من الخور العين  
١٢ ثنتين وسبعين زوجة وان الواحدة منهن لتأخذ مقعد لها قدر  
ميل الارض واخرج البيهقي عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليزوج خمسمائة حورا واربع  
الاف بكر وثمانية الاف ثيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره من الدنيا  
ثم اخرج عن عبد الرحمن بن سابط موقفا عليه وصححه واخرج  
ابو نعيم في صفته الجنة وابو الشيخ عن ابي اوفى قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يزوج كل رجل من اهل الجنة باربعين الف بكر وثمانية  
الاف امير ومائة حورا فيحتمن في كل سبعة ايام فيقلن باصوات  
حسن لم يسمع الخلائق مثلهن نحن الخالدات فلا يئيد ونحن الناعمات  
فلا يئاس ونحن الراصيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نطفعن  
طوي لمن كان لنا وكنا له واخرج الطبراني في الاوسط عن انس



قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال  
يدخل الرجل على الخور فليستقبله بالمعانة والمصافحة قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فبأي بيان تعاطيه لو أن بعض بنيها يد الغلب صنوء  
صوال الشمس والفر ولو أن طاقه من شعرها بدت مللات ما بين المشرق  
والمغرب من طيب ريحها فينما هو متكى معها على اركبة إذا شرف عليه  
نور من فوقه فيظن أن الله قد أشرف على ظفقه فإذا حور أشاد به يا ولي الله  
أما لنا فيك من دولة فيقول من أنت قلت فيقول أنا من اللواتي  
قال الله ولديا مزيد فيتحول عندها فإذا عند ما من الجمال  
والكمال ما ليس مع الأولي فينما هو متكى معها إذا شرف عليه نور من  
فوقه وإذا حور أشاد به يا ولي الله أما لنا فيك من دولة فيقول من  
أنت يا هذه فيقول أنا من اللواتي قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى  
لهم من قرة عين فلا يزال يتحول من زوجة إلى زوجة وأخرج أبو نعيم  
عن كثير بن مرة قال أن من المرزبان أن تملأ السجادة بالخل فيلجئ فيقول  
ما تريدون أن امطر كبر فلا يتمون شيئا الأمطروا قال كثير لا أسهله  
الله ذلك لا قولن امطرنا حواري مرزبان

**الاعمال الموجهة للأزواج** أخرج أبو داود والترمذي وحسنه  
وابن ماجة عن معاذ بن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثر أن  
غيطا وهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله على ركوس الخلايق يوم القيمة حتى  
يخرج في أي الخورشا وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كان فيهن واحد منهن زوج  
من الخور العين رجلان علي ما نة خفية شهية فإذا ما من مخافة الله أن

ورجل عفا عن قاتله ورجل قرأ قل هو الله أحد دبر كل صلاة وأخرج  
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنس المساجد مهوور الخور  
العين وأخرج الطبراني عن أبي قرصاف عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال أخرج القائم من المسجد مهوور الخور العين وأخرج عن أبي  
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهوور الخور العين  
قبضات التمر وخلق الخبز وأخرج ابن خزيمة والبيهقي في شعب الإيماء  
والطبراني عن أبي مسعود الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول أن الجنة لتزين لرمضان من راس الخول إلى الخول  
فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفت  
ورق أشجار الجنة فتسطر الخور العين إلى ذلك فيقطن يارب اجعل  
لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تقرأ علينا بهم ونقرأ عليهم يا قال  
فمن عبد يصوم رمضان الأزواج زوجة من الخور العين في خيمة من دن  
كما نعت الله حور مقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة  
ليس منها حلة على لون الأخرى وتعطي سبعين لونا من الطيب ليس منه  
ريح على ريح الآخر لكل امرأة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون  
الف وصيفة مع كل وصيفة صحفة من ذهب فيها سبعون الف لون  
من طعام حبه المومس لأخر لقة منها لن لمرحباها ٢٠ له ولكل امرأة  
منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمراء على كل سرر سبعون سريرا فراشا  
بطاينها من استبرق فوق كل فراش سبعون اركبة ويعطي زوجها  
مثل ذلك على كل سرر بشخان من ياقوت أحمر موشجا بالدر عليه  
سوان من ذهب هذا بكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل من الحسنات



الاركة اسم لسرير عليه فراش وبشخانة واخرج الطبراني عن ابي امامة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدر على طمع من طمع الدنيا  
فاواه ولو شاء الله لم يوده زوجته الله من الخور العين واخرج ابو يعلى والطبراني  
في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
الجنة لثمن من الخول الى الخول في شهر رمضان وان الخور لثمن من الخول  
الى الخول في شهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم  
اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك سكانا وبقول الخور العين اللهم اجعل لنا  
في هذا الشهر من عبادك ازواجا تقرأ عيشتنا بهم وتقرأ عيشتهم بنا قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام نفسه في شهر رمضان لم  
يشرب فيه مسكرا ولم يقف فيه مومنا يهتان ولم يعمل فيه خطيئة  
جون الله في كل ليلة مائة حورا وبني له قصر في الجنة من لولو  
وباقوت وزبرجد لوان الدنيا كلها جعلت في ذلك القصر لكان منها  
مربط عنز في الدنيا واخرج الطبراني عن حبيب بن عروة واخرج  
ابو يعلى وابن السني وابن ابي عاصم عن عثمان بن عفان انه سأل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير له مقاليد السموات والارض فقال  
لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله واستغفر الله ولا حول  
ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن ويد الخيري وبنت  
وهو على كل شيء قدير من قالها اذا أصبح عشر مرات لم ير من ابليس وجنوده  
ويعطي قنطارا من الاجر ورفع له درجة في الجنة وزوج من الخور  
العين وان مات من يومه طبع بطباع الشهداء واخرج مسلم عن ابي  
هريرة قال ان في الجنة حورا يقول لها العينا اذا مشت شي

سبعون

سبعون الف وصيف عن عيها وعن يسارها كذلك وهي تقول  
ابن الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر واخرج ايضا عن ابن عباس  
قال ان في الجنة حورا يقال لها لعبة لوزقت في البحر لعذب  
ما البحر كله مكتوب على خصرها من احب ان يكون له مثل طبعها رطبة  
رزي **باب** اخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه  
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توفي امرأة روي  
في الدنيا الا قالت زوجته من الخور العين لا تؤذيه قالتك الله فانها  
هو عندك وخيل يوشك ان يفارقك الينا واخرج ابن وهب قال  
ثنا بن زيد يقال للمرأة من نساء اهل الجنة وهي في السما الخبي ان  
ثريك زوجك في اهل الدنيا فتقول نعم فيكشف لها عن الحجب  
وتفتح الابواب ريلها وبينه حتى تراه وتعرفه وتعاملها بالنظر  
حتى تستبطن قدومه وتشتاق اليه كاتشتاق المرأة الى زوجها  
الغائب ولعله يكون بينه وبين زوجته ما يكون بين النساء وازواجهن  
فتغضب روجه فيشق ذلك عليها وتقول ويحك دعهم من شرك  
انما هو معك ليالى قلائل واخرج الطبراني في الصغير عن عائشة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصبح صائما الا  
فتحت له ابواب السما وسحمت اغضاؤه واستغفر له اهل السما  
كان صلي ركعة او ركعتين تطوعا اذنت له السموات نورا وقلوب  
ازواجه من الخور العين اللهم اقض الينا فقد استقمنا الى ربيته  
واخرج ابن ابي الدنيا عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخور  
العين لا كثر عددا منك يدعون لارواحهم يقبلن اللهم اعنه علي ينك



واقبل بقلبه الى طاعتك وبلغه اليها بقوتك يا ارحم الراحمين  
واخرج ابو الشيخ في الثواب والبهمة في السبع عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتجد ونزى  
من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كانت اول  
ليلة من شهر رمضان هبت الريح من تحت العرش يقال لما الميثاق  
فتصفق لما اوراى انجار الجنان وخلق المصارع فيسمع لذلك  
طين لم يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور العين حتى يقفن  
بين شرف الجنة فينادي من كل من يطالب الى الله عز وجه ويقول  
الله يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم قال  
المتقري ليس في اسناده من اجمع على ضعفه واخرج سعيد بن منصور  
عن يزيد بن ابي مرمر التلوي قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال كلما نادى المتادى فتحت ابواب السما واستجيب الدعاء  
وزين الحور العين واخرج الديوري في المجالسة عن يوسف بن اسباط  
قال بلغني ان الرجل اذا اقيمت الصلاة لم يقل اللهم رب هذا  
الدعوة الا انه المستمعة المستجابة لنا صل على محمد وعلى آل محمد وزو  
من الحور العين قلن حور العين ما ارفدك فينا واخرج الطبراني  
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
انصرف المصروف من الصلاة ولم يقل اللهم اجرني من النار وادخلني  
الجنة وزوجني من الحور العين قالت الملائكة ومع هذا العجزان يستجيب  
بانه محض وقال الجنة ومع هذا العجزان يساك الله الجنة وقالت  
الحور العين العجزان يساك الله ان يزوجه من الحور العين واخرج

واخرج الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد  
اذا قام في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه  
واستقبله الحور العين ما لم يخط او يتنحج واخرج الطبراني عن ابن  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يات ليلة في خفة  
من الطعام والشراب يصلي بدالت حوله الحور العين حتى يصبح  
باب اخرج ابن وهب عن ابي بكر الصديق قال بلغني  
ان الرجل اذا ابتكر المرأة تزوجها في الاخرة واخرج ابن سعد في طبقاته  
عن عكرمة بن اسامة بنت ابي بكر كانت تحت الزبير بن العوام وكان سديدا  
فانت اباهما فشكت ذلك اليه فقال يا بنيت احسبيني فان المرأة  
اذا كان لها زوج صالح ثمرات عنها فلم تزوج بعده جميع بينهما في الجنة  
واخرج باب عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول المرأة لا خوار واجم في الاخرة واخرجه ابن عسار عن ابي  
الدرداء موقفا واخرج اللخاري في مكارم الاطلاق والبرار والطبراني  
عن انس ان امر حبيبة قالت يا رسول الله المرأة يكون لها الزوجان في  
الدنيا يموت ويموتان فيجمعون في الجنة لا يهاكلون فقال لاحسبهما  
خلقا كان عندهما في الدنيا ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة  
واخرج عبد الله بن احمد في روايه الرفعه عن سميط قال روى ربه رجلا  
يبلغ بامرأة وان كانت نصفها وبه وجهها رداة ان كان موقفا بنفسه  
اهل الجنة باب جامع اهل الجنة قال تعالى اصحاب الجنة اليوم  
في شغل فاكهون قال في اقتصاص الابكار اخرج ابن ابي حاتم وابن ابي  
الدنيا عن ابن عباس في قوله في شغل فاكهون قال في اقتصاص الابكار



واخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبي الدنيا مثله عن ابن مسعود  
 والبيهقي مثله عن عكرمة والأوزاعي واخرج أبو يعلى والطبراني والبيهقي  
 عن أبي أمامة أن رجلا رسا رسول الله صلى الله عليه وسلم يئس من أن  
 يهل الجنة فقال دعها ما دحاها لاني ولا مينة واخرج الترمذي  
 والبيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى  
 المؤمن في الجنة قوة مائة في الجماع واخرج البزار والطبراني بسند صحيح  
 عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله هل يصل إلى نساءنا في الجنة  
 فقال ان الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذرا واخرج أبو يعلى والبيهقي  
 بسند حسن عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله انفضى إلى نساءنا في  
 الجنة كأنفضى المهن في الدنيا قال والذي نفسي بحمد الله ان الرجل ليغنى  
 في العناء الواحد إلى مائة عذرا واخرج الطبراني من طريقين عن أبي  
 أمامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناحل أهل الجنة فقال  
 نعم بكرة لايل وشهوة لا تنقطع دحما وحما واخرج الحرث بن أبي  
 اسامة وابن أبي حاتم عن البيهقي الطائى وسليم بن عامر ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم سئل عن البضع في الجنة فقال نعم يقبل شهوى وذكر لايل وان  
 الرجل ليتك فيها المنكأ مقدار أربعين سنة لا يتحول عنه ولا يملأ ياتيه  
 ما تشتهت نفسه ولدت عينه ن مرسل رجاله ثقات واخرج  
 البيهقي وابن عساکر عن خارجة العذري سمعت رجلا يقول قال  
 يا رسول الله ايباض أهل الجنة قال يعطى الرجل منهم من القوة في اليوم  
 الواحد فضل من سبعين مثم واخرج هناد والبيهقي عن أبي هريرة  
 انه سئل هل يمس أهل الجنة أزواجهم قال نعم بكرة لايل وفرج لا يحصى

وشهوة لا تنقطع واخرج جهم بن أبي الدنيا في صفوة الجنة والبزار ومصرحا  
 برفع واخرج الطبراني عن زيد بن أرقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ان البول واجبة عرق يسيل من تحت دوابهم إلى أقدامهم مسك  
 واخرج الأصبهاني عن أبي الدرداء قال ليس في الجنة منى ولا مينة  
 واخرج هناد عن إبراهيم النخعي قال جماع ما شئت ولا ولد واخرج  
 الضياء عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 انطأ في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دحاد حافا اذا قام عنها  
 رجعت مطهرة بكرا واخرج البزار والطبراني في الصغير وأبو الشيخ  
 في العظمة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أهل الجنة اذا جامعوا نساءهم عادوا ابكارا واخرج البزار والطبراني  
 في الصغير عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ابن عمر قال ان المؤمن  
 كلما اراد زوجه وجدها عذرا بابا اخرج الترمذي وحسنه  
 والبيهقي وأبو الشيخ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المؤمن اذا اشتبه الولد في الجنة كان حمله ووضع وسنه في سنة  
 كما يشتهي قال الترمذي اخلف أهل العلم في هذا فقال بعضهم في  
 الجنة جماع ولا يكون ولد هكذا يروى عن طاووس ومجاهد والنخعي وقال  
 إسحاق بن إبراهيم في هذا الحديث اذا اشتبه ولكن لا يشتهي وكذا يروى  
 في حديث ان أهل الجنة لا يكون لهم ولد اهل وقال جماعة بل في البول  
 اذا اشتبه الانسان وزوجه الاستاذ أبو سهل الصعلوكي قلت  
 ويؤيد ان اول حديث أبي سعيد عندنا في الزهد قلنا يا رسول الله  
 ان الولد من قرعة العين وتام السرور فهل يولد لأهل الجنة فقال اذا اشتبه



واخرج الاصمعي في القريب عن ابي سعيد الخدري ولم يرفع قال ان الرجل  
 من اهل الجنة يمتني الولد فيكون حمله ورضاعه وفسا به وسبابه في ساعة واحدة  
 واخرج البيهقي مرفوعا بلفظ ان الرجل ليس له الولد في الجنة فيكون الى اخيه  
 واخرجه الحاكم في التاريخ والبيهقي بلفظ ان الرجل من اهل الجنة لولد له الولد  
 كما يشتهي فيكون حمله وفسا به وسبابه في ساعة واحدة **قلت** ولا ياتي في  
 ذلك حديث لقيط السابق وفيه غير ان لا نواله لان المنى ترتب الولادة على ان  
 الجماع غالبا كما هو في الدنيا والمثبت هنا وحصول الولد عند استنساخه  
 كما حصل الزرع عند استنساخه ولا زرع في الجنة في سائر الاوقات وقد ثبت  
 فيما تقدم ان الله يفتي الجنة خلقا يسكنهم فضلا فلا مانع حينئذ من انشاؤه  
 بين اهلها **باب سماع اهل الجنة وعيادهم** قال تعالى في روضه يحرون  
 واخرج المنذوق والبيهقي عن يحيى بن ابي كير في قوله يحرون قال السماع  
 في الجنة واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال ان في الجنة نهارا طول الجنة  
 حافاه العذارى قيام متقابلات يغني باحسن اصوات يسمعون الخلايق  
 حتى يبرون ان في الجنة نساء مثلها قيل يا ابا هريرة قل وما ذلك الغنى ان  
 قال التسبيح والتحميد والتعديس وتنازل الرب واخرج الطبراني  
 والبيهقي عن ابي امامة عن ابي صبيح عليه وسلم قال ما من عبد دخل  
 الجنة الا وحلوس عند راسه وعند رجليه نبتان من الخور العين يغنيانه باحسن  
 صوت سمعه الانس والجن وليس نمر مار الشيطان بل بتحميد الله وتكبيره  
 واخرج البيهقي عن ابن عباس انه سئل في الجنة غنا قال الكوار من مراكب  
 علمها جوار يحسون الله بصوت لم يسمع الاذان بمثله قط واخرج  
 الطبراني في الاوسط والصغير بسند صحيح عن ابن عمر قال قال

## وقف لله تعالى ومغفرة برواق الاكراد بالازهر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة يغني ازواجهم  
 باحسن اصوات سمع احد قط ان مما يغني عن الخيرات الحسن ازواج  
 قوم كرام ينظرون بقرة اعين ان مما يغني به عن الخالات فلا يغني  
 عن الامانات فلا تخفنه عن المقيمات فلا نظفنه واخرج الطبراني  
 في الاوسط والبيهقي وان اى الدنيا بسند جيد عن انس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الخور في الجنة يغني بقلن عن الخور  
 احسان هدينا لا زواج كرام واخرج احمد في الزهد والبيهقي عن مالك  
 ابن حنبل قال يقام داود عليه السلام عند سان العري فيقول  
 الرب يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن الرحيم الذي كنت مجدي  
 به في الدنيا فيقول يا رب كيف وقد سلبني فيقول اني سارده  
 عليك اليوم فيندفع داود بصوت يستفرغ نعيم اهل الجنة واخرج  
 هناد والبيهقي عن مجاهد انه سئل هل في الجنة سماع فقال ان فيها  
 لشجرة لا سماع لم يسمع السامعون الى اهل الجنة ان يطربوا او يحيوا  
 الى راح يقال لا المقام قد دخل في اجام قصب اللؤلؤ الرطب  
 فحركته فضرب بعصاه بعضا فنظرت الجنة فاذا طرت لم يبق في الجنة  
 شجر الاوردت اخرج الاصمعي في القريب عن ابي هريرة قال  
 قال رجل يا رسول الله هل في الجنة سماع فاني احب السماع قال  
 نعم والذي نفسي بيده ان الله اوحي الى شجر الجنة ان اسمع عبادي الذين  
 سفلوا انفسهم عن المعارف والمزامير يذكرى فتسبحهم باصوات  
 ما سمع الخلايق سلا فظ بالتسبيح والقدس اخرج ابو نعيم في  
 صفة الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان في الجنة شجرة جذوعها من ذهب وفروعها من زبرجد ولولوا فتهب  
 لارواح قصفق فاسمع السامعون بصوت شئ قط الزمانه اخبر  
 ابن ابي الدنيا والاصمعي عن محمد بن المنذر قال اذا كان يوم القيمة  
 نادى مناد ابن الذين كانوا يزعمون انفسهم عن الله و من امير السيطر  
 اسكنهم رياض المسك ثم يقول للملائكة اسمعوا هم حمدي وبنائي  
 واعلموا ما خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرج الدورى في المجامع  
 عن مجاهد قال نادى مناد يوم القيمة ابن الذين كانوا يزعمون  
 اصواتهم واسماهم عن الله و من امير الشيطان قال فيعلمهم الله  
 في رياض من المسك فيقول الله للملائكة اسمعوا عبادي ثم يمدى  
 ويحمدي واخبروهم ان ما خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرج  
 الحكم في نوادر الاصول عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من استمع الى صوت غلام يؤذن ان يسمع الروحانيين في  
 اجتهة قبل واما الروحانيين بارسول الله قال قرأ اهل الجنة اخرج  
 الديلمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا كان يوم القيمة قال الله ابن الذين كانوا يزعمون اسماعهم عن  
 من امير الشيطان ميزوم فيمضون في لب المسك والعنبر ثم  
 يقول للملائكة اسمعوا من تسبيحي وحمدي وتليل قال  
 فيسمعون بصواتهم يسمعون السامعون ثم قط اخرج  
 ابن ابي الدنيا والاصمعي بسند صحيح عن ابن عباس قال في الجنة  
 شجرة على شأى قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام فيخرج  
 اهل الجنة اهل الغرف وغيرهم فيحدثون في ظلها فديشتهم بعضهم

ويذكر لهوا الدنيا فيرسل الله ريحا من مسك فحول تلك الشجرة  
 بكل لهما كان في الدنيا باب — اية الجنة قال تعالى  
 ويطاف عليهم بالبحر من فضة والكواب كانت قوارير قوارير من  
 فضة قدرها تقدير اوق قال تعالى يطاف عليهم بصحاف من  
 ذهب والكواب اخرج ابن جرير والبيهقي عن طريق العوفي عن ابن  
 عباس قال اية من الجنة وصفها وصفها القوارير ك  
 قدرها تقدير اوق قدرت لك اخرج سعيد بن منصور  
 وعبد الرزاق والبيهقي عن عكرمة عن ابن عباس قال احدثت  
 فضة من فضة الدنيا فضة تهاضي جعلتها مثل جناح الذباب لمر  
 تراما من وراها ولكن قوارير الجنة بيضاء الفضة في صفا القوارير  
 اخرج البيهقي عن ابن عمر وفي قوله يطاف عليهم بصحاف من ذهب  
 قال يطاف عليهم بسبعين صحيفة من ذهب كل صحيفة فيها لون  
 ليس في الاخرى اخرج ابن جرير عن طريق العوفي عن ابن عباس  
 قال الاكواب الخوار من فضة اخرج هذا عن مجاهد قال  
 الاية الاقداح والاكواب الملوكان وتقدرها انها ليست بالملك  
 التي تفيض ولا ناقة فضة بقدر اخرج عن مجاهد قال  
 الاكواب التي ليست لها اذن **باب ربحان الجنة**  
 اخرج ابن المبارك عن ابن عمر وقال انما سيد ربحان الجنة وان  
 فيها من غنای الخيل والكرام النخيل بركتها اهل **باب**  
 قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم يا صديق  
 فتم عبقى الدار وقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيلا الا قولا



سلاما سلاما وقوله تعالى لا يسمع فيها لا يسمع فيها لا يسمع فيها لا يسمع فيها لا يسمع فيها  
عباس في قوله لا يسمعون فيها لغوا قال باطلا ولا ما بها قال  
لذا يخرج منها عن الضحك في قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا ما بها  
قال اللغوا الهزل من القول والنايم اللذبة اخراج البيهقي  
عن مجاهد في قوله لا يسمعون شيئا اخراج عبد الله بن احمد في  
رواية الزهد عن عبد الكريم بن رشيد قال ينتهي اهل الجنة الى  
باب الجنة وانهم ليرتدعون فلا حظ التبرأ فان دخلوا  
خرج الله ما في صدورهم من غل وفسار واخواتنا باب  
اهل الجنة والولدان قال تعالى ويحرف عليهم علمان لهم كانهم لو  
ملكون وقال تعالى ويحرف عليهم ولدان يحلون اذ انهم  
حسبتهم لولوا مشورا اخراج ابن المبارك وهذا والبيهقي عن ابن  
عمر قال ادنى اهل الجنة منزلا من يسعى عليه الف خادم كل خادم  
على عمل ليس كعمل صاحبه وتلا هذه الآية اذ انهم حسبتهم لولوا  
مشورا اخراج ابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنة اجمعين درجة من يقوم على راسه  
عشرة آلاف خادم اخراج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال  
ان ادنى اهل الجنة منزلة ليس فيهم دنيا لمن يغدوا وروح عليه  
خمسة عشر الفا خادم ليس منهم خادم الا ومعه طرف ليس مع صاحبه  
باب خيل الجنة ودوابها وطيرها اخراج الطبراني  
والبيهقي بسند جيد عن عبد الرحمن بن ساعدة قال كنت اركب ليل  
فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل قال ان يدخلك الله الجنة فلا

فلا قسا ان تركب على فرس من باقوته حرا تطير بك في الجنة حيث  
شئت الا ريت فقال اخبر يا رسول الله هل في الجنة ابل فلم يقل  
له مثل الذي قال لصاحبه قال ان يدخلك الله الجنة يكن  
لك فيها ما اشتهيت نفسك ولذت عينك اخراج الترمذي عن ابي  
ايوب قال قال امري يا رسول الله اني لاجل الخيل قال  
ان ادخلت الجنة ابيت بفرس من باقوته له جناحان فجلت عليه  
ثم طار بك حيث شئت اخراج ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن سفيان  
ابن مانع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نعيم اهل  
الجنة انهم يتزاورون على المطايا والخيول وانهم يوتون في يوم  
الجمعة خيل مسرجة ملحية لا تروث ولا تبول فيركبون حتى يمتلئوا  
الى حيث شاء الله اخراج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ والاصمعي  
عن علي مرفوعا قال ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها حبل ومن  
اسفله خيول بلق من ذهب مسرجة وزمانها الدر والياقوت  
ومن ذوات الاجنة حظوها من البصر لا تروث ولا تبول  
فيركبها اوليا الله فتطيرهم حيث شاؤوا فيقول الذين اسفل منهم  
يا رب قد اطعوا نورا من هولا فيقال انهم كانوا ينفقون وكنتم  
بمخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تحبسون اخراج ابن المبارك عن  
ابن عمر قال اخبرني سيد رحمان وان في الجنة خيل واكرام  
التجارب يركبها اهل الجنة اخراج البيهقي عن حذيفة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم فيها من ياكل وانت ممن  
ياكل يا ابا بلدا اخراج احمد والترمذي من حديث انس اخراج



أحمد والترمذي هذا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علم ان في الجنة طيرا كالمثال النحت وتأتي الرجل فيصيب  
 منها ثم تذهب كان لم ينقص منها شيء اخبر عن هذا وان ابي الدنيا  
 بسند حسن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان في الجنة طيرا فيه سبعون الف ريشة فيجي فقع  
 على صفحة الرجل من اهل الجنة ثم ينقص فخرج من كل ريشة لون  
 ابيض من النبل والين من الزبد واغضب من الشهد وس فيم لول  
 يشبه صاحبه ثم يطير فذهب اخبر عن هذا عن معاذ بن سبي  
 قال طوي شجرة في الجنة ليس في الجنة دار الاطعمهم غصن من  
 اغصانها فيم الوان الثمره وتقع على طير كالمثال النحت فاذا اشتبه  
 الرجل دماه فيقع على خوانه فياكل من احد جانبيه شوا والاخر  
 قد يد ثم يعود طيرا فيطير فيذهب اخبر عن ملحة عن ابن عمر  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاه من دواب الجنة اخبر  
 البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء من دواب  
 الجنة اخبر البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 احسنوا الى المعزوا من طوائف الاذى كانا من دواب الجنة اخبر  
 الطبراني عن ابي عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم استوصوا بالمعزوا كانا في الجنة اخبر عن ابن عمر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال بالغنم فانها من دواب الجنة اخبر  
 احمد بسند صحيح عن ابي هريرة قال الغنم من دواب الجنة  
**باب سوق الجنة اخبر** مسلم عن انس ان رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا فيها كتمان  
 المسك ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتشتوي وجوههم ن  
 وشباههم فيزدادوا حسنا وجهالا فيرجعون الى اهلهم وقد  
 اردوا حسنا وجهالا فتقول لهم اهلهم والله لقد اردتكم  
 بعدنا حسنا وجهالا فيقولون وانتم والله لقد اردتكم بعدنا  
 حسنا وجهالا **اخرج** ابن عسار عن علي قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان ربح الجنة يوجد من مسيرة الف عام ولا يجد  
 ربحا فاطع ربحه ولا ينجح زان ولا جار ازاره خيلا وان في الجنة  
 لسوقا لا يباع فيه ولا يشتري الا الصور من الرجال والنساء  
 يتواخون على مقدار كل يوم من ايام الدنيا يربهم اهل الجنة فمن  
 اشبهى صورة دخلت فيه من رجل وامرأة فكان هو تلك الصورة  
**اخرج** هذا والترمذي وان ابي الدنيا والبيهقي عن علي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا  
 ما فيها لا يبيع ولا يشترى الا الصور من الرجال والنساء فاذا ان  
 اشبهى الرجل الصورة دخل فيها وان فيه لمجتمعا للحر العين برعين  
 باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن انما لوات فلا نبدل  
 الناعفات فلا يباين ونحن الراضيات فلا نخطى فظنوا لمن كما  
 له وكان لنا **اخرج** الطبراني في الاوسط عن جابر عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يباع فيها ولا يشتري ليس  
 فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل وامرأة دخل فيها **اخرج**  
 ابو يعلى عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



اهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا ما تبايعوا الا بالبر  
**اخرج** الطبراني في الصغير وابود جيم عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذن الله في التجارة لاجتروا  
في البذر والعطرب **باب** زرع اهل الجنة **اخرج**  
التجاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا  
من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له البست فيما شئت  
قال ولكن احب الزرع قال فبدر فادرك الحرف نباته  
واستنوا . واستحصاه فكان امثال الجبال فيقول الله  
دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي **اخرج** الطبراني في الاوسط  
وابو الشيخ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اذا دخل اهل الجنة قام رجل فقال يا رب اذن لي في الزرع فاذن  
فيه رجب فلا بلغت حتى يكون طول كل سنبلة اثني عشر ذراعا  
ثم يخرج مكانه حتى يكون منه ركام امثال **اخرج** ابو جيم في  
احلج في الخلقة عن عكرمة بنمارجل مستلق على منكبيه في الجنة فلم يعلم  
الا والملائكة على ابواب الجنة قاصدين على الكفهم يقولون  
سلام عليك فاستوى قاعدا فقالوا له قال لك ربك تمنيت شيئا في  
نفسك وقد علمه وقد بعثت معاه هذا البذر يقول اذن رافقي  
عينا وشمالا وبين يدي وخطم فخرج امثال الجبال على ما كان تمنى  
واراد فقال له ربه من فوق ترشه كل ما بين ادم فان ابن ادم  
لا يشبع **باب** الوسيلة **اخرج** مسلم عن ابي هريرة  
عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل

ما يقول

ما يقول ثم صلوا على ثم سلوا الله الوسيلة فانها منزلة في الجنة  
لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارحوا ان الكون انا هو فمن سال لي  
الوسيلة حلت عليه الشفاعة **باب** **اخرج** الطبراني  
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة  
عدن لا يسكنها الا الانبياء والشهداء والصدوقين وفيه ما لم يسره  
احد ولا يحضر على قلب بشر **اخرج** ايضا عن فاطمة امها قالت  
لنبي صلى الله عليه وسلم ان من اخذ بحجتي قال في بيت من قصبت  
لا لغوفها ولا نصب بين مرسى واسية قالت امن هذا القصب  
قال ٢ من قصب المنطوم بالدر واللؤلؤ واليا قوت **باب**  
قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيها وملكها كبيرا **اخرج**  
البيهقي عن طريق عكرمة عن ابن عباس انه ذكر مرآة اهل الجنة  
تمثل واذا رايت ثم رايت نعيها وملكها كبيرا **اخرج** البيهقي عن  
مجاهد في الآية قال هو استيفان الملائكة عليهم السلام اذ  
**اخرج** عن ابي سليمان في الآية قال الملك الكبير ان رسول  
رب العزة ياتنه بالتحف واللطف فلا يصل اليه حتى يستاذله  
عليه فيقول الحاجب استاذن علي ولي الله فاني لست اصل  
اليه فيعلم ذلك الحاجب حاجبا اخر وحاجب بعد حاجب فياذن  
له ومن دارة الى دار السلام **باب** يدخل منه على ركة اذا شأ بلا  
اذن قال الملك الكبير ان رسول رب العزة لا يدخل عليه الا  
بأذن وهو يدخل على ربه بلا اذن **اخرج** ابن وهب عن الحسن  
البصري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادني اهل الجنة



منزلة الذي يركب في الف الف من خدم من الولدان الخلد على  
خيل من يا قوت احمر لها اجنحة من ذهب اذ ارات ثم رايت نعيمها  
وملكا كبيرا **باب** قوله تعالى ورضوان من الله اكبر  
**اخرج** الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لا اهل الجنة يا اهل الجنة  
فيقولون ليسك ربنا وسعديك فيقول اهل رضىتم فيقولون  
وما لنا لا نرضى وقد اعطينتنا ما لم نعط احدا من خلقك فيقول  
انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا وما افضل من ذلك فيقول  
اهل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده **ابدا اخرج** الطبراني  
في الاوسط والاضواء وصح عن جابر رفعه اذ ادخل اهل  
الجنة الجنة قال الله يا عبادي هل تسألوني شيئا فزيد لكم  
قالوا يا ربنا ما خير مما اعطينتنا قال رضواني **اكبر باب**  
قوله تعالى وسق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا **اخرج** ابن ابي  
الدينا في صفة الجنة واليهي من طريق عاصم بن حمزة عن علي بن  
ابي طالب رضي الله عنه قال يساق الذين اتقوا ربهم الى الجنة  
زمرا حتى اذا انتهوا الى بابها وجدوا عند شجرة يخرج  
من تحت ساقها عشتان تجريان فعدوا الى احداهما فشربوا  
منها فذهب ما في بطونهم من اذى او قذى او باس ثم  
عدوا الى الاخرى فتطهروا منها فخرجت عليهم نضرة النعيم  
فلم تغير ابصارهم بعدها ابدا ولن تشعث اشعارهم  
كأنما دهنوا بالدهان ثم انتهوا الى خزنة الجنة فقالوا

سلام عليكم طيبتم فادخلوها خالدن ثم تلقاهم الولدان يطيقون  
هم كما يطيق اهل الدنيا بالجنم بقدر من غيبته فيقولون ابشرنا  
اعد الله لك من الكرامة ثم تطلق علام من اولئك الولدان الي  
بعض ارجلهم من الخور العين فيقول قديما فلان يا سمه  
الذي كان يدعي به في الدنيا فيقول انت رايت فيقول  
انا رايت قد استشف احداهن الفرح حتى تقوم على اسكف بالها  
فاذا انتهت الى منزله نظر الى اى سى اساس بنيانه فاذا  
جندل اللؤلؤ فوقه صرح اخضر واصغر واحمر ومن كل لون  
ثم رفع راسه فنظر الى سقفه فاذا هو مثل البرق لؤلؤا الله  
فقد لم لا يسم ان يذهب ببصره ثم طاطا راسه فنظر الى ارجلهم  
واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزراري مشوثة فنظروا  
الى ملك النعمة ثم تلوا وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما  
كنا لاهتدي لولا ان هدانا الله الا ثم نادى مناد يحيون فلا  
يوتون ابدا ويقيمون فلا تظعنون ابدا ونصحبون فلا يرضون  
هذا اخرج من هذا الطريق موقوفا قال الحافظ وهو  
اصح واشهر وروى من وجه اخر مرفوعا **اخرج** ابن ابي  
الدينا من طريق الحارث الاموي عن علي قال سألت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم يحسن الميعين الحبيب  
الرحمن وقد اقلت **باب** رسول الله ما الوعد الا للرب  
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم خرجوا  
من قبورهم يستقبلوا بنور بيض لها اجنحة عليهم الرجال



الذهب سر له نورا لا كل خلق منها مثل مد البصر  
ونتهوا الى حلقه باب الجنة فاذا حلقه من باقوة حمرا  
صفائح الذهب واذا شجرة على باب الجنة ينبع من اصلها  
عينان فاذا شربوا من احداهما جرت في وجوههم ينضروا  
النعم واذا توصوا من الاخرى لم تفتح اشعارهم ابدا  
فيضربون الحلقه بالصخرة فلو سمعت طنين الحلقه يا علي  
فيبلغ كل حور اذ زوجها قد اقبل فتستحي العجلاء فيسقط  
قيمها فيفتح له الباب فلولان الله عرفه بنفسه لخر له  
ساجدا مما راى من نورها فيقول انا قبحك الذي وكلت  
بامرک فتبعه فيقفوا اثره فنادى زوجته فتستحيها  
العجلاء فيخرج من الجنة فتعاقبه وتقول انت حبي وانا  
حبك وانا الراضيه فلا اسخط ابدا وانا التامع فلا ابك  
ابدا وانا الخالدة فلا اظعن ابدا فيدخل بيانا من اساسه  
الى سقفه مائة الف ذراع بنى على حبل الؤلؤ واليا هو  
طواريق حمرة وطواريق خضرة وطواريق صفرة ما منهن طريقه  
تسا كل صاحبها فاي الاركة فاذا فيها سرير على السرير  
سبعون فراشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون  
حلة يرى من ساقها من باطن الحلال يقضي حاجتهن في مقدار ليلة  
تجري من تحتها الا انها انهارا مطرودا منها ما غير اسن صاف  
ليس فيها كدر وانها من غسل مصفى لم يخرج من بجون النخل  
وانها من اخر لثة للشاربين لم تعصر الرجال باقدامها وانهار

من لبن لم تغير طعمه لم يخرج من بطون الماشيم فاذا اشبهوا  
الطعام جاهاهم طيور سين وترجع اجفحتها فياكلون من جنونها  
من اي الا لوان شاوا نزل طير فذهب ثمارها متدلية اذا  
اشبهوها انعت الغصن اللهم فياكلون من اي الثمار شاوا  
ان شاوا بما وان شاوا عداوان شاوا متكا وذلك قوله وحيي  
اجفنتين دان ومن ايديهم خدما للؤلؤ **باب**  
**اخر** الطبراني واليهي عن سلمان الفارسي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا بجوارح  
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان بن فلان اذ خلوه  
جنة عالية قطوفها دانية **واخرجه** الضياء المقدسي في صفة  
الجنة من وجه اخر عن سلمان بلقط يعطى المؤمن حواري على الصراط  
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان اذ خلوه  
جنة عالية قطوفها دانية **باب** ما يقول اهل الجنة  
بعد دخولها وما يقال لهم قال تعالى وقال لهم خزنتها  
سلام عليكم طمأنينة فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا  
وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر  
العاملين وقال تعالى وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا  
الحر ان رنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله  
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب وقال تعالى وقالوا  
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
لعذبات رسلنا بالحق ونودوا ان نملكوا الجنة او نرثوها



بما كنتم تعملون والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم  
 بما صبرتم فنع عبني الدار وقال تعالى واقبل بعضهم على  
 بعض يتسألون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين في الله  
 علينا ووقنا عذاب السعير انا كنا من قبل ندعوه انه هو  
 البر الرحيم **اخرج** احمد والبخاري وابن عباس عن ابي عمر عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يدخل الجنة من  
 خلق الله فقرا لها جوارح الذين تشبه بهم الغفور وبقى لهم  
 المكافاة ويموت احدهم وحاجة في صدره لا يستطيع لها  
 قضاء فيقول الله لمن يشاء من ملائكته استوم تحيويهم فنقول  
 الملائكة ربنا نحن سكان سماك وخبرتك من خلقك انا مرفا  
 ان تاتي هو لا فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدون في  
 الدنيا وتشد بهم الغفور وبقى لهم المكافاة ويموت احدهم  
 وحاجة في صدره لا يستطيع لها قضاء قال فتاتيهم من  
 الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما  
 صبرتم فنعم عبني الدار **اخرج** احمد بسند صحيح عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اهل النار  
 يرى مفعدة في الجنة فيقول لو ان الله هداني لقلت من  
 المسلمين فكون عليه حسرة ولا يدخل احد الجنة الا ارى مفعدة  
 من النار لو اسألته ليرد ادشكرا **اخرج** مسلم عن ابي سعيد  
 الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي  
 مناد ان لم انتمجهوا فلا تسقوا ابدا وان لم انتمجهوا فلا تموتوا

ابدا وان لم انتمجهوا فلا تسقوا ابدا فذلك قوله وثودوا  
 ان تملكو الجنة التي اوتيتوها بما كنتم تعملون **اخرج** ابو نعيم  
 عن ابراهيم التيمي قال ينبغي لمن لم يحزن ان يخاف ان يكون  
 من اهل النار لان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا  
 الحزن ونبغي لمن لم يشفق ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة  
 لانهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين **باب**  
 قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس  
**اخرج** ابن ماجه والبيهقي بسند صحيح عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا له  
 منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاما من دخل  
 النار وورث اهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى اولئك هم  
 الوارثون **اخرج** ابن ماجه عن انس قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قر من مبرات وارثي قطع الله مبرام من  
 الجنة يوم القيمة **باب** صفات اهل الجنة واسما  
 والوانهم وطولهم وعرضهم واسماهم **اخرج** الشيخان  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول  
 زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على  
 اسدي كوكب دري في السما اضاءه لا يبولون ولا يتغوطون ولا ينفلون  
 ولا يتخبطون امشاطهم الذهب ورجلهم المسك ومجامرهم اللؤلؤ  
 وازواجهم المهور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة  
 انهم ادم ستين ذراعاً في السما **اخرج** الشيخان عن ابي هريرة



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من يدخل الجنة  
 على صورة ادم وطوله ستون ذراعا **أخرج** الطبراني  
 في الاوسط وابن ابي الدنيا بسند حسن عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة  
 مردا بيضا جعدا مكحلين ابنا ثلاثة وثلاثين سنة **أخرج**  
 الترمذي وابو يعلى وابن ابي الدنيا عن ابي سعيد عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من مات من اهل الدنيا من صغير  
 او كبير ردون بنى ثلاثة وثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها  
 ابدا وكذلك اهل النار **أخرج** الطبراني في الاوسط بسند  
 جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدخل اهل الجنة جردا مردا مكحلين **أخرج** ابن ابي الدنيا عن انس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة  
 على طول ادم ستون ذراعا بذراع الملك وعلى حسن يوسف  
 وميلاد عيسى ثلاثة وثلاثين ذراعا على لسان محمد جردا مردا  
 مكحلين **أخرج** الطبراني والمهدي بسند حسن عن المقدم  
 بن معدي كرب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني يوم القيمة  
 في خلق ادم وحسن يوسف مردا مكحلين قلنا يا رسول الله  
 فليف بالكافر قال يغلف للنار حتى يصير غلظ جلد اربعين  
 ذراعا وقرصم الناب من اسنانه سل **أخرج** الطبراني  
 عن المقدم بن الاسود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني ابنا  
 ثلاث وثلاثين في خلق ادم وحسن يوسف وقلب ايوب  
 مكحلين ذوى افاكين قال القرطبي تكون الادميات في الجنة  
 على سن واحد واما الخور العين فاصناف مصنفه صغار  
 وكبار وعلى ما اشتهت انفس اهل الجنة **أخرج** ابن ابي الدنيا  
 عن ابن عباس قال اهل الجنة جرد مرد ليس لهم لحا لا  
 ما كان من موسى بن عمران فان لحته تضرب الى صدره **أخرج**  
 هناك عن ابي الدرداء انه كان يأخذ بلحته نزع الله اللحي من  
 الراحة منها قيل له منى الراحة منها قال اذا دخلنا الجنة **أخرج**  
 ابو الشيخ في العظمة وابن عساكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ليس احد يدخل الجنة الا جرد مرد الا موسى بن  
 عمران فان لحته تبلغ سنين وليس احد يلقى في الجنة الا ادم  
 ابا محمد **أخرج** ابن عساكر عن كعب قال ليس احد في الجنة  
 له لحية الا ادم عليه السلام له لحية سوا الى سرته وذلك  
 انه لم يزل له في الدنيا لحية وانما كانت اللحي بعد ادم وليس احد  
 يلقى في الجنة غير ادم يلقى فيها ابا محمد **أخرج** الطبراني وابو  
 نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي  
 بيده انه لا يرى بياض الا سود في الجنة من مسية الف عام **أخرج**  
 ابو نعيم عن سعد بن جبير قال كان يقال ان طول الرجل  
 من اهل الجنة تسعون ميلا وطول المرأة ثمانون ميلا قال  
 كان وجلسها جرب وان شهوتها لتجرب في جسدها سبعين



عما تجد لذتها تمام في فوائد وان عدى عن جابر بن عبد الله قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يوم القعدة يدعونه  
 باسمهم الا ادم فانه يكنى ابا محمد **اخرج** ابن عدى والبيهقي في  
 دلائل النبوة وابن عسار عن علي قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اهل الجنة ليست لهم كنى الا ادم فانه يكنى ابا  
 محمد وعظما وتوقيرا **اخرج** ابو الشيخ عن بكر بن عبد الله المزني  
 قال ليس احد في الجنة له كنية الا ادم يكنى ابا محمد والدم الله  
 بذلك محمد صلى الله عليه وسلم **اخرج** الطبراني والحاكم والضيحا  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل  
 العرب ثلاثة لا يدرى والقرائي عري وكلام اهل الجنة عري  
**اخرج** ابن المبارك عن ابن شهاب قال لسان اهل الجنة عري  
 قال القرطبي ولسانهم اذا خرجوا من القبور سرابا وقد تقو  
 وقال سفيان بلغنا ان الناس يكلون يوم القعدة قبل ان يخطوا  
 الجنة بالسرايبه فاذا دخلوا الجنة فكلوا بالعرية **باب**  
 ان اهل الجنة وصفونهم **اخرج** احمد والبخاري والبيهقي بسند  
 صحيح عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني اراهم ان  
 يكون من يتبعني من امتي ربع اهل فكرينا ثم قال ارجوا ان يكونوا  
 ثلث الناس فكرينا ثم قال ارجوا ان يكونوا ثلثا **اخرج**  
 الترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن بريدة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عنون ومائة صفت ثمانون  
 منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم **اخرج** الطبراني مثله

من حدث ابي موسى وابن عباس ومعاوية بن حذاف ومن سجد  
**اخرج** الشيخان عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اخلقت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء والاطف  
 في النار فرأيت اكثر اهلها النساء **اخرج** الشيخان عن ابي امامة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمت على باب الجنة فكان عامة  
 من دخلها المساكين واصحاب الحد محبوبون غير ان اصحاب  
 النار قد امروهم الى النار وقت على باب النار فاذا عامية  
 من دخلها النساء **اخرج** البزار عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اكثر اهل الجنة البله قال العلماء المراد البله في امر  
 دنياهم وهم في الآخرة ايكاس قال الذهبي البله الذين غلبت  
 عليهم سلامة الصدور وحسن الطلق بالناس **اخرج** مسلم  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام  
 افدتهم بنل افدت الطير قال القرطبي في ما قبله وحيان  
 احد ما انها مثلها في الضعف والرقه كما جازي وصف اهل  
 اليمن اري قلوبا تراضعه افعدة ويحملون ثانيا **اخرج**  
 مثله في الها خالية من كل ذنب سلبه من كل عيب لا خير لهم  
 بامور الدنيا فيكون قوله في الحديث السابق البله **اخرج**  
 مسلم عن عمارته بن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسى على الله  
 لا يبره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر قال  
 القرطبي يعني ضعيفا في امر الدنيا قوى في امر دينه والعقل



الجاني الشديد الخضومة وقيل الأول الشروب الظوم وقيل  
القط الغليظ لا ينقاد لغيره والجواظ المجموع المنوع وقيل الجاني الغلب  
وقيل اللب اللب المحتال **باب در اهل الجنة**  
**أخرج** مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل  
الجنة ياكلون منها ويشربون ولا يغيثون ولا يبولون ولا يخطون  
ولا يصفقون طعامهم جثا ورشح كرش المسك يلهون التسبيح  
والتمجيد كما يلهون النفس **باب**

**قوى العلماء في الجنة واحتياج الناس اليهم** **أخرج**  
الديلمي وابن عساکر بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يحتاجون الى العلماء  
في الجنة وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول تنوا علي  
ما شئتم فيلقون الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى على ربنا فيقول  
تنوا كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا  
**أخرج** ابن عساکر عن سليمان بن عبد الرحمن قال بلغني ان اهل الجنة  
يحتاجون الى العلماء في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا وما تهم الرسل  
من قبل ربهم فيقولون سلوا ربكم فيقولون ما ندرى ما نسأل ثم  
يقول بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى العلماء الذين كانوا اذا اسئل  
علمنا في الدنيا شي ايتنا هم فياتون العلماء فيقولون انه قد اتانا  
رسل من ربنا ما مرنا ان نسأل فما ندرى ما نسأل فيفتح الله علي  
العلماء فيقولون سلوا كذا وكذا فيسألون فيعطون **باب**  
**يحرر اهل الجنة على ترك الذكوة في الدنيا** **أخرج** الطبراني

والبيهقي

وقف به تفاجب ومفخرة برواغي الاكثر اذ بالان

والبيهقي بسند جيد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ليس تحسراهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله  
تعالى فيها **أخرج** احمد والترمذي وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعد قوم يقعدون بعد ان يذكروا  
الله فيم ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة  
وان دخلوا الجنة للنواب **أخرج** البيهقي وابن ابي الدنيا عن عائشة  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ساعة مرت على احد  
لم يذكر الله فيها بخير الا تحسرها يوم القيمة **باب**

**النوم في الجنة** **أخرج** البزار والطبراني في الاوسط والبيهقي بسند  
صحيح عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله اينما راحل الجنة قال  
النوم احو الموت واهل الجنة لا يموتون **أخرج** ابن ابي حاتم والبيهقي  
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رجل يا رسول الله النوم مما يقدر  
الله به اعيننا في الدنيا فنل في الجنة نوم قال لا لان النوم شريك  
الموت وليس في الجنة موت قال فما راحتهم فاعظم ذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم وقال ليس فيها لغو كل امرم راحة فقلت لا يسنا  
فيها نصب ولا يسنا فيها الغوب **باب** **زيان اهل الجنة**  
**أخرج** ابن عساکر ومذاكرتهم وما كان منهم **أخرج** البزار والبيهقي وابن  
ابي الدنيا وابوالشيخ بسند حسن عن انس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة استاقوا الى اخوتهم  
فجئ سرير هذا حتى يحاذي سرير هذا فيتحدثان وتكلم هذا وتكلم هذا  
ويتحدثان بما كان في الدنيا فيقول احدهما لصاحبه يلا فلا



تدري يوم غفر الله لنا يوم كذا في موضع كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا  
**أخرج** الطبراني وابن أبي الدنيا عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال إن أهل الجنة يتزاوون على نجائب بيض كاللبن الأبيض  
 وليس في الجنة من الإله إلا الأجل والطير والفرجة ابن المبارك في  
 الزهد عن عطاء مرسل بلفظ ليس في الجنة غيرها وغير الطير **أخرج**  
 ابن أبي عمير عن أنس والطبراني عن حارثة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له  
 كيف أصبحت يا حارثة قال أصبحت مونا حقا قال فإن لكل  
 حق حقيقة فما حقيقة إيمانك قال عرفت نفسي في الدنيا وكأني  
 أنظر إلى عرش ذي بآرزا وإلى أهل الجنة في الجنة يتزاوون وإلى  
 أهل النار في النار يتعاوون من نور الله قلبه عرفت قال ثم عرفت  
 بآرأى وفاضرت **أخرج** ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة قال إن أهل  
 الجنة ليتزاوون على العنق لكونهم على أرجاء منس ثمرنا سمها  
 غبار المسك والمناسم بنون وسينهم مله جمع منس وهو بطن خف  
 البعير **باب اطلاع أهل الجنة على أهل النار وكلامهم**  
 قال الله تعالى فاطلع فراء في سوا الجنة **أخرج** هذا عن ابن  
 مسعود في الآية قال فاطلع ثم الفت إلى أصحابه فقال لقد  
 رأيت جماجم القوم تغل **باب زيادة الأنبياء وأصحاب**  
 الدرجات **أخرج** الطبراني وأبو نعيم والضياء وحسنه عن عائشة  
 قالت جازحل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله أنك لا أحب إلى من نفسي ومن أهل ومن ولدي وأنا لا كونه في البيت  
 فإذا ذكرت وما أصبر حتى أراك فانظر إليك وإذا ذكرت موتي وموتك

عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين وأنا إذا دخلت  
 الجنة خشيت أن لا أراك فلم يرد عليه شيئا حتى نزل جبريل بهذه الآية  
 ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين  
 والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا **باب**  
**زيادة زهر** ورويتهم له قال تعالى وهو يومئذ ناظر إلى  
 زهنا ناره وقال تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وقال  
 تعالى ولدينا مزيد **أخرج** مسلم والترمذي وابن ماجه عن صهيب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول  
 الله تعالى تزيدون شيئا زيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا لمزيدنا  
 الجنة وبجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب  
 إليهم من النخري **باب** بل هذه الآية للذين أحسنوا الحسنى وزيادة  
 قال القسطلي قوله فيكشفه عن ساق معناه أنه يرفع المواضع عن  
 الإدراك عن أبصارهم حتى يروه على ما هو عليه من نعوت العظمة  
 والجلال فذكر الحجاب إنما هو في حق الخلق لا الخالق تعالى وقد  
**أخرج** ابن جرير وابن مردويه عن أبي موسى الأشعري عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبعث يوم القيمة مناديا  
 بصوت يسمعه أولهم وآخرهم يا أهل الجنة إن الله وعلم الحسنى  
 وزيادة الحسنى الجنة والزيادة النخري وجه الرحمن **أخرج**  
 ابن جرير وابن مردويه واللالكاي وابن أبي حاتم عن طريق ابن  
 لعب قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله للذين أحسنوا الحسنى  
 وزيادة قال الحسنى الجنة والزيادة النخري وجه الرحمن **أخرج**



ابن مردويه عن عمر بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية قال الحسن الجني  
والزيادة النظر الى الله **اخرج** بن مردويه عن ابن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في الآية قال الحسن الجني وزيادة النظر الى الله **اخرج**  
ابو الشيخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذين  
احسنوا وزيادة النظر الى رب العالمين **اخرج** ابن جرير وابن المنذر  
وابن مردويه وابو الشيخ في تفسيرهم واللالكاى والاجر في كتاب  
الروية عن ابي بكر الصديق في الآية قال الحسن الجني والزيادة  
النظر الى وجه الله **اخرج** ابن مردويه عن علي بن ابي طالب في الآية  
قال الحسن الجني وزيادة النظر الى الله **اخرج** ابن جرير وابن  
المنذر وابو الشيخ واللالكاى والاجر عن حذيفة بن اليمان في  
الآية قال النظر الى الله **اخرج** هناك وابن ابي حاتم وابو الشيخ  
واللالكاى عن ابي موسى الاشعري في الآية قال الحسن الجني  
والزيادة النظر **اخرج** ابن مردويه عن طريق علمه عن ابن عباس  
في الآية قال الحسن الجني والزيادة النظر الى وجه الله الكريم  
**اخرج** ابن ابي حاتم واللالكاى عن طريق السدي عن ابي مالك وعن  
ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود في الآية قال  
الحسن الجني والزيادة النظر الى وجه الله والقرآن السواد **اخرج**  
اللالكاى هذا التفسير باسناد عن سعيد بن المسيب والحسن البصري  
وعبد الرحمن بن ابي ليلى وعامر بن سعد الجلي وابي اسحاق السبيعي  
وعبد الرحمن بن سابط وعكرمة ومجاهد وقتادة وقال البيهقي في  
كتاب الروية هذا تفسير قد اشفاض واشتهر فيها بين الصحابة

والدعوى

والتابعين ومثله لا يقال الا بتوقيف **اخرج** الاجري والبيهقي في كتاب  
الروية واللالكاى في السنة من طريقين عن ابن عباس في قوله وجوه  
يومئذ ناضرة قال حسن الى زلفا ناظرة قال نظرت الى الخالق **اخرج**  
الدلائل ايضا عن عكرمة قال ناضرة من النعيم الى زلفا ناظرة قال تنظر  
الى الله نظرا **اخرج** الدلائل ايضا عن الحسن قال النظر الحسن الى زلفا  
ناظرة قال نظرت الى زلفا فنضرت لنور **اخرج** الاجري عن محمد  
ابن كعب القرظي في الآية قال نضرا له تلك الوجوه وحسنها للنظر  
اليه **اخرج** ابن ابي حاتم واللالكاى هذا التفسير ايضا عن مجاهد  
**اخرج** اللالكاى عن انس بن مالك رضي الله عنه في قوله تعالى ولدينا  
مزيد قال ينظر لوجه الرب عز وجل يوم القيمة واخبره البيهقي بلفظ  
قال ينظر لوجه كل جمعة **اخرج** ابن ابي حاتم واللالكاى عن الحسن  
في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال اذا كان يوم القيمة  
برز ربنا تبارك وتعالى فيراه الخلق ويحب الكفار فلا يرونه  
**اخرج** اللالكاى عن ابراهيم الصانع قال ما يسرني ان لي نصف  
الجنت بالروية ثم تلى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لصالوا  
ابراهيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال الروية  
**اخرج** اللالكاى عن اشهب قال قال رجل يا لكا هل ترى الموتى  
يوم يوم القيمة فقال ما لك لولم ير الموتى يوم يوم القيمة  
لم يعبر عن الكفار بالحجاب قال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون  
قيل ان قوما يزعمون ان الله لا يرى فقال ما لك السيف السيف  
**اخرج** اللالكاى عن المزني قال سمعت الشافعي يقول في قوله



كلا منهم عن ربه يومئذ لم يجزى بها دالة على ان اوليا الله يرون ربه  
 يوم القيمة فهذا تقاسير هذه الامات مسند عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه التابعين بلغت مبلغ التواتر عندنا معاشرا لاهل الحديث  
 وهما الناسون الاحاديث الواردة في الروا **اخرج** اللالكا في السنة  
 من طريق مفضل بن عمار قال سمعت يحيى بن معين يقول عندي  
 سبعون حديثا في الرواية كلها صحيح واقول ورد في هذا من حديث  
 انس **اخرج** جابر بن عبد الله **اخرج** جابر الجعفي **اخرج** حذيفة بن  
 اليمان وزيد بن ثابت وصهيب وقد تقدموا في رواية الصائغ وابن  
 عباس وابن عمرو بن مسعود وعلى بن ابي طالب وعدي بن حاتم وعمار  
 ابن ياسر وفضالة بن عبيد ولقيط بن عامر وابورز بن العليل  
 وابو سعيد الخدري وابو موسى الاشعري وابو هريرة حدث انس  
**اخرج** البزار والطبراني في الاوسط وابو يعلى والاجري والبيهقي في  
 كتاب الرواية وابن ابي الدنيا من طريق جابر عن انس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جبريل وفي يده امارة بيضا فيها  
 نكتة سودا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الجمعة تعرضها عليك  
 ربك لتكون لك عيدا ولقوميك من بعدك قال يا لنافع قال بكر  
 فيها خبر فقلت ما هذه النكتة السوداء فيها قال هذه الساعة  
 تقوم يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه في الاخرة يوم  
 المزد قلست لم تدعونه يوم القيمة بذلك قال ان ربك اتخذ  
 في الجنة وادبا افصح من المسك اسفن فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك  
 وتعالى من عرشه على كرسيه ثم حلف الكرسي فابر من نور وجا النبي

حتى جلسوا عليها ثم حلف المنابر بكواشي من ذهب ثم جاء الصديقون  
 والشهداء حتى جلسوا عليها ثم نعى اهل الجنة حتى جلسوا على اليب  
 فيجلى لهم زهورها ركة وتعالى حتى ينظرون الى وجهه وهو يقول  
 انا الذي صدقكم وعدى وانتم علمكم نعمتي هذا محل كرامتي فاسلوني  
 فيما لوه حتى ينتمى رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت  
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس  
 يوم الجمعة ثم يصعد تبارك وتعالى على كرسيه ويصعد معه  
 الشهداء والصديقون ويرجع اهل العرف الى عرفهم من بيضا  
 لا وضهم فيها ولا قصم او ما قوتهم اوز رجلا خضرا ومنها غرقي  
 وابوالها مطردة فيها انهارها متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها  
 وخدمها فليسوا الى شيء اخرج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا فيها  
 كرامته وليزدادوا فيه نظرا الى وجهه تبارك وتعالى ولذلك  
 دعي يوم المزيدي **اخرج** الطبراني في الاوسط وابن ابي حاتم واللالكا  
 كلاهما في السنة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 عن جبريل عن ربه قال يا جبريل ماجزا من سلت كرامتك يعني  
 عني قال سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا قال جزاء الخلود في داري والفر  
 الى وجهي حدث جابر تقدم في باب التور **اخرج** ابن المبارك والاجري  
 عن جابر بن عبد الله قال اذا دخل اهل الجنة الجنة وافهم عليهم بالكرامة  
 جاتهم خول من ياقوت احمر لا يتول ولا تروث لها الجنة فيصعدون  
 عليها ثم ياتون الجبارين وجل فاء انجل لهم خروا سجدا فيقول الجبار  
 يا اهل الجنة ارفعوا رؤسكم فان هذا ليست بدار عمل انما هي دار مقام



ودار نعيم فيرفعون رؤسهم فيمطر الله عليهم طيبا فيرجعون اليه اهل بهم  
 وانهم وجعلوا لهم لساع من المسك واخرجوه الا جري مرة اخرى مرفوعا  
 وفيه وانهم لشعث غبر من المسك **اخرج** ابن ماجه وان ابي الدنيا  
 والا جري عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما اهل الجنة  
 في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اسرف عليهم  
 من قوتهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك قول الله سلاما ولا  
 من رب رحيم قال فنظروا اليهم وينظرون اليهم فلا يلتفتون الى شي  
 من النعيم ماداموا ينظرون اليه حتى يحجب عنهم ويبقى نور وركته  
 عليهم في ديارهم اسرافه سبحانه الخلاء منوها عن المكان والمكان  
**اخرج** البيهقي وابونعيم في صفة الجنة عن جابر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بينما اهل الجنة في مجلس لهم اذ سطع لهم نور  
 على باب الجنة فرفعوا رؤسهم فاذا الرب تعالى قد اسرف فقال  
 يا اهل الجنة سلوني قالوا نسلك الرضى عنا قال رضى احكم وارى  
 وانا لكم كرامتي هذا واهلها فسلوني قالوا نسلك الزيادة قال فيقول  
 بنجارب من باقوت احمرار من بها نرجدا اخضروا باقوت احمر فجاوا  
 عليها تنضع حوافرها عند منتهى طرفها مراسه باسما رعلها النمار  
 فتجى جوار من الحور العين ومن يقطن تحت النائمات فلا تاس ونحن  
 الخالدات فلا نموت ازواج قوم مومنين كرام ويا مراسه بكنبان من  
 مسك ابيض اذ فرقت عليهم ريحان يقال لها المئين حتى تنهى  
 بهم الى الجنة عدن وهي قصه الجنة فيقول الملائكة يا ربنا قد  
 جا القوم فيقول مرحبا بالصادقين مرحبا بالخائعين وكشف

لهم الحجاب فينظرون الى الله تعالى فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا يصر  
 بعضهم بعضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قول الله  
 سلاما فولا من رب رحيم حديث جابر **اخرج** الشيخان عن جابر  
 البجلي قال كما جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة  
 البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ليلة البدر  
 لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاه قبل  
 طلع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر قال البيهقي كان  
 الشبيه للروى وهو فعل الراى للمراى والمعنى سترون ربكم رؤيته  
 مزاج عنها الشك وتنتفى معها المرية كروىكم القمر لا ترنا بول  
 ولا يمترون فيه قال وتضامون بالتخفيف اليم وضام اوله من الضم  
 اى لا تخلفكم في رؤيته ضيم ولا مشقة ويتشدد بها والفتح على حرف  
 احدى الناصر والاصل لا تضامون اى لا تضام بعضهم بعضا كما  
 يفعل الناس في طلب النسي الخفى الذى لا يسهل ادراكه فيترامحون  
 عند ذلك فيطرون الى جهنم يضام بعضهم بعضا يريد انكم ترونه  
 وكل واحد في مكانه لا يبا زعم روية احد حديث حذيفة  
**اخرج** اللالكاي عن حذيفة بن اليمان قال كما مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم جلوسا ليلة اليم اذ رفع راسه الى القمر فقال ليم سترونه  
 ربكم كما ترون هذا الا تضامون في رؤيته شيئا **اخرج** البزار والبيهقي  
 في الترغيب عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اما جبريل في ليله مثل المراه في وسطها لمع سودا قلت  
 يا جبريل ما هذا الدنيا قال هذا الدنيا صفاوها وحسنا قلت



ما هذه اللقمة السوداء قال هذا يوم الجمعة قلت وما يوم الجمعة  
 قال يوم من ايام ربك عظيم فذكر شرفه وفصله واسمه في الاخرة  
 فانه الله اذا صير اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار في ثلث ليل  
 ولا يروى في علم الله مقدار تلك الساعات فاذا كان يوم الجمعة في وقت  
 الجمعة التي يخرج اهل الجمعة الى جمعهم فينادي مناد بالاهل الجنة لهم  
 الى دار الزيد فيخرجون في كنان المسك قال سعد بن زهيد والله لا هو  
 اسد بيضا من دق قنقلم هذا فيخرج غلمان الانبياء على منابر من منور  
 ويخرج غلمان الانبياء على كراسي من ياقوت فاذا قعدوا وانفذوا العود  
 مما لهم بعث الله عليهم ريحا تدعى الميرة فسير عليهم المسك الابيض  
 فدخله في ثيابهم وخرجه من جيوبهم فيقول الله ابن عبادي  
 الذين اطاعوني بالغيب وصدقوا رسلي فهذا يوم المزيد فيجمعون على  
 كلمة واحدة انا قدر ضيقنا فارضنا ورجع اليهم في قوله لهم يا اهل  
 الجنة لو لم ارض عنكم امر اسكنكم حتى فهذا يوم المزيد فسلوكم فيجمعون  
 على كلمة واحدة ارضا وحمدك لتظن اليه فيكشف الله لوجهه وتجلي  
 لهم فيغشاهم من نوره فلو لا ان الله قضى ان لا يموتوا لاحتقروا لربك  
 لهم ارجعوا الى النار لم فيرجعون وقد خففوا على ارواحهم وحين  
 عليهم ما غشاهم من نوره فلا زال النور يتلى حتى يرجعوا الى النار لم  
 فيقول لهم ان واهم لقد خرجتم من عندنا بصور ورجعتم اليها  
 بغيرها فيقولون تجلي لنا ربنا فنظر الى ما خفيها به عليهم قال فيهم  
 يتقبلون في مسك الجنة ويعلم في كل سبعة ايام حديث زيد بن  
 وفضالة بن عبيد وعمار بن ياسر اخرج اللالكاي عن زيد بن ثابت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اسئلك بروح العيش  
 بعد الموت ولذة النظر الي وجهك الكريم والنور الى عايتك في غير ضرا  
 مضرة ولا فتنة مضلة اخرج اللالكاي من حديث عمار بن ياسر  
 وفضالة بن عبيد حدث عمار بن ياسر اخرج  
 ابو نعيم واللائكاي عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 ذكر الاديان ثم قال واعلموا انكم ان ترون ربكم حتى يموتوا اخرج  
 ابو بكر بن ابي عاصم في السنة من حديث اي امانه حديث ابن عباس  
 الا جري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يروى  
 بهم في كل جمعة في رمال الكافور واقرهم منه مجلسا اسرغهم اليه  
 يوم الجمعة والبركة عدوا اخرج الا جري عن عكرمة قال قيل  
 لابن عباس كل من دخل الجنة يرى الله قال نعم اخرج ابو نعيم في الحديث  
 عن ابن عباس قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية  
 رب ارنى انظر اليك قال يا موسى لا يراني حي الاموات ولا يا بس ال  
 تدهده ولا رطب الا تفرو وانما يراني اهل الجنة الذين لا يموتون  
 اعينهم ولا يبل احسادهم حديث ابن عمر اخرج  
 الترمذي واللائكاي والاجري عن طريق ابن عمر قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان ادي اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة الف  
 عام يرى اقصادا كما يرى ادناه وان ارفعهم منزلة لمن ينظر الله اليه  
 كل يوم مرة او من ينظر غدوا وعشيته ثم قرأ ابن عمر وجوه بوسيد  
 ناضرة الى زلفها ناظر هذا الفظ الا جري ولفظ الترمذي لمن ينظر  
 الى جنانته وارواجه ونعيمه وخدمه وسروره مسيرة الف سنة  
 وان اكرمكم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشيته ثم قرأ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه بوسيد الآية زاد الابداد  
 فطى ناضرة قال البيهقي والصفاء الى زلفها ناظرة قال تنظر  
 كل يوم الى وجهه اخرج ابن ابي الدنيا والدارقطني عن ابن عمر



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (سفل اهل الجنة درجة  
رجل يدخل من باب الجنة فينلقاه غلامه فيقولون مرحبا بسيد  
ان لك ان تزودنا فهد له الرراى اربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وشماله  
فينظر اهل الجنة فيقول لمن ما همسا فيقال لك حتى اذا انتهى رفعت له  
ياقوتة حمرا وازرجتا خضرا له سبعون شعبا في كل شعب سبعون  
عزف في كل عزف سبعون بابا فيقال اقرا وارقم فيرقي حتى اذا  
انتهى الى سرر ملكه استكا عليه سبع ميسل في ميسل فيسعى اليه بسبعين  
صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها من لون اخر كما تجد  
لذات اولها ثم يسعى اليه بانواع الاسربة فيشرب منها ما انتهى  
ثم يقول الغلمان اترلوه وازواجه فينطلق الغلمان فاذا حور من  
الحور العين جالسة على سرر ملكها وعليها سبعون حلة ليس منها حلة من  
لون ما جدها فيرى مخ ساقها من ورا اللحم والدمر والعظم واللحمة  
فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت فيقول انا من الحور العين  
من اللاتي خيبن لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصرها عنها ثم  
اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ فطوا ان لا نعيم افضل منه نجل لهما الرب  
تبارك وتعالى فيطرون الى وجه الرحمن فيقول يا اهل الجنة  
هللوني فيجاوبون تهليل الرحمن ثم يقول يا داود خمر فيجدي  
كما كنت تجدني في الدنيا فمجد داود ربه عز وجل حديث ابن مسعود  
تقدم في باب تجليته تعالى في الموقفه **اخرج** ابن المبارك عن ابن  
مسعود قال تسارعون الى الجنة فان الله يبرز لاهل الجنة كل جمعة  
في كتيب من كافر ابيض فيلونون منه بالقرب على قدر نسيار عمام  
الى الجنة في الدنيا قال القرطبي قوله في كتيب اى هم على كتيب  
في مرسل الحسن الاى واخرجه الخبراني وذا فيحدث الله لهم  
من الكرامة ان يكونوا راوه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهلهم فيجدون  
باحدث الله لهم **حديث** عدي تقدم في باب يكلم الله المؤمن بالجنة

**حديث** علي بن ابي طالب **اخرج** اللالكاي عن علي بن ابي طالب قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور اهل الجنة الرب تعالى في  
كل جمعة وذكر ما يعطون ثم يقول الله اكشفوا حجابا فيكشف حجاب  
ثم حجاب حتى يتجلى لهم عن وجهه فكانهم لم يروا نعمة قبل ذلك وهو  
قوله ولدنا مزيد واخرجه السهفي مختصرا **اخرج** اللالكاي عن علي  
رضي الله عنه قال من ثمر النعمة دخول الجنة والى الله تعالى  
في جنته **اخرج** الاصمعي في الرغبة عن علي بن ابي طالب عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اسكن اهل الجنة الجنة واهل النار  
النار بعث الروح الامينة الى اهل الجنة فقال يا اهل الجنة ان  
ربكم يقركم السلام ويا مكرمان تروا الى فسا الجنة وهو ارجح الجنة  
ترابه المسك وحصان الدهر والياقوت وشجرة الذهب الرطب  
ودرقة البرزخ فيخرج اهل الجنة مستبشرين مسرورين غانمين  
سالمين في مجتمعهم ثم تجلى لهم كرامة الله والى الله وجهه وهو موعد  
الله الجنة لهم فعند ذلك ينظرون الى وجه رب العالمين فيقولون  
سبحانك ما عبدناك حق عبادك فيقول اركبوا اركبوا من وحي  
واذ خلقكم وادري **اخرج** ابو نعيم في صفة الجنة عن علي قال اذا  
سكن اهل الجنة الجنة امامك فيقول ان الله يامر كمران تزودون  
فيجتمعون فيامرهم داود فيامر صوته بالتسبيح والتهليل  
ثم توضع مايدة الخلد قالوا يا رسول الله وما مايدة الخلد قال  
زاوية من زواياها اوسع مما بين المشرق والمغرب فيطعمون  
ثم يسقون ثم يكسونه فيقولون لم يبق الا الذخيرة وجه ربنا  
عز وجل فيتجلى لهم فمخرون سجدا فيقال لهم لستم في دار عمل  
انما انتم في دار جزاء **حديث** لقيط وهو الذي يكنى ابا رزين  
تقدم اول الكتاب في باب انقراض الدنيا بطول  
**اخرج** احمد بن ماجه والحاكم وصححه عن ابي رزين تقدم اول



انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلنا نرى ربنا يوم  
القيمة وما اية ذلك قال اليس كلكم يرى القمر محطاه فقالوا بلى  
قال فانه اعظم حديث ابي سعيد تقدم في باب تجليه تعالى في  
الموقف حديث ابي موسى تقدم في باب تجليه في الموقف وفي  
باب عدد الجنان حديث ابي هريرة الترمذي وابن ماجه عن  
سعيد بن المسيب انه اتي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسئل الله ان  
يجمع بينك وبينك في سوق الجنة فقال سعيد فيها سوق قال  
نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها  
زكوا فيه بل فصل اعمالهم يوزن في مقدار يوم الجمعة من ايام  
الدنيا فيزورونهم ويبرز لهم عرشه ويسدي لهم في روضته  
من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر  
من باقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة  
ويجلس اذ نام وعلما فيهم من دجن على كسان المسك والكاغور  
ما يرون اصحاب الراي بافضل منهم مجلسا قلت يا رسول  
الله وهل ترى ربنا قال نعم هل تارون في روية الشمس والقمر  
ليلة البدر قلنا لا قال لذلك لا تارون في روية ربكم ولا يبقى في  
ذلك المجلس رجل الا حاضر الله محاضرا حتى يقول للرجل منهم باطلا  
ان فلان انذرى يوم فعلت كذا وكذا فذكره ببعض عذراته  
في الدنيا فيقول يا رب اقم تغفري فيقول بلى بسعة مغفرتي  
بلغت منزلتك هذه فيبيناهم على ذلك عيشتهم سبحانه من فوجهم  
فما طرقت عليهم طيبة لم يجدوا مثل ربحا سياتي ويقول ربنا  
قوموا الي ما اعددت لكم من اللذات فخذوا اما استهيتم فياتي سوفا  
قد حفت به الملائكة ما لم يستخرجون الى مثله ولم يسمع الا اذا  
ولم يخطر على القلوب فحملنا ما استهينا ليس ساع فها هو يشتري  
وفي ذلك السوق يلتقي اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل و

المنزل

المنزل المرتفع فيلقى من هو دونه وما فهم في فروع ما يرى عليه  
من اللباس فما ينقضي اخراجه حتى يمشي له ما هو احسن منه وذلك  
انه لا ينبغي لاحد ان يخرج منها ثم ينصرف الى منازلنا قلنا انا زواجنا  
فقلن مرحبا واهلا لقد جيت وان بك من الجبال افضل مما فارقتنا  
عليه انا جالسنا اليوم ربنا الجبار وحكما ان تنقلب مثل ما انقلبنا  
اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل  
ترى ربنا يوم القيمة قال هل ينضارون في الشمس ليلة ولها  
سحاب قالوا لا هل ينضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا قال  
فانكم تزورونه كذلك له طرق عن ابي هريرة في الصحيحين وغيرهما  
بالفاظ متقاربة الراسل مرسل الحسن اخرج يحيى بن سلام عن  
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة  
لتنظرون ربهم في كل جمعة على كتب من كاهن لا يرى طرفاه وفيهم  
مهرجاء رجا فاه المسك عليه جواريقان باحسن اصوات يسمع  
الاولون والآخرين فاذا انصرفوا الى منازلهم اخذ كل رجل بيده  
ما شانه من ثمر يرون على قنطرة من لؤلؤ الى منازلهم فلو ان الله  
يهداهم الى منازلهم ما اهدوا اليها لما عادت الله لهم كل جمعة  
حديث اخر متصل اخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم في صفة  
الجنة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى يسير الراكب الجواد  
في ظلها مائة عام وورقها برود خضر وزهرها رباط صفر واحاها  
سندس واستبرق ونزها حلل وصفا رنجيل وعسل ويطها وها

فقول



يا قوت اهرور ورو اخضر و ترا لها مسك وعنبر وكافور اصفر  
وحشيشة زعفران مولح والانبجوج يتاججان من غير وقود تنجر  
من اصلها السلسيل والمعين والرحيق واصلا مجلس من مجالس اهل  
الجنة يا القوند ومحدث لجميعهم فينعم يوم في ظلالا يتحدون اذ  
جاتهم الملائكة يقودون بها حبلت من الناقوت نربفج في الروح  
مرموم بسلاسل من الذهب كان وجوهها المصابيح بشاره وشرها  
خز اهرور وعزى ابيض مختلط لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا  
ولها ذلك من غير ما نه نجب من غير راضه عليها حابل الاوليا من  
الدرو الناقوت منضده باللؤلؤ والمرجان صفا على مع الذهب  
الاحمر يلبسه بالعنبري والارحوان فانا خوالهم تلك التجاب ثم  
قالوا لهم ان ربكم يقرم السلام ويستزبدكم لسطر واليه فينظر  
اليكم وتكلوه ويحكمكم وزيدكم من فضله ومن سعتهم فتعور كل رجل  
منهم على راحته ثم ساطقون صفا معتدلا لا يفتوت منهم شي ولا  
لغوت اذن ما قد اذن صاحبها ولا يرون لشجر من اشجار الجنة  
الا تحفهم بنورها وجلت لهم عن طريقهم كراهه ان يعلم صفهم  
ويعرف من الرجل ورفيقه فلما دعوا الى الجبار ساروا وبعلى اسفر  
لهم عن وجهه الكريم وحل لهم عن عظمته العظيمة بحبهم فيها سلام  
قالوا ربنا انت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاکرام  
فقال لهم ربهم اني انا السلام ومنى السلام ولحق الجلال  
والاکرام فمرجا بعبادى الذين حفظوا وصيتى ورعوا عهدي  
وخافوني بالغيب وكانوا منى مشفقين قالوا اما وعزتك وجلالك

ما قدرناك

ما قدرناك حق قدرتك ولا ادنيا لك حق ما مودن لنا بالسجود  
فقال لهم تبارك وتعالى انى قد وضعت عنكم مودة العباداة وابت  
لكم ابد انكم فطال ما انصستم لي من الابدان واعصم الوجود فالا  
انصستم الى روجي ورحمتي وكرامتي فسلوني ما شئتم ومنوا على اعطيتكم  
اما انكم فاني لن اجزيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتي  
وكرامتي فسلوني ما شئتم ومنوا على اعطيتكم اما انكم فباركوا  
في الاماني والمواهب والعطايا حتى ان المقصر منهم ليشفى مثل  
جميع الدنيا منذ خلقها الله الى يوم افناها قال لهم زهر لقتل  
فصرتم في امانيتكم فقد اوجبت لكم ما سالتموه وتعينتم وزدكم  
على ما فقرت عنه امانيتكم فانظروا الى مواهب ربكم الذي اعطاكم  
فاذا بقباب من الرقيق الاعلى وغرف مبنية من الدر والمرجان  
ابوابها من الذهب وسررها من باقوت اهرور ووزنها من سندس  
واستبرق ومنابرها من نور منور من ابوالها واعراضها نورها  
فلولا انه سخر لا اله الا بصر فما كان من تلك القصور من الباقوت  
الا بصر فهو مفروض بالحرر الابيض وما كان منها من الباقوت  
الا اهرور فهو مفروض بالنعري الاحمر وما كان من الباقوت  
الا اخضر فهو مفروض بالسندس الاخضر وما كان منها من الباقوت  
الا اصفر فهو مفروض بالارحوان الاصفر مملو بالرند الاحمر  
والذهب الاحمر والفضة البيضاء قواعدها واركانها من الباقوت  
وسرورها قباب اللؤلؤ وروحها غرف المرجان فلما انصرفوا الى  
ما اعطاهم ربهم قوت لهم براؤن من الناقوت الابيض منفوخ



ففي الروح حبسها الولدان المخلدون وسيد كل واحد منهم حكمه روحه  
واعنقها من الفضة البيضاء منظومة بالدر والياقوت وسرجها سرور  
موضونة بالسندس والاسندس فاطلقت بهم تلك البراذن برن  
لهم وينظر في رياض الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا فيها جميع  
ما تطول به نهم عليهم مما سالوه ومنوه واذا على باب كل قصر من  
تلك القصور اربع جان خندان ذوات اذان وحنان مدهاتنا  
فلما تبوا منازلهم واستقر بهم قرارهم قال لهم ربهم هل وجدتم  
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم رضينا فارض عنا قال برضاي عنكم حلتم  
داري ونظرتم الي وحمي وصا محكم ملائكتي فهديا هنيا عطا غير  
مجدود ليس فيه تنغيص ولا تضريد فعند ذلك قالوا الحمد لله  
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقام  
من فضله لا نمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها الغوب قال المنذر  
رفعه منك قال والرباط بالتحية جمع ربط وهي الملاة اذا كانت  
واحدة لم تكن لفقير وقيل ثوب لبن رقيق والظاهر  
انه المراد في هذا الحديث والابحوج بفتح الهزة واللام ويكون  
النول وجمين الاول مصنومة غود البخور وساججان يلتمهاك  
وزنه ومعناه ورخت براوحا مهله مفتوحين تحت عن  
الخرق وانصبتم اتعيت واعنتم من قوله وعنت الوجوه اي  
خضعت وذلت واحكمه بفتح الحاء والكاف ما يقاديه الدابة  
من الجار ونحوه والمجدود بحيم وذالين محمدين المقطوع  
والنفس القليل انتهى بالوقوفات والمعا طبع اخرج

ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال اهل الجنة لا يتغوطون ولا  
يتمخطون ولا يمتون انما نعيمهم الذي هم فيه مسك يتحد رمن  
جلودهم كالجمان وعلى ابوابهم كبتان المسك يرون الله في الجنة  
مرتين فيجلسون على لراسي من ذهب مكلمة باللؤلؤ والياقوت  
والزبرجد ينظرون الله وينظر اليهم فاذا قاموا انقلب احدهم  
الى الغرفة من غرفه لها سبعون بابا مكلمة بالياقوت والزبرجد  
اخرج اللالكاي عن ابي هريرة قال انكم لن تروا ربكم حتى  
تذوقوا الموت اخرج عن معاوية بن ابي سفيان مثله اخرج  
عن طاووس قال اصحاب المراد المقاييس لا يزال بهم المرا  
والمقاييس حتى تحب والروية ونحوها السنة اخرج  
اللالكاي والبيهقي عن الحسن البصري قال لو علم العابد ودية  
الدنيا انهم لا يرون ربهم في الاخرة لذابت انفسهم اخرج ابن  
ابى حاتم واللالكاي كلاهما في السنة عن الحسن قال اول من  
ينظر الى وجه الرب تبارك وتعالى الاعمى اخرج الاجري عن  
كعب الاحبار قال ما نظر الله الى الجنة قط الا قال طيبى لاهلك  
فراحت اصنافا على ما كانت حتى بانها اهلها وما من يوم كان  
لهم عيد الا في الدنيا الا يخرجون مقدان فيرياض الجنة فيبرز  
لهم الرب فينظرون اليه وتسفي عليهم الريح المسك الطيب  
ولا يسكلون بهم شيئا الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا  
على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم  
يرجعون الى ازواجهم وقد ازدادوا مثل ذلك اخرج يحيى



ابن سالم عن بكير بن عبد الله المريني قال ان اهل الجنة ليزورون  
ربهم في مقدار كل عيدهم كانه يقول في سبعة ايام مرة فاقول  
رب العزة في حلال خضر ووجوه مسرقة واساور من ذهب  
مكحلة بالدر والزمرد عليهم الكليل الذهب وركبون نجائبهم  
ولسناذنون على ربهم قيامهم بالكرامة **اخرج** ابن ابي الدنيا  
عن صفى الهاماني ان عبد العزيز بن مروان ساله عن وفد اهل  
الجنة قال انهم يعدون الى الله تعالى في كل خميس فيوضع لهم  
اسرة كل انسان منهم اعرف بسريرة منك بسررك فاذا  
قعدوا عليه قال تبارك وتعالى اطعموا عبادي وخلقني  
وحبراني ووفدي فيطعمون ثم يقول اسقوهم فيسقون بانية  
من الوان شتى مختمة فيشربون ثم يقول فكلوهم فيكفون ثم تراث  
بجر يدي فياكلون منها ما شاؤا ثم يقول اكسوم فيكفون ثم تراث  
اخضر واجهر واصفر وكل لون لم ينبت الا احلل فتنشر عليهم  
الحلل وخصا ثم يقول طسوم فيبتنا ثم عليهم المسك والكافور  
ثم زوا والمطر ثم يقول عبادي قد طعموا وسربوا واكلوا وكسوا  
وطسبوا لا تجلين عليهم حتى ينظروا الي فاذا اتجلا عليهم فنظروا اليه  
فنضرت وجوههم ثم قال ارجعوا الى منازلكم فيقول لهم ازواجهم  
خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غير ما فيقولون الله غلبنا  
فنظرونا اليه فنضرت وجوهنا وفي المائتين للصباوني من حديث  
انس بن مرقع اخوه وفي سند ابراهيم بن محمد الخواص له مناكير قال  
الصباوني وهذا من **اخرج** ابو نعيم عن اي زبيد البسطامي قال

ان من خواص من عباده لو حجبهم في الجنة عن ربه لا سئفوا  
كما يستغيث اصل النار بالخروج من النار **اخرج** البیهقي عن  
الاعمش قال ان اشرف اهل الجنة لمن ينظر الى الله عز وجل  
**اخرج** ابن عساكر عن يزيد بن ابي مالك الدمشقي قال ليس من عبدة  
يومن بالله واليوم الآخر الا هو ينظر الى الله يوم القيمة عيانا  
الا الحاكم الذي يحكم بحور فانه لا يحل له ان ينظر الى الله وهو اعشى  
**اخرج** البیهقي عن علي بن ابي المدني قال سالت عبد الله بن  
البارك عن قوله تعالى في كان يرحو لغاربه فليعمل علاما لها  
ولا يشرك بها فانه احد **اخرج** من اراد ان ينظر الى وجه  
خالقه فليعمل علاما لها ولا يخبر به احدا **اخرج** وفيه في كلام  
بعض الائمة ان ربه الله تعالى خاصة يومني البشر وان الملائكة  
لا يرونه واجمع له بقوله لا تدركه الابصار رعا حاض بالاية  
والاحاديث في المؤمنين فيبقى على عمومهم في الملائكة وقد نص  
البیهقي على خلافه فقال في كتاب الرواية باب ما جاء في روية  
الملائكة ربهم **اخرج** عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال  
خلق الله الملائكة لعبادة اصنافا فان منهم لملائكة فاما صانين  
من يوم خلقهم الى يوم القيمة وملائكة سجودا ركوعا خاشعون  
من خلقهم الى يوم القيمة وملائكة سجودا من خلقهم الى يوم القيمة  
فاذا كان يوم القيمة تجلي لهم تبارك وتعالى ونظروا الي وجهه  
الكريم فاكلوا بحانك ما عبدناك حق عبادتك ثم اخرج من وجه  
اخر عن عدي بن ارطاه عن رجل من الصحابة ان رسول الله صلي



الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة ترعد فرايضهم من مخافة ما منهم ملك  
تقطر دمعته من عينه الا وقعت ملكا يسبح وملائكة سجودا منذ  
خلق الله السموات والارض لم يرفعوا رؤسهم ولا رفعونها الي  
يوم القيمة وركوعا لم يرفعوا رؤسهم ولا رفعونها الي يوم  
القيمة وصفوفهم لم ينصرفوا من مصافهم ولا ينصرفون الي يوم  
القيمة فاذا كان يوم القيمة تجل لهم ربهم فينظرون اليه قالوا  
سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك خاتمة **اخرج** الطبراني  
عن ابي الدرداء قال من اخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم كتب  
الله له به حسنة ومن كتب له عند حسنة ادخله بها الجنة  
**واخرجه ايضا** من حديث معاذ بن جبل لسند جيد **اخرج**  
البخاري في الادب من حديث معقل بن يسار رفعوا عن ابي  
اذى من طريق المسلمين كتب له حسنة ومن قبلت منه حسنة  
دخل الجنة قال المؤلف تقبل الله منه وقد حتمنا بهذا  
الحديث كتابنا رجاء ان يجعل الله سبحانه وتعالى لنا عند حسنة  
يدخلنا بها الجنة برحمته انه بر رحيم والحمد لله وحده  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وكان الفراغ من تأليفه يوم

الحرم المبارك ماى شهر ربيع

الماى سنة ١٠٨٦

عمره الله لكاتبها

ولمعارفها

اسم

عدة اوراقه

ميتة اثني وخمسين

٥٢٠

٢٥٢

